



داخل العدد  
تواويل  
هل تزوجت كايه هديسون سرّاً؟  
ص 15

الأحد  
18 مارس 2012م  
25 ربيع الآخر 1433 هـ  
العدد 1551 - السنة الخامسة  
28 صفحة  
السعر 100 فلس

aljarida  
الجريدة  
www.aljarida.com

# الحكومة: لن نبحت أي مطلب قبل وقف الإضراب

## «الأغلبية» تبحث «الإضرابات» و«الزيادات» و«الأولويات» عند المناور اليوم

محبي عامر وعمر الراشد وجورج عاطف وعلي صنيح

علمت «الجريدة» من مصادر مطلعة أن الحكومة رفضت إجراء أي مفاوضات مع أي طرف مضرب وبحث أي مطالب ترفعها أي جهة قبل وقف الإضراب. وقالت هذه المصادر أن الحكومة متفتحة على مناقشة أي مطلب عادل، لكنها ترفض الابتزاز وأن توضع أمام أمر واقع. وأكدت أن الحكومة تتفهم المطالبات التي تتقدم بها جهات، غير أنها مسؤولة أولاً عن المصلحة العامة لكل الكويتيين. وأملت أن يتفهم المضربون والمهددون بالإضرابات أن هناك مصلحة وطنية في الاستقرار والانظام وأن الحكومة لن تالو جهداً لمخ المستحقين ما يستحقونه إنما ليس تحت الضغط على الإطلاق. وبيدنا نفذت نقابة «الكويتية» مساء أمس إضرابها معلنة تعليق الرحلات حتى إشعار آخر لحين إقرار المطالبات التي سبق أن وافقت عليها الحكومة السابقة، لتتختم تكتلة الأغلبية 02

أعضاء «الاستشارية الاقتصادية» لـ «الجريدة»: الحكومة مطالبة بوضع آلية موحدة لزيادات الرواتب بشكل عادل

- الوزان: يجب ربط زيادة الرواتب والأجور بنسب التضخم السنوي
- الصبيح: على الحكومة المبادرة إلى ضبط الرواتب وعدالتها
- الشطي: يجب دراسة كلفة الزيادات على الميزانية وتبعاتها
- الحيان: الحكومة أخطأت في التعامل مع هذا الملف

«كلنا لها» لمواجهة إضراب «الجمارك»

أطلق مجموعة من الشباب في «تويتز» حملة «كلنا لها» تعبيراً عن رغبتهم في التطوع بدلاً من موظفي الجمارك المضربين عن العمل. وقال الشباب إن هذه الحملة، التي لقيت قبولاً واسعاً على موقع التواصل الاجتماعي، تهدف إلى تسهيل عمل إجراءات دخول البضائع بدلاً من تعطيلها، خصوصاً أن أي إضراب عن العمل يجب ألا يتسبب في تعطيل مصالح الدولة.

## لجنة تحقيق محاكمة الوزراء تخطر المحمد ببلاغ «التحويلات»

حسين الصبدالله

كشفت مصادر مطلعة أن لجنة تحقيق محاكمة الوزراء، برئاسة المستشار علي بوقمان، أخطرت رسمياً رئيس الوزراء السابق سمو الشيخ ناصر المحمد بالبلاغ المقدم من المحامي نواف الفزيع بشأن قضية التحويلات الخارجية، وأن المحمد سيرد خلال الأسبوعين المقبلين على البلاغ عبر مذكرة يرسلها للجنة تحقيق محاكمة الوزراء.

## «التشريعية» تناقش «الوحدة الوطنية» وإعادة جدولة القروض بعد إسقاط الفوائد

«الإيداعات» تحدد آلية عملها و«حقوق الإنسان» تفتح ملف المعتقلين

تتجه الأنظار في العاشرة من صباح اليوم إلى اجتماع لجنة الشؤون التشريعية والقانونية؛ نظراً لإدراج العديد من الملفات «الشعبية» على جدول أعماله، لا سيما المقترح المقدم من كتلة العمل الشعبي بشأن إعادة جدولة القروض بعد إسقاط فوائدها، في وقت تناقش مشروعاً بقانون في شأن حماية الوحدة الوطنية محلاً بصفة الاستعجال.

## «النشال»: نهج الكويت الحالي يسرق من الشباب فرص عملهم وأملهم في المستقبل

12+

## الجريدة. تنشر نص بلاغ الفزيع ضد المحمد

02+



اقتصاد  
البر: أنهينا الخطة الاستراتيجية الثلاثية لـ «الخليج» بنجاح



وزير «التوحيد» في كوريا الجنوبية يو وبيك: لا نرغب في «ابتلاع» كوريا الشمالية



رياضة  
العربي أبداع... والقادسية خرج عن النص

## «تأسيسية البورصة»: أحرزنا تقدماً لنطرح أسهم «الأوراق المالية» للاكتتاب

هيئة الأسواق تطلب من «التجارة» بيانات ومحاضر الشركات المشطوبة

أحمد مفتحي

أعلنت اللجنة التأسيسية لشركة بورصة الأوراق المالية إحراراً تقدم في عملية تأسيسها من شأنه أن يؤدي إلى تخصيص سوق الكويت للأوراق المالية وطرح أسهمه للاكتتاب العام.

## تفجيران ضد مقرين أمنيين في دمشق وثالث غامض في مخيم اليرموك

الأردن ينفي مرور معدات عسكرية سعودية عبر أراضيها لـ «الجيش الحر»



إدارة المخابرات الجوية في دمشق التي استهدفت بسيارة مفخخة أمس (سانا)

عشية وصول ممثل المبعوث الخاص للأمم المتحدة والجامعة العربية إلى دمشق، وغداة اشتباكات بين عناصر القوات الموالية لنظام الرئيس بشار الأسد و«الجيش السوري الحر» في العاصمة السورية، هزمت ثلاثة انفجارات أمس دمشق، أسفرت عن مقتل 30 شخصاً على الأقل وجرح أكثر من 140. واستهدف انفجاران قالت السلطات السورية إنهما نفذتا بسيارتين مفخختين إدارة الأمن الجنائي وإدارة المخابرات الجوية، ما أدى إلى مقتل 27 شخصاً، في وقت أعلنت مصادر معارضة مقتل عميد موال للنظام وثلاثة فلسطينيين في شارع الخالطين في مخيم 02

## السنوسي يسقط في نواكشوط بعد 7 أشهر من الهروب

وفاة شنودة الثالث  
عن 89 عاماً  
القاهرة - الجريدة

بعد صراع طويل مع المرض، توفي أمس بابا الإسكندرية بطريرك الكرازة المرقسية البابا شنودة الثالث عن 89 عاماً، بعد حياة حافلة، شهد خلالها كل المراحل التي عايشتها مصر الحديثة من 02

غدا ليلة دامية عاشتها بنغازي بين مؤيدي الفدرالية ومعارضيه، اعتقلت أجهزة الأمن الموريتانية أمس مدير المخابرات الليبية السابق عبدالله السنوسي، الذي يعتبر أحد أبرز مساعدي العقيد الليبي الراحل معمر القذافي والمطلوب من قبل المحكمة الجنائية الدولية بتهم ارتكاب «جرائم ضد الإنسانية». بعد نحو 7 أشهر من سقوط العاصمة طرابلس في يد قوات المجلس الانتقالي. 02

TOMMY HILFINGER  
WATCHES

ontime  
اونتائم  
22597000

# الفزيع يتقدم ببلاغ ضد ناصر المحمد بشأن التحويلات المالية

## سواء ما تم إرسالها إلى سفارات الكويت في الدول الأوروبية أو العربية

حسين العبدالله

**عرض الفزيع في بلاغه ضد سمو الشيخ ناصر المحمد بعض الوقائع عملا بأحكام القانون رقم 1995/88 بشأن محاكمة الوزراء وأحكام القانون رقم 1993/1 بشأن حماية الأموال العامة».**

تقدم المحامي نواف الفزيع ببلاغ إلى النائب العام ضد رئيس مجلس الوزراء السابق سمو الشيخ ناصر المحمد إلى التجاوزات في التحويلات المالية إلى سفارات الكويت في الدول الأوروبية أو العربية.

وقال الفزيع في بلاغه: "يتشرف مقدم البلاغ بعرض الوقائع التالية عملا بأحكام القانون رقم 1995/88 بشأن محاكمة الوزراء وأحكام القانون رقم 1993/1 بشأن حماية الأموال العامة وتنحصل وقائع البلاغ في ما يأتي:

أولاً، بتاريخ 28/11/2011 صدر أمر اميري يقبول استقالة سمو الشيخ ناصر المحمد الأحمد المشكو في حقه الأول، من رئاسة مجلس الوزراء بعد حل مجلس الأمة بالمرسوم رقم 1443/2011، ثم صدر أمر اميري بتاريخ 30/11/2011 بتعيين سمو الشيخ جابر المبارك رئيساً لمجلس الوزراء، مع تكليفه بترشيح أعضاء الوزارة الجديدة، ثم نشر الأمر الأميري في عدد الكويت اليوم رقم 1057 لسنة 58 الصادر بتاريخ 11/12/2011، وصدر بعد ذلك المرسوم رقم 446/2011 المؤرخ 12/13/2011 بتشكيل الوزارة الجديدة، وتم نشر المرسوم في عدد الكويت اليوم رقم 1058 . السنة الثامنة والخمسون. الصادر بتاريخ 18/12/2011.

**ثمة بيان رسمي يفيد بأن هذه التحويلات تتم بشكل رسمي ويومي منذ تأسيس وزارة الخارجية عام 1961**

## الكليب: بدأنا الإعداد لعقد الملتقى البيئي

أعلن المنسق العام للملتقى الكويتي للتطوع خالد أحمد الكليب أن لجان العمل في المبرة التطوعية البيئية بدأت في الإعداد لعقد الملتقى، الذي سيعقد في الكويت في الخامس من شهر ديسمبر المقبل الذي يصادف اليوم العالمي للتطوع والمقرر من الأمم المتحدة.

ويبين أن الملتقى سيشمل جميع الجهات سواء المؤسسات الرسمية المعتمدة أو غير الرسمية التي لها أداء متميز وجاد في مضمار العمل والعطاء التطوعي، ويعتبر هذا الملتقى فرصة للالتقاء والتواصل لتبادل الخبرات والتجارب وبحث معوقات

العمل التطوعي والصعوبات التي تواجه تنفيذ المشاريع الارتقاء بأداء العمل التطوعي وكيفية التكامل مع العمل الحكومي، وذلك من خلال الورش والمحاضرات المصاحبة للملتقى، إضافة إلى دعوة شخصيات عالمية لها باع طويل في مجال المشاريع التطوعية.

وأشار الكليب إلى أن الملتقى سيضمّن معرضاً لإتاحة الفرصة لجميع المشاركين بعرض جهودهم التطوعية وتسليط الضوء على المشاريع المتميزة، وتعريف المجتمع بدور أبنائه في العمل التطوعي

لخدمة هذا الوطن، كما سيتخلل الجهات الحكومية والشركات والمؤسسات التي ساهمت ودعمت الأنشطة والمشاريع التطوعية، وستُعلن قريباً الشروط وكيفية التسجيل والمشاركة في هذا الملتقى.

يقيم "مجمع الكوت - واجهة الفحيجيل البحرية"، احتفالاً بعيد الأم من 17 إلى 24 مارس الجاري، من خلال إطلاق معرض ومسابقة أفضل بطاقات معابدة بمشاركة عدد كبير من طلاب وطالبات المدارس من الفئة العمرية بين 6 و12سنة. واحتراماً وتقديراً لدور الأم الكبير في تربية وتنشئة جيل جديد له دور عظيم في المجتمع، حرص "مجمع الكوت" على الاحتفال بعيد الأم من خلال تنظيم حدث يجمع كل أفراد العائلة وذلك بإتاحة الفرصة للأبناء للتعبير عن شكرهم وتقديرهم وحبهم لأمهاتهم من خلال هذا الحدث.

واجهة الفحيجيل البحرية"، احتفالاً بعيد الأم من 17 إلى 24 مارس الجاري، من خلال الفأزين العشر الأوائل في 17 مارس الجاري من قبل لجنة مارس الحكام مشكلة من عدد من الحكام وتم تسليمهم شهادات وجوائز قيمة تشجيعاً لهذه المواهب. كما نظم "مجمع الكوت" بالتعاون مع مدرسة المعرفة النموذجية لذوي الاحتياجات الخاصة العبد المحم على الوجه، وعروض مسرح العرائس وغيرها من الأنشطة الأخرى التي أقيمت حول النافورة الراقصة بين الرصيفين الشمالي والجنوبي.

كما يوفر مجمع الكوت خدمة التصوير الفوري لاقتناء صورة تذكارية لهذه المناسبة ويتيح الفرصة لعمل بطاقات معابدة خلال

الدعوة لحضور الاجتماع". وأضاف الدال: "عقب ذلك تنتقل اللجنة إلى مناقشة مشروع بقانون في شأن حماية الوحدة الوطنية محال بصفة الاستعجال، إضافة إلى اقتراح بقانون قدمه النواب مبروق الغانم وعلي العمير وعبدالله الطريجي وأحمد لاري وعلى الراشد بتعلق بشأن نفسه، بحضور نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء" مشيراً إلى أن اجتماع اليوم "سيكون بداية نقاش الوحدة الوطنية، وستولي اللجنة المشروع والاقتراح أهمية خاصة، نظراً لحساسية الموضوع، وحتى تخرج اللجنة بأفضل تصور".

باتي ذلك وسط توقعات بمناقشة الاقتراح بقانون الذي قدمه أعضاء كتلة العمل الشعبي خلال اجتماع اليوم أو الاجتماع المقبل، والمدرج بنداً ثالثاً، بشأن قيام البنوك والشركات الاستثمارية بإعادة أرصدة القروض الاستهلاكية والمقسطة، بعد إسقاط جميع الفوائد عنها، وتنظيم منح القروض مستقبلاً، إضافة إلى اقتراحات أخرى خاصة بحظر الفوائد الربوية، وعلى صعيد آخر، تبدأ لجنة حقوق الإنسان خلال اجتماعها صباح اليوم مناقشة تكليف مجلس الأمة متابعة قضية المحتجزين الكويتيين في غوانتانامو وإيران وأي بلد به محتجزون لم يحاكموا.

« **تأسيسية البورصة**»: **أحرزنا تقدماً...**

للأوراق المالية، وستتم مناقشة النتائج مع هيئة أسواق المال وإدارة السوق، تمهيداً لاعتمادها في الوقت المناسب. وتحديد وتقييم الأصول التي سيتم نقلها إلى الشركة الجديدة ليسا بالعملية السهلة، إذ يتطلب ذلك تقييمها من الناحية الفنية والمالية والقانونية. وتعمل هيئة أسواق المال والمستشارون على ضمان إتمامها بأفضل طريقة ممكنة وفقاً لما نص عليه القانون 7 لسنة 2010. ويمجرّد استكمال المرحلة الأولى سيتم استكمال عملية التأسيس القانوني للشركة التي تتضمن الحصول على الموافقات اللازمة من السلطات المختصة لتأسيس شركة بورصة الأوراق المالية، أما في ما يتعلق بتوقيت عملية التخصيص، فإن هيئة أسواق المال واللجنة التأسيسية ومستشاريها يدركون الحاجة إلى تسريع هذه العملية، إضافة إلى حرص الهيئة على ضمان إعداد شركة بورصة الأوراق المالية وفقاً لأفضل المعايير الدولية قبل طرح أسهمها للاكتتاب العام وبيعها للمواطنين، وهذا لا يزال من أهم الأولويات بالنسبة إلى الهيئة.

وتعليقاً على ذلك، قال رئيس اللجنة التأسيسية عبدالله القبندي: "تركز هيئة أسواق المال حالياً على ضمان إعداد وتحضير الشركة وفقاً لأفضل المعايير، لذا فإننا نريد ضمان تأسيس شركة البورصة على أسس متينة على المدى الطويل، بحيث تتمكن من تحقيق الربحية والاستدامة لأعمالها، فضلاً عن توفير فرصة استثمارية مشجعة للمواطنين الذين سيشركون في الاكتتاب العام".

على صعيد متصل، علمت "الجريدة" من مصادر مطلعة أن هيئة أسواق المال نظمت من وزارة التجارة والصناعة بعض اللقاءات عن الشركات التي تم إلغاء إدراجها (المشطوبة)، أهمها البيانات المالية ومحاضر الاجتماعات والمخالفات إن وجدت.

وقالت المصادر إن هذه البيانات تحتاج إليها الهيئة لاستكمال إجراءاتها بخصوص هذه الشركات، خاصة أن ثمة شركات تتفاوض مع الهيئة لإعادة إدراجها بعد تعديل أوضاعها".

## «مجمع الكوت» يحتفل بعيد الأم

تواجد الزوار بالمجمع خلال الفترة من 17 إلى 21 مارس بالإضافة الي هدايا ومفاجات أخرى.

أما الحفل الختامي لفعاليات عيد الام فيسكون يوم 24 مارس 2012 في منطقة كبار الزوار في منطقة النوافير الخارجية من قبل طلاب مدرسة المعرفة النموذجية لذوي الاحتياجات الخاصة لتقديم مواهبهم في المجالات المختلفة من إلقاء الشعر، ورسم فني، ومسرحيات وغيرها من الهوايات الأخرى.

وتعبر السنوسي أحد أبرز أركان النظام الليبي السابق، وكان شديد القرب من القذافي، وارتبط معه بعلاقة عائلية بعدما تزوج شقيقة زوجته صفية فركاش.

وتقول خصوم القذافي إن السنوسي كان العقل المدبر للعديد من العمليات الأمنية داخل ليبيا وخارجها خلال السنوات الماضية، كما يحملونه مسؤولية التعرض لمعارضين سياسيين والوقوف خلف "جزيرة سجن ابوسليح" عام 1996.

وسبق لمحكمة الجنائيات الدولية أن أصدرت، في 16 مايو الماضي، مذكرة توقيف بحق السنوسي، إلى جانب القذافي ونجله سيف الإسلام، بتهم ارتكاب "جرائم ضد الإنسانية".

وذكرت قناة "العربية" أن "رئيس جهاز الاستخبارات السابق خرج من البلاد مع نجل العقيد الليبي الساعدي القذافي، لافتة إلى أنه "نتقل بين النيجر والمغرب ومالي وموريتانيا".

في هذه الأثناء، باشرت الحكومة الليبية مساعيها لتسليم السنوسي، إذ أكد المتحدث باسمها ناصر المانع أن "ليبيا تسعى لدى موريتانيا لتسليمها السنوسي"، مشيراً في مؤتمر صحافي إلى أن "النائب العام أرسل طلباً بهذا الشأن إلى الحكومة الموريتانية عبر الشرطة الدولية (الإنتربول)"، وكاشفاً أن وزارة الخارجية على اتصال بموريتانيا بخصوص هذا الإجراء ومستعدة لتوفير محاكمة تزيهية للسنوسي.

« **وفاة شنودة الثالث** ...

عهد الملكية والاستعمار الإنكليزي، مروراً بعهد "ثورة الضباط الأحرار" وعهد الزعيم الراحل جمال عبد الناصر وعهدي الرئيسين أنور السادات وحسني مبارك اللذين عايشهما كبطريرك، وصولاً إلى "ثورة 25 يناير".

وجلس البابا شنودة الثالث على كرسي البابوية في الكاتدرائية الرسومية الكبرى في القاهرة في 14 نوفمبر 1971، وبذلك أصبح البابا رقم 117 في تاريخ الكنيسة القبطية، وذلك بعد موت البابا كيرلس في مارس عام 1971.

وفي عهده تمت "سيامة" أكثر من 100 أسقف وأسقف عام، بما في ذلك أول أسقف للشباب، وأكثر من 400 كاهن وعدد غير محدود من الشماسية في القاهرة والإسكندرية وكنايس المهجر.

التحق بجامعة فؤاد الأول، في قسم التاريخ، وبدأ بدراسة التاريخ الفرعوني والإسلامي والتاريخ الحديث، وحصل على الليسانس بتقدير ممتاز عام 1947.

وفي السنة النهائية بكلية الآداب التحق بالكلية الإكليريكية، وبعد حصوله على الليسانس بثلاث سنوات تخرج من الكلية الإكليريكية وعمل مدرساً للتاريخ. وحضر فصولاً مسائية في كلية اللاهوت القبطي، وكان تلميذاً وأستاذاً في نفس الكلية في الوقت نفسه.

عمل عدة سنوات محرراً ثم رئيساً للتحريير في مجلة "مدارس الأحد" وفي الوقت نفسه كان يتابع دراساته العليا في علم الآثار القديمة.

وتصادم شنودة مع السادات، ووصل بهما الأمر إلى القبطية الكاملة على عكس عهد مبارك، وكان له موقف شهير من مدينة القدس المحتلة، حيث منع الأقباط من زيارتها، وأكد أنه لن يزورها إلا بتأشيرة فلسطينية.





# «الكويتية» تعلن إضراباً شاملاً... و«الجمارك» تواصل

## «عمال الكويت»: الحكومة تتحمل مسؤولية النتائج الخطيرة التي ستنتج عن عدم الاستجابة

جورج عاطف وعمر الراشد وعلي صبيح



جانب من إضراب «الكويتية» (تصوير رائد قطينة)

في وقت اضربت فيه «الكويتية» وواصلت «الجمارك» امتناعها عن العمل حتى تحقيق المطالب، أمهلت النقابات العمالية الحكومة أسبوعين لإلغاء قرارات مجلس الخدمة المدنية في شأن الزيادات المالية التي أقرت أخيراً.

بينما واصلت نقابة الجمارك إضرابها، بعد فشل مفاوضاتها مع الحكومة التي عقدت في وقت متأخر من مساء أمس، نفذ موظفو مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية إضراباً شاملاً عن العمل في تمام الساعة الثامنة مساءً أمس، معتذرين للمسافرين عن عدم تنفيذ الخدمات بسبب مطالبتهم بإقرار الزيادات المالية. وأكد النائب الصفي مبارك الصفي دعمه للامحدود للمطالب المشروعة لنقابة الخطوط الجوية الكويتية والشركات التابعة لها، مشدداً على ضرورة محاسبة كل من قصر بحقوقهم، ومبدياً امتعاضه من تنصل الحكومة من وعودها التي قطعها آنفاً على نفسها في شأن منح منسوبي «النقابة» حقوقهم، لاسيما نكرانها العقد المبرم بينها وبين «النقابة» والموقع باسم وزير المواصلات. وبينما أعلن النائب أسامة المناور أن وزير المواصلات سالم الأدينة طلب منه خلال اتصال هاتفياً نقل رسالة إلى المضربين في «الكويتية»، بإمهال الحكومة 24 ساعة ليبحث الأمر خلال اجتماع مجلس الوزراء اليوم، أكد النائب مسلم البراك دعمه لإضراب نقابة «الكويتية» المشروعة، مشدداً على أن العقد الذي وقع بين النقابة ووزير المواصلات سالم الأدينة والعضو المنتدب بفضح ادعاءات الحكومة.

وقال البراك إن «الإضراب ليس هدفاً للنقابين، وإنما هو وسيلة لتحسين أوضاعهم. وحل الأزمة يكون عبر التزام الحكومة بما وقعت عليه»، مشيراً إلى أن «الحقوق تبي حلو»، مشدداً على أن مطالب النقابين مشروعة. ومن جهته، قال النائب عبيد الوسمي: «نحن نفوض الأخ مسلم البراك أن يتنقل إلى الحكومة خطورة ما تقوم به بعدم إقرار حقوق النقابات العمالية المشروعة».

ووجه الوسمي خطابه إلى سمو رئيس الوزراء قائلاً: «يا سمو الرئيس سلسلة الإضرابات لن تقف عند حدها، مطار الكويت ولكنها في الجمارك وأعضاء هيئة التدريس وغيرها من الجهات التي ستصيب البلاد بشلل»، متمنياً أن تتخذ الحكومة في اجتماعها اليوم المعالجة المرضية والفورية لمطالب النقابات العمالية. من جانب آخر، استهجن أعضاء جمعية ورابطة التدريس في جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب استخفاف ديوان الخدمة المدنية بمطالبهم المالية للكوادر المقررة من قبل مجلسي الجامعة والتطبيقي»، ووفق دراسات علمية وعبر القنوات القانونية، محذرين الحكومة في حال عدم إقرار مطالبهم بالرجوع إلى إجراءات تصعيدية لا تحمد عقباها.

وطالب ممثلو أعضاء الهيئة التدريسية بالسرعة في إقرار كوادريهم التي سبق أن تمت الموافقة عليها، موضحين أنه إذا، لزم الأمر، وأثبتت الحكومة تجاه مطالبهم وإدراج كادريهم مع زيادات بقية الوزارات ومؤسسات الحكومة التي وافق عليها ديوان الخدمة المدنية بنسبة 25 في المئة.

ويبدوره، طالب الهطلاني الحكومة وديوان الخدمة المدنية بعدم ممارسة السفاق على المواطنين أو التلاعب في وعودها المزيفة لهم، مضيفاً أن هناك زيادات أقرت دون دراسة فعلية

وجادة. وأشار الهطلاني إلى أن دور أعضاء الهيئة التدريسية لا يمكن تجاهله، لافتاً إلى أن «على مجلس الأمة تصحيح مسار الحكومة وترك ممارسة سياسة العبيد». ومن جهته، قال النائب محمد الخليفة أن «مطالب أعضاء الهيئة التدريسية في المؤسسات الأكاديمية لا يمكن للحكومة تجاهلها، خصوصاً أنه سبق إقرارها بقنوات قانونية»، معبراً عن تأييده لجميع مطالبهم التي سبق أن أقرت واتفق عليها أمام ديوان الخدمة المدنية.

### اتحاد العمال

في غضون ذلك، اسفر الاجتماع الموسع الذي عقده الاتحاد العام لعمال وموظفي الكويت ورؤساء الاتحادات والنقابات العمالية أمس عن إصدار بيان امهلوا خلاله الحكومة اسبوعين، اعتباراً من تاريخ إصدار البيان، لإلغاء قرارات مجلس الخدمة المدنية في شأن الزيادات المالية التي أقرت أخيراً، والعمل على تلبية المطالب العمالية الحقة والمشروعة في جميع القطاعات، بالتنسيق والتشاور مع الاتحاد العام لعمال وموظفي الكويت والنقابات العمالية كافة، بما يحقق العدالة ويحافظ على السلم الاجتماعي بين فرقاء الانتاج، ويرضي طموحات جميع فئات العاملين وذوي الدخل المحدود في مواجهة الغلاء وتحسين ظروفهم الاجتماعية والمعيشية. وأشار الحضور إلى أنه «في حال عدم استجابة الحكومة

للمطالب العمالية، فكل الاحتمالات والخيارات مطروحة أمامنا لرد حقوقنا المسلوقة منذ وقت طويل»، مؤكداً عزمهم وتصميمهم على المضى قدماً في تحقيق مطالبهم، محمليين الحكومة ممثلة في ديوان الخدمة المدنية ومسؤولية النتائج الخطيرة التي قد تنتج عن هذا التحرك.

### زيادات هزيلة

وناقش الحضور «الزيادات الهزيلة» التي أقرها مجلس الخدمة المدنية أخيراً على الرواتب، معلنين رفضهم القاطع لها، معتبرين أنها مناوره قام بها وزير المالية مصطفى الشمالي، ورئيس ديوان الخدمة المدنية عبد العزيز الزين، الهدف منها الحقة والعدالة، التي هي حبيسة ادراج الديوان من سنوات دون أن يعيرها أي اهتمام، معربين عن سخطهم وعضيم تجاه الأساليب الملتوية التي يلجأ إليها «الديوان» في معالجة مطالب الطبقة العاملة، مشددين على ضرورة محاسبة رئيس ديوان الخدمة المدنية الذي لم يقدم شيئاً للعمالين طوال فترة رئاسته للديوان، مطالبين وزير المالية بتقديم استقالته إذا كانت معالجته للقضايا الاقتصادية والاجتماعية لطبقة العاملة والفئات الشعبية الكادحة على هذا النحو من الفشل الذريع.

وأكد جميع الحاضرين أن قانون الخدمة المدنية المعمول به منذ اكثر من ثلاثين عاماً لم يعد يصلح للعمل بموجبه في ظل الظروف الحاضرة، مطالبين بالعمل على

تعديله بصورة جذرية او اصدار تشريع بديل يكون متطابقاً مع متطلبات ظروف العصر، مشيرين الى انه رغم ذلك فان الديوان لا يطبق القانون الحالي كما يجب، فهو ينص على اعادة النظر في الرواتب والاجور كل خمس سنوات، لكن الديوان يتغاضى حتى عن هذه الجزئية منه لان فيها بعض الايجابية بالنسبة للعمالين.

### مباركة الإضراب

وبارك المجتمعون خطوات الإضراب الذي يقوم به الجمركيون والعمالون في الخطوط الجوية الكويتية، وأعلنوا جميعاً تأييدهم ودعمهم الكامل للنقابتين ولجميع العاملين في هذين القطاعين والمحاولات بتصرفهم من أجل انجاح اضرابهم وإيصاله الى اهدافه، ومن اجل التوقف بوجه مسؤوليات الحثيثة لكسره بشتى الوسائل، ومواجهة تحميل العاملين في المؤسسات مسؤولية النتائج التي تترتب عنه، مؤكداً ان تحرك النقابتين هو البداية وليس النهاية، سنتبعه تحركات مطلبية اخرى اشد واقوى في جميع الوزارات والهيئات، تتصاعد من الاعتصامات الى الاضرابات وغيرها من اشكال التحرك المطملي، في حال لم تتحرك الحكومة بصورة سريعة لفتح حوار جدي مع الحركة النقابية يتم خلاله مناقشة المطالب المطروحة من قبل الفئات العمالية المختلفة في جميع القطاعات، والعمل على تلبيةها

بصورة كاملة وفعلية، وليس على الشكل الهزلي الذي خرج به مجلس الخدمة المدنية أخيراً.

### اعتصام «الصحة»

وعلى صعيد متصل، أعلنت نقابات وتجمعات العاملين في وزارة الصحة تنفيذ اعتصام أمام مبنى الوزارة في الحادية عشرة صباحاً في 20 الجاري، تعبيراً عن استيائهم لما تم الإعلان عنه من زيادات مالية من قبل ديوان الخدمة المدنية، مشيرين إلى أن الاعتصام مستقبلاً ما سيؤدي إلى شلل في الخدمات الصحية المقارنة بالاعمال التي يقومون بها كل في مجاله وأخصاصه، لا سيما أن معظمهم يعملون في ظروف شاقة وخطرة.

وجاء في البيان الذي أصدرته نقابات وتجمعات العاملين في وزارة الصحة أمس بعد الاجتماع الذي دعت إليه نقابة العاملين في المختبرات الطبية مقلدة في رئيسة مجلس الإدارة وضحة الوردان وأمين السر عون التميمي «أن الزيادات الاخيرة التي أعلن عنها الديوان هي امتهان لكرامة المهنة العاملة في الوزارة، كما أنها ستؤدي الى عزوف عمال الوطنية عن العمل ومجرتهم الى القطاعات الأخرى بسبب عدم انصافهم بهذه الزيادات

المجحفة»، مشيرين إلى أنهم تلقوا وعوداً مختلفة من بعض قياديي الوزارة ووزراء سابقين بخصوص تحقيق مطالبهم التي ظلت حبيسة الادراج لفترة طويلة من الزمن، ولم يجدوا وفاء لهذه الوعود، مؤكداً ان وزارة الصحة تقوم بالتمييز بين المهنة العاملة

لديها، حيث انها تميز فئات على أخرى، ولا تحترم طبيعة اعمالهم الخطرة التي يتعرضون لها يوميا.

### شلل الخدمات الصحية

وذكر البيان «أنه بناء على الأوامر السابقة فقد قررت النقابات وتجمعات العاملين في وزارة الصحة الاعتصام يوم الثلاثاء، مطالبين وزير الصحة فعلاً لا قولاً والالتزام بتحقيق جميع المطالب التي رفعت الى ديوان الخدمة المدنية، مشيرين إلى انه في حالة عدم تجاوب وزير الصحة مع المطالبات فسنصعد الموضوع مستقبلاً ما سيؤدي الى شلل في الخدمات الصحية التي تقدمها الصحة للمواطنين، مع اعتذارهم الشديد لمرضاهم والاشعة والخضبة وتجمع في نقابات المختبرات الطبية والعاملين في وزارة الصحة والاشعة والخضبة وتجمع في نقابات المختبرات الطبية والعاملين في وزارة الصحة والاشعة والخضبة وتجمع العاملين في الطب النووي الى الحضور لأعتصام أمام مبنى الوزارة بعد غد».

### خسائر فادحة

من جهته، قال نائب رئيس مجلس ادارة إيكويت للنترول وكيموايات رشيد الهجري «إن نقابة إيكويت على وجه الخصوص طالبت الحكومة كثيرا بالنظر في الكوادر المالية وإنصاف العنصر الوطني، لا سيما ان الموافقة على زيادة رواتب الكويتيين العاملين في القطاع الخاص بمبلغ يتراوح بين 100 و400 دينار قرار تأخر كثيراً، ومنتظر أن يقر من مجلس الخدمة المدنية بأقصى سرعة».

وأكد الهجري ان النقابة تتابع بدقة كل ما يستجد في هذا الموضوع وعلى اطلاع دائم على كافة المستجدات وتدعو جميع القيادات الوطنية الى تحمل مسؤوليتها في المرحلة المقبلة لانصاف العمالة الوطنية أبناء القطاع الخاص الذين عانوا كثيراً من التجاهل.

بدوره، أبدى الأمين المالي لاتحاد عمال البترول وصناعة البتروكيماويات عادل أبورقبة امتعاضه من العبث القائم والتعطيل المتعمد لكوادر وحقوق العاملين في مؤسسات الدولة ما

أحدث ربكة وخسائر مادية فادحة في مختلف قطاعات العمل.

وقال أبورقبة «إن المجلس التنفيذي لاتحاد عمال البترول على اطلاع مباشر بما يدور في الساحة العمالية من حراك وتشنج نتيجة هذا التعنت والتكؤ من قبل ديوان الخدمة المدنية الذي أخذت هذه الربكة في الأوساط العمالية، كما أن المجلس التنفيذي على تنسيق دائم مع الاتحاد ومحاولة الجادة لاختواء الأزمة في كل ما يتخذ من خطوات مدروسة لصدرة الحلقة العاملة ومحاولة الجادة لاختواء الأزمة بغية التوصل إلى حلول جذرية ومنصفة لمطالب العاملين».

وحذر أبورقبة من توسع نطاق الأزمة والاضرابات العمالية التي نتاجها تعتبر كارثية وخسائرها على الدولة لا تقارن بما يسعون إليه من حقوق باتت مشروعة، مشانداً ديوان الخدمة المدنية وجميع المعنيين «الامتثال لها وإلا فسوف يكون لنا موقف جدي في توسيع نطاق الاضرابات لتشمل جميع قطاعات الدولة ونحن في هذه المرحلة على تنسيق دائم مع اتحاداتنا ونقاباتنا الزميلة لاتخاذ ما من شأنه ان يحفظ حقوقهم ومطالبهم».

### لا تنازل

من جهته، أكد رئيس نقابة العاملين في جامعة الكويت وعضو الاتحاد الوطني لعمال الكويت هيثم الهاجري «أننا لن نتنازل ابداً عن تحقيق مطالبنا المشروعة»، مشيراً إلى أن الزيادة التي تم إقرارها من قبل الديوان مخيبة للأمال ولا تلي الطموح. وأضاف «أن النقابة لن تتنازل عن الكادر الذي قدمته النقابة والتي وافقت عليه لجنة شؤون أعضاء هيئة التدريس والموظفين المنبثقة من مجلس الجامعة»، مشيراً إلى انه تم إرسال هذا الكادر موحد للجامعة ممثلة في الهيئتين الأكاديمية والإدارية. وطالب الهاجري الحكومة بالوفاء بوعدها من خلال إعادة النظر فيما تم الاتفاق عليه مع الاتحادات والنقابات، لافتاً إلى أن «النقابة» ملتزم بما تم الاتفاق به من قرارات من قبل الاتحاد الوطني لعمال وموظفي الكويت المتعلق بتعليق الإضراب العام حتى يقوم ديوان الخدمة المدنية بالرد على ملاحظات المنظمة له.

# الدوسري لـ الجريدة.: ماضون في إحالة من أمضى 30 عاماً إلى التقاعد

أكد مساندة «نقابة الشؤون» للإضرابات العمالية

جميع مناحي الحياة، لا سيما ان ثمة نواب مديرين في «الشؤون» قاربوا على التقاعد والى الان لم تتم ترقيتهم الى الدرجات الاعلى وفليغيا. وراى الدوسري ان الوزارة تماطل في تفعيل هذا القانون، علما بان ثمة بعض الوزارات بدأت في تفعيله وتجديد الدماء، بما ينعكس ايجابا على العمل والعاملين. وعن الزيادة التي أقرها ديوان الخدمة المدنية أخيراً، والمقررة بـ 25 في المئة من الراتب الاساسي قال الدوسري «إن الزيادة محففة بحق العاملين في مؤسسات وهيئات الدولة المختلفة، كونها ظلت شريحة عريضة من العاملين، وخيبت امالهم وطموحاتهم»، مؤكداً دعم «النقابة» ومساندتها للإضرابات العمالية «التي هي وسيلة وليست غاية لرد الحقوق المسلوقة».

أكد رئيس نقابة العاملين في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل يحيى الدوسري ان «النقابة» ماضية قدما في تفعيل قانون الخدمة المدنية القاضي بإحالة كل من امضى ثلاثين عاما في العمل بالقطاع الحكومي الى التقاعد، كاشفا عن تقدم مجموعة من المراقبين ورؤساء الاقسام العاملين في وزارة الشؤون بتظلم الى رئيس مجلس الامة أحمد السعدون لإحالة الى لجنة الشكاوى والعراض في المجلس للنظر فيه والبدء فوراً بالإجراءات القانونية التي ترد حقوقهم المسلوقة. وأوضح الدوسري لـ «الجريدة»، انه التقى وكيل الوزارة محمد الكندري الذي أكد له تفعيل «الشؤون» قانون الخدمة المدنية المذكور آنفاً، مشدداً على ضرورة دعم العناصر الشابة وتمكينها من المشاركة في دفع عجلة التنمية الى الأمام في



الإضراب اصاب المطار بالشلل



موظفو الجمارك خلال الاضراب

# اجتماع قضائي يثبت المناصب العليا على 4 سنوات وينشئ جمعية عامة للقضاة ويرجى انتخاب الرؤساء

مصدر في «القضاء» يؤكد رفض مقترح انتخاب رؤساء المحاكم تجنباً للصراع السياسي داخل السلطة القضائية

حسين عبدالله

تمخض الاجتماع القضائي الذي عقد قبل أيام عن اتفاق على أن تكون مدة المناصب القضائية، التي تتضمن رؤساء المحاكم والنائب العام، أربع سنوات، وإنشاء جمعية عامة للقضاة الكويتيين، وارجأ الاجتماع بحسم أمر تعيين المناصب بالانتخاب الى الأسبوع الجاري.

على خلفية الاقتراح النيابة الذي تقدم به عدد من أعضاء مجلس الأمة بتأقيت المناصب القضائية لمدة 3 سنوات واتباع سياسة الانتخاب من قبل أعضاء السلطة القضائية عبر الجمعيات العمومية للقضاة والمستشارين وأعضاء النيابة العامة ومنعاً لتدخل الحكومة في تعيين في المناصب القضائية كشفت مصادر قضائية لـ«الجريدة» أن الاجتماع القضائي الذي جمع نحو 20 قاضياً ومستشاراً ووكيل نيابة يمثلون مختلف الدوائر البالغ عددها 298 قاضياً ومستشاراً ووكيل نيابة انتهى إلى تقديم ورقة قضائية إلى المجلس الأعلى للقضاء مفادها الموافقة على أن تكون مدة بقاء من يتولون المناصب القضائية 4 سنوات غير قابلة للتجديد على الأيعين ممن تولى تلك المناصب بعد نهاية مدة الأربع سنوات بذات المنصب مجدداً ويجوز تعيينه بعد مضي 5 سنوات من تركه المنصب السابق في مضمين يختلف عن المنصب الذي سبق وإن تولاها.

## جمعية عامة

ولفتت المصادر إلى أن الاجتماع وافق كذلك على مقترح بإنشاء جمعية عامة للقضاة والمستشارين ووكلاء النيابة الكويتيين فقط تعقد أربع مرات في السنة وتتخذ قرارات تخص اللوائح المعروضة على الجمعية العامة، كما تضمن الاجتماع تقديم تصور جديد على مشروع قانون استقلال السلطة القضائية ماليا وإداريا المعروض على جدول أعمال مجلس الأمة يضمن تعديلاً على المشروع من بينه أن يتم التفتيش على أحكام المستشارين في كل المحاكم من قبل

جهاز التفتيش القضائي وألا يقتصر التفتيش على الأحكام التي يصدرها القضاة أو وكلاء المحكمة الكلية، فضلاً عن تضمين المشروع للعديد من الامتيازات لرجال القضاء وأعضاء النيابة العامة وألا يتم ربط الزيادات الحاصلين عليها من قبل أي جهات قانونية أخرى.

## مقترح الانتخاب

وبينت أن الاجتماع ناقش اقتراح انتخاب المناصب القضائية القيادية بدلا من الترشيح المعمول به من قبل المجلس الأعلى للقضاء حالياً وإمكانية مساهمة الجمعيات العمومية في مسألة الانتخاب، لافتة إرجاء النظر في مسألة الانتخاب إلى الاجتماع المقبل في 21 الجاري مع مناقشة الإيجابيات

**اجتماع القضاة سيحسم أمر الانتخاب ويبحث الإيجابيات والسلبيات وإشراك الجمعية العمومية**



ما يخص مدة بقاء أعضاء السلطة القضائية لمدة أربع سنوات، وكذلك إنشاء الجمعية العامة للقضاة والمستشارين ووكلاء النيابة العامة وبعدها يقدم الاجتماع القضائي رؤيته إلى المجلس الأعلى للقضاء للنظر فيها كونها مشروعاً قضائياً.

وقال المصدر ان السلطة القضائية قدمت مشروعها المعروض على جدول أعمال مجلس الأمة والذي يضمن لها الاستقلال الإداري والمالي وتامل من أعضاء مجلس الأمة إقراره بأسرع وقت لما له من أهمية كبيرة للسلطة القضائية.

**تأقيت المناصب القضائية بمدد زمنية معينة لا يضمن استقرار المجلس الأعلى للقضاء**

**جملة من القضايا ومن المتوقع أن يحسم الاجتماع القضائي المزمع عقده في 21 الجاري جملة من القضايا، أهمها انتخاب أعضاء السلطة القضائية للمناصب القيادية وكذلك**

والسلبيات التي قد تواجه هذا المقترح. من جانبه، كشف مصدر قضائي رفيع لـ«الجريدة» أن هناك اتفاقاً ليس رسمياً في المجلس الأعلى للقضاء على رفض مقترح الانتخاب، لأن ذلك يعني نقل الصراع السياسي الخارجي إلى داخل المؤسسة القضائية، وأن أمر الانتخاب سيفتح باب التنافس غير المحمود وغير الملائم لسمعة السلطة القضائية.

ولفت المصدر إلى أن مسألة تأقيت المناصب القضائية بمدد زمنية معينة أمر معروض للنقاش لا يضمن استقرار المجلس الأعلى للقضاء، وذلك لأن المقترح المقدم من نواب المجلس الحالي بمسألة الانتخاب يعني انتخاب مجلس القضاء كل 3 سنوات وهو ما سيؤدي إلى عدم استقرار المجلس الأعلى للقضاء وعدم إمكانية العمل لمدة

## «الاستئناف» تحكم لسكرتير جلسة بمبلغ 260 ديناراً شهرياً و3600 فروقات «العدل» تنهي خدماته بعد صدور الحكم!

تتحدد المكافأة الشهرية المستحقة له قانوناً طبقاً لقرار مجلس الخدمة المدنية رقم 14 لسنة 1979 بشأن تعيين السيف وعضوية المستشارين السيد أحمد الحسيني وحماة محمد عطية باحقيقته في المكافأة الشهرية بمبلغ 260 ديناراً وإلزام وزارة العدل بدفع 3600 دينار له، وأنهت وزارة العدل خدمات وافد مصري يعمل أمين سر جلسة من العمل من دون إيضاح الأسباب، رغم ما يثار أن السبب هو تحصله على الحكم القضائي الذي سيستفيد منه 37 موظفاً مصريين آخرين يعملون بوظيفة أمناء سر الجلسات يخشون إنهاء خدماتهم بعد لجونهم إلى القضاء للمطالبة بحقوقهم الوظيفية. وقالت محكمة الاستئناف في حيثيات حكمها الذي أُلزمت فيه وزارة العدل بدفع المكافأة الشهرية لأمين سر الجلسة بواقع 260 ديناراً شهرياً «إن المستأنف حاصل على مؤهل جامعي ليسانس حقوق عام وتعاقد مع وزارة العدل للعمل لديها بوظيفة سكرتير جلسة بتاريخ 2005/1/3 بموجب العقد الثاني لقاء مكافأة شهرية شاملة حددها البند الأول من العقد بمبلغ 200 دينار شهرياً، ولم تقدم جهة الإدارة ما يثبت أن هذه الوظيفة تستلزم للتعيين فيها الحصول على شهادة المتوسطة طبقاً لشروط شغلها وأنها قامت بتعيين أي من الموظفين الدائمين من حاملي الشهادة الجامعية على هذه الوظيفة بدرجة أقل من الدرجة الرابعة، ومن ثم

بعد أيام من صدور حكم لصالحه من الدائرة الإدارية الثانية في محكمة الاستئناف برئاسة المستشار إبراهيم السيف وعضوية المستشارين السيد أحمد الحسيني وحماة محمد عطية باحقيقته في المكافأة الشهرية بمبلغ 260 ديناراً وإلزام وزارة العدل بدفع 3600 دينار له، وأنهت وزارة العدل خدمات وافد مصري يعمل أمين سر جلسة من العمل من دون إيضاح الأسباب، رغم ما يثار أن السبب هو تحصله على الحكم القضائي الذي سيستفيد منه 37 موظفاً مصريين آخرين يعملون بوظيفة أمناء سر الجلسات يخشون إنهاء خدماتهم بعد لجونهم إلى القضاء للمطالبة بحقوقهم الوظيفية. وقالت محكمة الاستئناف في حيثيات حكمها الذي أُلزمت فيه وزارة العدل بدفع المكافأة الشهرية لأمين سر الجلسة بواقع 260 ديناراً شهرياً «إن المستأنف حاصل على مؤهل جامعي ليسانس حقوق عام وتعاقد مع وزارة العدل للعمل لديها بوظيفة سكرتير جلسة بتاريخ 2005/1/3 بموجب العقد الثاني لقاء مكافأة شهرية شاملة حددها البند الأول من العقد بمبلغ 200 دينار شهرياً، ولم تقدم جهة الإدارة ما يثبت أن هذه الوظيفة تستلزم للتعيين فيها الحصول على شهادة المتوسطة طبقاً لشروط شغلها وأنها قامت بتعيين أي من الموظفين الدائمين من حاملي الشهادة الجامعية على هذه الوظيفة بدرجة أقل من الدرجة الرابعة، ومن ثم

**37 سكرتيراً رفعوا دعاوى قضائية مشابهة ويخشون إنهاء خدماتهم بسبب «زميلهم»**

**سكرتير الجلسة يستحق المكافأة وفقاً لقرار مجلس الخدمة المدنية المحكمة**

**«الدستورية»: انضمام المحامي إلى «المحامين» ملزم لممارسة المهنة وعليه الالتزام بدفع الاشتراكات المادتان 7 و14 من قانون المحاماة لا تخالفان المادة 43 من الدستور**



حسمت لجنة فحص الطعون في المحكمة الدستورية برئاسة المستشار فيصل المرشد وعضوية المستشارين راشد الشراح وخالد سالم قضية إلزام المحامين بعضوية جمعية المحامين الكويتية بدفع الاشتراكات لضمان عضويتهم فيها. وقالت لجنة فحص الطعون في الطعن المقام من إحدى المحاميات إن الطاعة اختارت بمحض إرادتها ودون إجبار في ذلك مزاوله مهنة المحاماة، وقررت الانضمام إلى جمعية المحامين والقيد بجدولها العام، لذا وجب عليها الالتزام بالشروط والضوابط المنصوص عليها بالقانون المنظم لتلك المهنة، ومنها ما نصت عليه المادتان 7 و14 المطعون عليهما بعدم الدستورية من وجوب التزام المحامي بسداد الاشتراك والرسم المقرر للانضمام لعضوية الجمعية والقيد بالجدول الملحق بقانون المحاماة، ورتب الحكم المطعون فيه على ذلك أنقضاء شبهة عدم دستورية هاتين المادتين، حيث انتهى إلى رفض الدفع المبدئي من الطاعة في هذا الشأن.

وبينت لجنة فحص الطعون أنه متى كان ذلك وكان ما خلص إليه الحكم في هذا الخصوص سائفاً ومتضمناً الرد الكافي على ما ساقته الطاعة في أسباب دفعها وكافياً لحمل القضاء الحكم في هذا الشأن فإن النعي عليه يكون على غير أساس صحيح، الأمر الذي يتعين معه رفض الطعن وإلزام الطاعة بالمصروفات.

## مرافعة



حسين عبدالله  
h.abdullah@aljarida.com

## تضليل العدالة

كتاب تصحيح البلاغ المرفوع من رئيس مجلس الأمة أحمد السعدون إلى النائب العام، الذي يطلب فيه استبعاد الشبهة الجنائية في واقعة دخول مجلس الأمة في نوفمبر الماضي، واعتبار ما حدث أنه شأن سياسي، وبعد تدخل غير محمود بمجريات التحقيقات التي أجرتها النيابة العامة في الواقعة، ويعرض الأمين العام للمجلس علام الكندي للمساءلة الجنائية بجرمة شهادة الزور على أثر الشهادة التي أدلى بها أمام النيابة العامة على خلفية واقعة الاقتحام.

وبالرغم من أن النيابة العامة انتهت إلى أن العبرة بتكييف الواقعة القانونية منها دون الاعتبار لما قد يحمله كتاب مجلس الأمة من نفي للوقائع الحاصلة وإثبات لوقائع جديدة إلا أنه برأيي يعد أهم أدلة البراءة التي سنستند إليها محكمة الجنابات، وذلك لنفي الكتاب المرسل لكل واقعة اتهم بها كل متهم بواقعة دخول المجلس وتضمنه نسفاً واضحاً لحقيقة ما حدث إلا إذا انتهت المحكمة إلى عدم الإطمئنان لما ورد فيه لكونه تناول الأمر بتبعاته السياسية كما ورد بالكتاب وليس التبعات الجنائية التي للمحكمة أن تركز فيها إلى ما سطرته النيابة العامة من أقوال الشهود والأدلة والمعينة التي أجرتها.

كان بإمكان مكتب المحاكم أن يطلب سحب القضية المقامة منه ويترك تقدير الأمر للمحكمة، والمحكمة في حينها ستقدر الظروف وستنتهي إلى عقوبات مخفضة ربما تنتهي إلى عدم النطق بعقاب المتهمين، إلا أن كتاب المجلس المرسل إلى النيابة العامة سيجعل للمحكمة خياراً جديداً بالتعاطي مع القضية قد تنتهي معه إلى تأكيد الاتهام بحق المتهمين وليس الذهاب إلى تبرئتهم. بقدر ما تشكله قضية اقتحام مجلس الأمة من سابقة، فإن كتاب المجلس المرسل إلى النيابة العامة يعد سابقة خطيرة إذ إن أي أغلبية برلمانية من شأنها أن تؤثر على سير العدالة في التحقيقات التي تجريها، وستجعل النيابة العامة مرتبطة بأي وقائع قد تتبدل وتتغير بحسب مفهوميها السياسي وقد تؤدي إلى تضليل العدالة برمتها، وهو ما رفضه الدستور مجاراته عندما أكد مبدأ الفصل بين السلطات وعدم التدخل في الأدلة المعروضة أمام القضاء.

# طائرة شحن تصطدم بالحواجز الأسمنتية في المطار العسكري

## يقودها مساعد طيار متدرب

محمد الشرحان



علمت «الجريدة» من مصدر مطلع ان قيادة القوة الجوية في الجيش فتحت تحقيقا موسعا مع قيادة المطار العسكري على خلفية اصطدام طائرة شحن عسكرية من نوع «س ون تيرتي» بالحواجز الاسمنتية الموجودة في مهبط الطائرات أثناء محاولة اقلاعها بما تسبب في اضرار جسيمة للطائرة فيما لم يصب الطيار وهو برتبة نقيب بانى.

وأبلغ المصدر «الجريدة» ان التحقيقات الاولية التي اجرتها استخبارات القوة الجوية اظهرت وجود خطأ فادح ارتكبه قيادة طائرات الشحن ويتمثل في السماح لمساعد طيار متدرب بقيادة الطائرة وبدون وجود الطيار الرئيسي مشيرا الى ان استخبارات القوة الجوية اخضعت مساعد الطيار لعملية تحقيق موسعة كما انها تنتظر التقرير الفني الخاص بإدارة الصيانة لتحديد الاضرار التي لحقت بالطائرة موضحا ان المعاينة الاولية

# ضبط عصابة بحوزتها آثار تعود إلى ما قبل الإسلام

## عبارة عن سبعة تماثيل ... طلبت العصابة 150 ألف دينار للتمثال الواحد

صدرهم السري مع الخليجي على شراء الآثار، إن طلب الخليجي 150 الف دينار للتمثال الواحد، و300 ألف دينار للتمثال الكبير، مشيرا إلى ان رجال المباحث حددوا موعدا مع الخليجي وشركائه السوريين لإتمام الصفقة وعند عملية التسليم والتسلم التي رجال المباحث القبض على أفراد العصابة وبحوزتهم التماثيل الأثرية.

ولفت المصدر إلى رجال المباحث اخضعوا أفراد العصابة لعملية تحقيق موسعة اعترف خلالها السوريون بانهم مجرد وسطاء، وأن الخليجي هو من جلب الآثار، مشيرا إلى ان التحقيق جار مع الخليجي لكشف المزيد من التفاصيل.

إلى السوريين الثلاثة واقنعهم بأنه تاجر «التيك» ويريد شراء الآثار، ولكن بشرط أن يتأكد أنها أصلية وغير مزيفة، لافتا إلى أن السوريين الثلاثة ابلغوه أن الآثار موجودة لدى مواطن خليجي ويرغب في بيعها.

وأشار المصدر إلى أن رجال المباحث، عبر مصدرهم السري، تمكنوا من الوصول إلى الخليجي واقناعه بتصوير الآثار لفحصها والتأكد من أنها أصلية، الأمر الذي وافق عليه الخليجي وسلم مصدر المباحث صورا للآثار للتأكد من صحتها، لافتا إلى أن رجال المباحث عرضوها على خبراء الآثار الذين أكدوا أنها أصلية وتعود إلى عصور ما قبل الإسلام، ويعتقد أنها من مجموعة آثار مسروقة من المملكة العربية السعودية.

وأوضح المصدر أن رجال المباحث عقدوا اتفاقا عبر



محمود الطباخ

السورية لعدد من الآثار للبيع. وأضاف المصدر أن رجال المباحث بعد إجراء التحريات اللازمة تأكدوا أن السوريين الثلاثة يمتلكون فعلا آثارا مهربة ويعرضونها للبيع، مشيرا إلى أن رجال المباحث تمكنوا من ارسال مصدر سري

القي رجال مباحث إدارة البحث والتحري في محافظة الأحمدى بتعليمات مباشرة من المدير العام للإدارة العامة للمباحث الجنائية العميد محمود الطباخ وقيادة مديرهم العقيد وليد الدريعي القبض على عصابة رباعية، أبطالها خليجي وثلاثة وافدين من الجنسية السورية بتهمة تهريب وسرقة الآثار، وعثر بحوزتهم على تمثال كبير عليه نجمة داوود و6 تماثيل صغيرة مزخرفة بخطوط تعود إلى عصور ما قبل الإسلام، وذلك مساء أمس الأول في محافظة الأحمدى.

وجاء في التفاصيل التي رواها مصدر أممي لـ«الجريدة» أن ثمة معلومات سرية وصلت إلى مدير إدارة مباحث محافظة الأحمدى العقيد وليد الدريعي ومساعدة المقدم سالم العازمي عن عرض وافدين من الجنسية

أحبط رجال مباحث الإدارة العامة للمباحث الجنائية- إدارة البحث والتحري في محافظة الأحمدى صباح أمس، محاولة تصريف آثار مهربة من قبل أفراد عصابة رباعية.

## شركة البترول الوطنية الكويتية

إحدى شركات مؤسسة البترول الكويتية  
A Subsidiary of Kuwait Petroleum Corporation

KNPC

إعلان مزيدة رقم أس - ٢٠١٢ / ١٥٧  
بيع براميل كيميائية فارغة ومستعملة  
في مصفاة الشعبية ٢٠١٢

تعلن شركة البترول الوطنية الكويتية عن طرح المزيدة المذكورة أعلاه بالظرف المختم لأجل بيع براميل كيميائية فارغة ومستعملة في مصفاة الشعبية.

ويمكن الحصول على وثائق المزيدة اعتباراً من يوم الأحد الموافق ٢٠١٢/٣/١٨ من لجنة المناقصات الداخلية الكائنة في الطابق الأول غرفة رقم 1A-046 في مقر لجنة المناقصات الداخلية في مبنى الشركة الرئيسي - الأحمدى، خلال ساعات الدوام الرسمي من الساعة السابعة صباحاً إلى الساعة الثالثة بعد الظهر، وذلك مقابل دفع رسم مقداره (-/١٠ دنانير) غير قابلة للرد.

ملاحظة: يرجى إحضار كتاب رسمي من الشركة يخول المندوب استلام الوثائق.

موعد المعاينة سيكون يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٢/٣/٢١ الساعة التاسعة صباحاً في منطقة ساحة الخردة المؤقتة في مصفاة الشعبية، وتوضع العطاءات في الصندوق الخاص باللجنة في الطابق الأول - غرفة رقم 1A-046 في مقر لجنة المناقصات الداخلية في مبنى الشركة الرئيسي في الأحمدى، في موعد أقصاه الساعة الثانية بعد الظهر 2:00 pm من يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٢/٣/٢٨ مصحوبة بضمان بنكي أولي قدره (١٠٪) من قيمة العطاء، ويبقى العطاء والضمان البنكي ساري المفعول لمدة (٦٠) يوماً من تاريخ فض المظاريف.

للاستفسار والحصول على تصريح دخول للمعاينة، يرجى الاتصال بالسيد/ مهندس الصيانة الميكانيكية علي ناصر المري / هاتف: ٢٣٢٠٥٧٠٦ - موبايل: ٩٩٢٢٧٧٣٨ - فاكس: ٢٣٢٠٦١٢١

## 7466 مخالفة وحجز 227 مركبة خلال عطلة نهاية الأسبوع

نفذت الإدارة العامة للمرور ممثلة في أقسام الحركة في المحافظات الست وإدارة عمليات المرور عدداً من حملات المرور المفاجئة بتعليمات من وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون المرور اللواء مصطفى الزعاني وبإشراف ميداني من مدير إدارة عمليات المرور المقدم يوسف الخدة، خلال عطلة نهاية الأسبوع أسفرت عن تحرير 7466 مخالفة مرور وحجز 227 مركبة. وذكرت الإحصائية الصادرة أنه تم تسجيل

1776 مخالفة مرور في نطاق محافظة العاصمة وحجز 57 مركبة، بينما تم توقيع 832 مخالفة وحجز 15 مركبة في محافظة الفروانية. وأضافت أن محافظة حولي سجلت 1713 مخالفة وتم حجز 21 مركبة بينما بلغ عدد المخالفات المرورية في الأحمدى 1021 مخالفة وجرى حجز 15 مركبة. وفي محافظة مبارك الكبير تم تسجيل 152 مخالفة وحجز 6 مركبات بينما بلغت المخالفات في الجهراء 892 مخالفة.

## سلة أمنية

### مجهول يطلق النار على سوق بالفحيحيل

استنفرت الأجهزة الأمنية في محافظة الأحمدى مساء أمس الأول اثر ورود بلاغ إلى غرفة عمليات وزارة الداخلية يفيد بوجود إطلاق نار على سوق شعبي في منطقة الفحيحيل الصناعية.

وقال مصدر أممي إنه فور تلقي البلاغ توجه رجال دوريات محافظة الأحمدى إلى موقع البلاغ، حيث شاهدوا تحطم الواجبة الرئيسية للسوق وعثروا على 6 اظرف فارغة لمسدس عيار 9 ملم، لافتا إلى أن رجال الأمن استدعوا رجال الأدلة الجنائية، فتم رفع الأظرف الفارغة من الموقع.

وأضاف المصدر أن رجال الأمن أخطروا وكيل النائب العام الذي امر بتسجيل قضية حملت مسمى إطلاق نار وهروب، وكلف رجال المباحث بإجراء التحريات اللازمة حول القضية.

### بدء فعاليات «البرنامج المتكامل»

#### الخطة التنموية لـ «الداخلية»

انطلقت فعاليات دورة البرنامج المتكامل عن كيفية تنفيذ الخطة التنموية لوزارة الداخلية، بالتعاون مع شركة تنمية الطاقة المتكاملة للاستشارات والتدريب صباح أمس الأول، بحضور مساعد مدير عام الإدارة العامة للتدريب العميد عادل السعدون، الذي نقل تحيات وكيل الوزارة المساعد لشؤون التعليم والتدريب الفريق الشيخ أحمد النواف بمناسبة افتتاح الدورة، مشيرا إلى دورها في تنمية التفكير الابتكاري وتحليل المشكلات واتخاذ القرارات واكتساب المهارات، التي تساعد بدورها في صنع القرارات، لتنفيذ البرنامج المتكامل للخطة التنموية لوزارة الداخلية.

### انفجار لغم أرضي بعمال إحدى الشركات

أبلغ مسؤول إحدى الشركات الإنشائية التي تنفذ مشروعاً حكومياً في طريق السالمي عمليات وزارة الداخلية بانفجار لغم أرضي بإحدى المركبات التابعة للشركة، مما أسفر عن إصابة اثنين من العمال إصابات متفرقة، وقال مصدر أممي إن رجال أمن محافظة الجهراء انتقلوا إلى موقع البلاغ يرافقهم رجال الطوارئ الطبية، حيث تم نقل العمال المصابين إلى مستشفى الجهراء، بينما استدعى رجال الأمن خبراء المتفجرات في سلاح الهندسة بوزارة الدفاع الذين أجروا عمليات مسح في محيط منطقة الحادث بحثاً عن الغام أخرى ولم يعثروا على أية الغام أخرى، كما أنهم ذكروا أن اللغم من مخلفات الغزو العراقي الغاشم.

### «الداخلية» اختتمت دورة مسؤولي

#### المخازن والعهد

اختتمت صباح أمس الأول دورة مسؤولي المخازن والعهد الحادية عشرة التي نظمت تحت رعاية وكيل الوزارة المساعد لشؤون التعليم والتدريب الفريق الشيخ أحمد النواف الذي أثنى عليه مدير عام الإدارة العامة لتأهيل ضباط الصف والأفراد العميد خالد الجنابي بحضور مدير معهد تدريب ضباط الصف والأفراد المقدم هاجد العتيبي ورئيس قسم شؤون التعليم والتدريب الرائد مانع العجمي.

واجاز الدورة 12 متدربا ومتدربة تمت تنمية مهاراتهم بشأن الاسس السليمة في مجال إدارة المخازن والجوانب المتعلقة بأمن وسلامة محتوياتها بالإضافة إلى الأساليب والطرق الحديثة في التخزين ووسائل تسليم واستلام وجرد العهد.

رعاية .. ثقة .. تطور



هيئة حكومية مستقلة  
INDEPENDENT GOVT. AUTHORITY

# الزكاة

مركز  
الاتصال  
175  
www.zakat.org.kw

2.5%  
زكاة  
إستثماري فربح

Quality  
ISO 9001  
© zakat.com

## ليست الإضرابات...

## بل الزيادات

مظفر عبدالله

mudaffar.rashid@gmail.com



**أول العمود:** في عز الزحام المروري أستخدم الآي فون“ فاجدني في البيت بسرعة.

\*\*\*\*

يجب ألا يتحول موضوع إضراب موظفي الدولة إلى خاتة إظهار الموقف المبدئي من تأييد حق الإضراب من عدمه، فذلك تسطيط للموضوع، ففي كل حدث يطوف على الساحة الكويتية تختشف أن أسبابه لا تعود عن ثلاثة: عدم تطبيق قوانين نافذة، أو فراغ تشريعي يمت استغلاله، أو كسر قوانين من أجل مصلحة خاصة. حول قضية الإضرابات الوظيفية التي تحدث بتكرار في الكويت، لا بد من التذكير بنجاهل وزارة المالية لتطبيق قانون مراجعة الرواتب كل 3 أعوام، والصادر عام 1992. هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن لوم المضربين وبيان أن أعمالهم تعطل مصالح الناس فهو صحيح، إلا أن النهج الحكومي الكارثي الذي بدأ مع الزيادة غير المدروسة لرواتب القطاع النفطي هو الذي أعطى إشارة التمرد- إن شئنا- لجميع قطاعات الدولة، الأمر الذي يجعل موضوعهم لفة دعائية سياسية يتلقفها عدد من أعضاء مجلس الأمة من أجل التلاعب الانتخابي.

قرارات الحكومات السابقة مهدت لتفافة الإضرابات، عبر الزيادات الاعتيادية وغيرة المدروسة للفة دون أخرى، وهي قرارات حكومات خاتفة تسترعي السكوت باي ثمن، وتبحث مع نهج نيابي باسئ عن أسهل الحلول، وهو شراء الاستقرار بالمال، بينما يبقى موضوع دعم القطاع الخاص وتوسيعه، وإدارة الظاهر لموظفيه بعد حادثة تسريحهم منذ حوالي خمس سنوات موضوعا مسكوتا عنه رغم أنه جزء مهم من الحل. والمؤسف أن تنتقل قضية إدارية بحثة مكانها أروقة وزارة المالية ومجلس الخدمة المدنية، كقضية الرواتب إلى الشارع، ومن ثم إلى قاعة عبدالله السالم؛ لتبدأ عملية المساومات والتهديد بالاستحواتيات وتهيبج الشارع والإعلام، وهي أسطوانة لا يريد الكثيرون لها أن تنتهي.

تحيا الدول بتطبيق القانون... وتموت بقتله.

## بول كاغامي وكايبو ف. نواتزي\*

PROJECT SYNDICATE

## الحيازات الصغيرة وذكاء التعامل مع تغير المناخ



إلى أن يتبنى صغار المزارعين على مستوى العالم سلسلة من التغييرات الضرورية، فإن محادثات المناخ، مثل مؤتمر قمة الأمم المتحدة “ريو+20” الذي من المقرر أن يعقد في ريو دي جانيرو في شهر يونيو من هذا العام، لن تترجم إلى عمل حقيقي أبداً. إن ظهور اقتصاد عالمي أخضر يتطلب إدراك الحكومات وصناع القرار السياسي والمؤسسات التجارية في الاقتصادات المتقدمة والناشئة للارتباط الذي لا ينقطع بين تغير المناخ والبيئة والأمن الغذائي. وهذا يعني مناقشة قضية زراعة الحيازات الصغيرة على مستوى العالم. إن المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة في الدول النامية يواجهون الآثار المترتبة على تغير المناخ، وهم في أغلب الأحوال أول من يسقط فريسة لتقلب الأسواق العالمية أو الأحوال الجوية المتطرفة.

ورغم هذا، لا يمكننا أن نتجاهل أصحاب الحيازات الصغيرة عندما يتعلق الأمر بحلول تغير المناخ؛ ذلك أن صغار المزارعين الذين يبلغ عددهم نصف المليار تقريباً على مستوى العالم يشكلون 60% من الإنتاج الزراعي العالمي ويقدمون نحو 80% من الإمدادات الغذائية في الدول النامية. وفي مجموعهم يديرون مناطق شاسعة من كوتبنا، بما في ذلك 80% من الأراضي الزراعية في قارة آسيا وجنوب الصحراء الكبرى في إفريقيا. ولكن هل يمكننا الاعتماد حقاً على هؤلاء المزارعين، الذين يعاني أغلبهم الفقر المدقع، للاضطلاع بدور رائد في التصدي للتحدي المزيج المتمثل بالأمن الغذائي والاستدامة البيئية؟ وهل يمكنهم إنتاج المزيد من الغذاء وحماية البيئة الطبيعية في نفس الوقت؟

نحن نعتقد أن الإجابة عن السؤالين هو “أجل، بكل تأكيد”. وتؤكد التجربة في العالم الحقيقي أنهم قادرون على هذا، ولكن نجاحهم مرهون بقدرتهم على تبني أساليب داعمة للاستدامة البيئية وقادرة على صيانة وتعزيز التربة والمياه الجوفية. وتضمن الأمثلة لكيفية القيام بهذا الزراعة على مصاطب لمنع خسارة التربة وتدهورها بسبب التآكل والفيضانات؛ والحد من الحرت بشكل كبير؛ ومناوبة المحاصيل واستخدام المخصبات الطبيعية- الروث، أو السماد العضوي، أو مهاد الشثارة- لتحسين بنية التربة وخصوبتها؛ ودمج الأشجار مع المحاصيل والماشية في إطار أنظمة الزراعة المختلطة.

وتمثل تجربة رواندا الحديثة منارة لأمل فيما يتصل بإمكانية زيادة الناتج الزراعي جنباً إلى جنب مع حماية البيئة، ففي منطقة نغورورويو في جنوب البلاد الغربي على سبيل المثال ساعد المشروع الذي دعمه الصندوق الدولي للتنمية الزراعية المزارعين الروانديين في زيادة غلة المحاصيل إلى 300% من خلال إدخال تحسينات مثل استخدام البذور الأعلى جودة، وتكنولوجيا الغرس الأفضل، واستخدام المخصبات الزراعية في الوقت الأمثل. وعلى نطاق أوسع، يستعاض المزارعون في أنحاء رواندا المختلفة الآن عن المخصبات الكيماوية المنتجة لغايات الاحتباس الحراري العالمي بالروث، وفي بعض مناطق البلاد، يعمل أصحاب الحيازات الصغيرة الآن أيضاً على جعل أراضيهم في هيئة مصاطب واستخدام تقنيات طبيعية أخرى لتحسين جودة التربة وقدرتها على الاحتفاظ بالماء، فضلاً عن زيادة إنتاج محاصيلهم. وباستخدام هذه الأساليب، نجحت رواندا في مضاعفة إنتاجها الزراعي إلى أربعة أمثاله، في غضون الأعوام الخمسة الماضية. بل ويفضل الآن دولة تتعم بالأمّن الغذائي التام.

إن الجهود التي تبذلها رواندا في مجال الزراعة الذكية في التعامل مع قضية تغير المناخ تلقى الدعم بفضل إطار عمل سياسي واستثماري أوسع نطاقا ويسعى إلى ضمان قدرة كل المزارعين، من أكبرهم إلى أصغرهم، على الحصول على البذور المحسنة، والدراية التقنية، والأسواق اللازمة لتسويق إنتاجهم. ويتعين على كل دولة نامية أن تفهم أننا لن نتمكن من ضمان قدرة أصحاب الحيازات الصغيرة على إنتاج المزيد من الغذاء وبأساليب مستدامة إلا إذا كانت زراعاتهم مرحة.

والموقع أن زيادة الزراعة المستدامة بيئياً بين أصحاب الحيازات الصغيرة في أنحاءالعالم المختلفة ستستلظ إعادة صياغة السياسات الوطنية وهندسة الاستثمارات العامة والخاصة بحيث يتمكن المزارعون من تعلم هذه التقنيات، وإدراك قيمتها، وتوظيفها بشكل صحيح.

والدرس هنا بسيط: ضرورة التعرف على ممارسات وتقنيات الزراعة الذكية في التعامل مع المناخ والقدارة على تعزيز الإنتاج الزراعي، ونقل الدراية الفنية ذات الصلة إلى أصحاب الحيازات الصغيرة، وبمعهم أثناء عملية الانتقال، وخلق البيئة السياسية الكفيلة بتكسيهم من الاستفادة من هذه المعرفة. إذا دعمت السياسات الوطنية ومبادرات التنمية الدولية عملية الانتقال إلى الزراعة الذكية بهذه الطريقة، فلا شك لدينا في قدرة المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة في أنحاء العالم المختلفة على الارتقاء إلى مستوى المهمة والقيام بدورهم للمساعدة في إنقاذ كوكب الأرض.

**\* كاغامي رئيس جمهورية رواندا؛ ونواتزي رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية. بروجيكت سنديكيت» بالاقلاع مع «الجريدة»**

## المستشار شفيق إمام



## ما قل ودل: الشريعة الإسلامية بين من أنصفوها

## ومن أنكروها ومن جمدها

الحديث المعاد حول تطبيق الشريعة الإسلامية، وتعديل المادة الثانية من الدستور، لتصبح المصدر الوحيد للتشريع، هو إنكار للتطور في الحياة والمستجدات التي طرأت على حياة الجماعة في العالم وسعيها إلى الرقي والتقدم، والقانون لازم من لوازم هذه الحياة ومن ثم فهو أحد أدوات رقيها وتقدمها، وقد وقف الفقه الإسلامي دون تجديد عند كبار الأئمة وعظمائنا الذين غادرونا إلى الحياة الأخرى، الإمام أبو حنيفة في عام 150 هـ، والإمام مالك في عام 179 هـ، والإمام الشافعي في عام 179هـ، والإمام ابن حنبل في عام 241 هـ.

فأعمالهم وأقوالهم وأراءهم كانت ولا تزال معيناً لا ينضب للغة في الغرب والشرق، وقد وقف الفقه الإسلامي وتجمد عليهم، واكتفى بالتقليد دون التجديد، في الوقت الذي يسابق فيه فقه القانون الوضعي الزمن لنواكب مستجدات الثورة الصناعية ثم ثورة التكنولوجيا وثورة حقوق الإنسان. فالحديث عن تعديل المادة الثانية من الدستور لتصبح الشريعة الإسلامية المصدر الوحيد يتجاهل هذه الحقائق فضلاً عن الحقائق التالية.

### مفهوم الشريعة الإسلامية

ذلك أن هذا الحديث المعاد في إنكاره الإسلام كل كل من لا يوافق على تعديل المادة الثانية من الدستور، إنما يربط بين هذه الشريعة والعقيدة الإسلامية رباطاً لا سند له من نص المادة الثانية ذاتها، التي نصت على أن “دين الدولة الإسلام والشريعة الإسلامية مصدر رئيس للتشريع” لتأتي بعد هذه المذكرة التفسيرية للدستور، لتحدد مفهوم الشريعة الإسلامية وفقاً لهذا النص فقرر أنه “لم تقف هذه المادة عند حد النص على أن دين الدولة الإسلام، بل نصت كذلك على أن الشريعة الإسلامية- بمعنى الفقه الإسلامي- مصدر رئيس للتشريع”.

وقد وافق المجلس التأسيسي على المذكرة التفسيرية، بعد موافقته على الدستور، فاصبح ما ورد فيها من تفسير لبعض نصوصه، ومن تحديد معنى الشريعة الإسلامية في تطبيق هذا النص ملزماً شأن النص الدستوري الذي تفسره، وهو معنى لا يربط الشريعة الإسلامية بالعقيدة. والواقع أن إطلاق اصطلاح الشريعة الإسلامية على الفقه الإسلامي، ليس اصطلاحاً أو مفهوماً مستقل به الدستور الكويتي، بل هو اصطلاح فقهي إسلامي، أطلقه فقهاء المسلمين على ما يبدونه من آراء وفتاوى وما صاغوه من نظريات.

### أنصفها الغرب

وكان للفقه الإسلامي موقع الريادة في عالم القانون المقارن، تلقفه علماء الغرب، وأخذوا عنه الكثير من نظرياته، حتى قيل إن الغرب أنصف الفقه الإسلامي بما لم ينصفه أهله، ففي كتاب “تراث الإسلام” الذي ألفه أحد أساتذة جامعة إكسفورد، يقول الأستاذ أننا أخذنا من الشريعة الإسلامية كثيراً من القوانين الخاصة بالمعاملات التجارية والشركات التجارية، وفي مقدمتها النوع الذي نعتقد نحن أنه مأخوذ من الشريعة الإسلامية، وهو شركات التوصية التي يسميها علماء الشريعة “شركات القراض”. وفي كتاب “قانون البحر والنهر” الذي وضعه في بلجيكا سنة 1938

اثنان من كبار رجال القانون البلجيكيين هما نقيب المحامين ومستشار بمحكمة النقض البلجيكية، روبا في هذا الكتاب أن “ريتشارد قلب الأسد” عند عودته من الحرب الصليبية وقف في جزيرة في المحيط الأطلسي أسماها “الليرو” وأمر من معه من المدونين بأن يدونوا جميع القواعد الخاصة بالتجارة والعادات البحرية التي نقلوها عن العرب، أثناء الحروب الصليبية، وأصبحت هذه القوانين البحرية المعمول بها في أوروبا.

### الإنكار التام للشريعة الإسلامية

ولكن، كان للزعيم والفائد التركي مصطفى كمال أتاتورك موقف مخالف تماماً، عندما أعلن السلطة في تركيا بعد انقلابه على نظام الحكم وأصبح المنفذ والزعيم الملمهم والاب الروحي لحركة التجديد في تركيا وأول رئيس للجمهورية التركية بعد إلغاءه الخلافة العثمانية، التي اتهمها بالسبب في وفاة مليون من الأتراك في الحروب التي خاضتها، وأنها تقف عقبة في تحديث البلاد وتعاون مع الاحتلال.

وكان من بين ما قام به من أعمال إلغاء المحاكم الشرعية والقوانين الإسلامية حتى في مجال الأحوال الشخصية وإلغاء الحروف العربية واستبدالها بالحروف اللاتينية، وقد استوحى القانون المدني التركي من القانون المدني السويسري.

كان موقف مصطفى كمال أتاتورك العداء التام لمبادئ الشريعة الإسلامية، وكانت هذه تعليماته للجان التي شكلها لتحديث القوانين، مشروع قانون المواريث، وبعد أن قامت اللجنة بعرضه عليه، وهم بتوقيعه ليصبح قانوناً من قوانين البلاد، وعندما عرف أنه مأخوذ من القانون السويسري، نهل الرئيس التركي فرحاً، إلا أن أحدهم قال له بان قانون المواريث السويسري مأخوذ من الشريعة الإسلامية، فانتفض الرئيس التركي وألقى بالقمع من يده وطالبهم بالبحث عن مصدر آخر من مصادر التشريع.

### القانون المدني المصري ينصفها

وأنصفها القانون المدني المصري الذي صدر في عام 1948 وكان أسبق من الدستور الكويتي إلى الأخذ باصطلاح الشريعة الإسلامية بمعنى الفقه الإسلامي، عند بيان المصادر التي يرجع إليها القاضي، وحذا حذوه القانون المدني الكويتي عام 1980، والذي اعتبر بدوره الشريعة الإسلامية، بمعنى الفقه الإسلامي، أحد المصادر التي يرجع إليها القاضي بعد العرف إذا لم يوجد نص تشريعي انساق مع المادة الثانية من الدستور لتكون هذه المبادئ مصدره الأول بعد التشريع بالتعديل الذي أدخله القانون رقم (15) لسنة 1996 على المادة الأولى من القانون المدني الكويتي.

فإذا أضف إلى ذلك أن الشريعة الإسلامية كانت أحد المصادر التي استقى منها القانون المدني المصري أحكامه، وأن القانون المدني الكويتي مأخوذ من أحكام القانون المصري، فإن الشريعة الإسلامية تكون بذلك قد تبوت مكانتها اللائق بها في وضع القانونين، وفي رجوع القاضي إلى أحكامها، عندما لا يجد القاضي نصاً تشريعياً يحكم المسألة المعروضة عليه أو عرفاً يطبقه.

وللحديث بقية إن كان في العمر بقية.



## ياسر عبد العزيز\*



## من «هدم الكنائس» إلى «حد الحراية»

وحين أجرى المجلس العسكري، الذي أدار شؤون البلاد في أعقاب ذهاب مبارك، استفتاء على تعديلات أدخلت على دستور 1971، سعت القوى المدنية والليبرالية إلى رفض التعديلات بدعوى الرغبة في صياغة دستور جديد يمثل عقداً اجتماعياً لائقاً بفترة ما بعد ثورة يناير، إلا أن الإسلاميين وافقوا على التعديلات بشدة، واستخدموا المساجد المنتشرة في أعماق البلاد للحض على التصويت بـ”نعم”، بل وذهبوا إلى القول بأن “لا” تعني دخول النار، و”نعم” تعني دخول الجنة.

وقد تحقق للإسلاميين ما أرادوا، وصوتت الأغلبية بقبول التعديلات، متأثرة بالدعاية السوداء التي صورت أن “المسيحيين والعلمانيين يريدون رفض التعديلات لصياغة دستور جديد لا يتضمن المادة الثانية”.

على أي حال، فقد فاجأ المجلس العسكري الجميع، وأسقط التعديلات، وأصدر إعلاناً دستورياً، وهما الطريق لانتخاب لجنة تأسيسية تصوغ دستوراً جديداً، لتظهر مطالب ملحة من قبل قطاع من الإسلاميين لإجراء تعديل على المادة الثانية، يتضمن وضع كلمة “أحكام” بدلاً من “مبادئ”، أي لتصبح “أحكام الشريعة الإسلامية

المصدر الرئيس للتشريع”، وليس مجرد مبادئها. لم تكن المسألة إذن تتعلق بالإبقاء على نص المادة الثانية على ما هي عليه “دفاعاً عن هوية الدولة المصرية أو دفاعاً عن الإسلام”، ولكنها تتعلق بتحقيق مكاسب سياسية مطردة في طريق طويلة لا يبدو أنها ستنتهي، وصولاً إلى “أسلمة الدولة” بالشكل الذي يفهمه قطاع معين من الإسلاميين.

هناك إذن رغبة ملحة من يحدث بالكويت إزاء المادة الثانية ذاتها؛ فثلك المادة تنص على أن “الشريعة الإسلامية مصدر رئيسي للتشريع”، وهناك من يريد تعديلها لتكون “المصدر الرئيسي للتشريع”، بما ينطوي عليه ذلك لاحقاً من أسلمة بقية القوانين عبر حصر خيارات التشريع في المصدر الإسلامي كما يفهمه الإسلاميون.

هناك إذن رغبة ملحة من قبل قطاعات بين الإسلاميين في البلدان لتحقيق مكاسب في الدستور، لتصل بتغليب وجهات نظرهم إزاء عملية التشريع، بما يفتح الباب لعملية أسلمة واسعة للقوانين الأمر ذاته يتكرر بوضوح في ليبيا وتونس الخارجيتين من ثورتين نجحتا في إطاحة أنظمة علمانيين، حيث شهد البلدان حديثاً متكرراً

## طاوويس



د. ساجد البديوي

sajed@sajed.org

التعبت في كثير من المناسبات، وفي أماكن مختلفة، بالكثير من الشخصيات المعروفة والأسماء الإعلامية الرنانة. وكثيراً ما صدمني من هؤلاء الناس أسلوبهم المتعالي على من حولهم. ولعلي أكاد أقول بأن السمة الغالبة على هؤلاء هو ذلك، فقليل من رأيت منهم من يتسم بالتواضع والتبسط مع عموم الناس، وكانهم، ومع اتساع دائرة الشهرة والنجومية ومع تزايد معرفة الجمهور بهم، ولما يقدمونه كأنثماً ما كان، تثبت لهم أذيان من ريش ملون، حتى ينتهوا وقد استحالوا طاوويس بشرية، لا ترى سوى الوانها ويريق ذبولها، فأعماها عمًا سواها!

وبالطبع، فانا أفهم وأقدر أن “المشهور”، ومع مضي الوقت، يصبح يعاني تقلص دائرة خصوصيته، وصولاً في بعض الأحيان والأماكن، ربما إلى انعدامها، ولكن هذا الأمر وعلى الرغم من قسوته وتأثيره على الحياة الخاصة لهؤلاء المشاهير، لا يعطيهم الحق بأي حال من الأحوال أن يتعالى على الناس، ناهيك عن أن يتعاملوا معهم بقسوة وامتهان.

أقول هذا لأنه لو لا الجمهور، ولو لا تعلقه بهؤلاء الأشخاص، وتقديره لما يقدمونه، على تفاهته في أحيان كثيرة، وهذا واقع، لما كان لهم وجود أصلاً، ولما نالوا هذه القيمة ولما كانت لهم هذه الشهرة

والمكانة الاجتماعية والنجومية الإعلامية. وبالطبع، فغني عن القول بأن كثيراً من المشاهير، مع تميزهم في جانب من الجوانب، وهو ما منحهم فرصة الشهرة، هم من الناقصين في جوانب أخرى، وربما الفارغين فيها تماماً، وهذا أمر طبيعي، فلا أحد كاملاً ومدمشاً ومدعاً ورائعاً على كل صعيد، والمشاهير أنفسهم هم أول من يدرك ذلك، ولهذا فمن الواجب عليهم ألا يتسوهوا أبداً، وأن يتعاملوا مع جمهورهم ومعجبينهم بمقتضاه.

وفي موازاة ذات السياق، قرأت منذ أيام تغريدة جميلة لأحدكم في “تويتز”، يقول فيها ما معناه بأن البعض وما أن يصل عدد متابعيه إلى ألف أو الفين حتى يبدأ بالتعالي عليهم، ويعينش نوع التجم المشهور الذي لا يرد على أحداً وهذا في الواقع الذي صرنا نعيشه صحیح إلى حد كبير، فبالإضافة إلى المشاهير الذين دخلوا عالم “تويتز”، وقرروا عدم الرد وعدم التواصل مع أحد، والاكتهاب بالتغريد “بثتر الحكمة” على “الابع” في تويتز، كما يسميهم بهذه اللفظة الغربية أحدهم، تحول بعض المغرورين أيضاً، ممن صار عندهم بضعة آلاف من المتابعين في “تويتز”، إلى نفس الشاكلة وتلبستهم ذات الحالة الطاووسية!

وهنا أستطيع أن أقتع نفسي، وأفهم أن المشهور ممن يتابعه مئات الآلاف، لا يمكن له بطبيعة الحال أن يجيب على كل التساؤلات وأن يتفاعل مع الجميع، لكن تخفي هذه حالة استثنائية ولا يصح أن تصبح هي القاعدة، ولا يمكن لي أن أتقبلها من الجميع. فكرة “تويتز” وعموم شبكات التواصل الاجتماعي، تقوم على التواصل، كما هو واضح من اسمها، وبالتالي فلا بد من التواصل فعلا مع المتابعين، مهما كان الأمر سلباً وشاقاً، والاعتذار بلباقة ممن لا يسع التواصل معهم.

على أي حال، يظل “تويتز” عالماً غرائبياً يحتاج من المهتمين إلى المزيد من الملاحظة والدراسة، فلا يزال فيه الكثير مما لا يمكن تفسيره وفهمه مباشرة. على سبيل المثال، لا أستوعب أن يتابع مئات الآلاف من الناس بعض المشاهير، بالرغم من أنهم لا يغردون بشيء مفيد في الغالب، وربما لا يغردون على الإطلاق. كذلك لا أفهم أن يقوم مئات بإعادة إرسال تغريدة باهتة وعادية لمجرد أن من كتبها هو واحد من هؤلاء المشاهير لا أكثر، في حين لا تحظى تغريدة رائعة ومتميزة وعميقة بذات القدر من التفاعل لمجرد أن كاتبها شخص غير معروف. هذا، وغيره، يجعلني أؤمن بأن الكثيرين يتابعون المشاهير ليس لأن لدى هؤلاء شيئاً يقولونه في الحقيقة، بل ليس لأن لديهم فائدة تذكر، وإنما هي حالة الانبهار وحب الانتماء لما يعتقد بأنه متميز، حتى ولو كان في حقيقته على عكس ذلك. ولهذا أظن أن المشاهير، الطاوويس على وجه الخصوص، هم أجدر الناس بالتفكر في صميم الأمر، لعلمهم من بعد ذلك يتواضعون!

ومطالبات تتعلق بمحاولات لصيح الدستور بصيغة أكثر إسلامية.

الإشكال الكبير لا يظهر فقط في انصراف المجال العام في

الدول التي شهدت صعوداً للإسلاميين بقضايا يمكن أن تكون شكلية أو محسومة

سلفاً، بالنظر إلى أن هوية الدولة في مصر أو الكويت غير متنازع عليها، والإسلام في البلدان يخدم ويصان ويوضع في أعلى الأرقام، ولكن الإشكال يظهر أيضاً في انعكاسات مثل تلك المطالبات على عملية صنع السياسات العامة التي تجري أحياناً عبر البرلمان.

لذلك، فلم يكن مستغرباً مثلاً أن يشهد البرلمان المصري بعد ثورة يناير مطالبات بـ”تغيير القسم الدستوري لعضو مجلس الشعب عبر إضافة عبارة بما لا يخالف الشريعة”، أو رفع الأذان من قبل أحد الأعضاء أثناء الجلسة، أو مطالبة عضو بـ”إلغاء الفيس بوك”، وإلحاح آخر على “عدم تعليم تلاميذ المدارس اللغة الإنكليزية”.

المتطابق بين النسب المتشابهين في مصر والكويت، والذين يريد كل فريق منهم تكريس ما يعتبره “أسلمة الدولة” عبر مطالبات مفيرة للجدل ولا تندرج ضمن أولويات المواطنين الذين

\* كاتب مصري



# الولايات المتحدة ضحية التجاذبات السياسية في مصر

Eric Trager - New York Times

بعد أن غادر معظم الناشطين الأميركيين مصر غير "الإخوان" لهجتهم مجدداً فانتقدوا هذه المرة المجلس العسكري لأنه رشح للضغوط "المهينة" التي فرضتها واشنطن ودعوا الحكومة إلى الاستقالة.

بعد إقدام الحكومة المصرية على محاكمة سبعة عاملين في منظمات ديمقراطية أميركية هذا الشتاء، بلغت الأزمة القائمة منذ شهرين في العلاقات المصرية الأميركية ذروتها. لكن بعد أن هدت واشنطن بقطع المساعدات التي تحصل عليها مصر سنوياً وتبلغ قيمتها 1.3 مليار دولار، تراجعت حدة الأزمة سريعاً. فاستقال القاضي المسؤول عن القضية ورفع الحظر على سفر الأميركيين وأجبه معظم الناشطين إلى ديارهم في بداية شهر مارس. شكل هذا التطور السريع في الأحداث مفاجأة كبرى بالنسبة إلى الأميركيين مع أن الأمر طبيعي. كانت المحاكمات تستهدف الأميركيين ظاهرياً ولكنها في العمق لم تكن تتعلق بهم شخصياً. لقد أصبح هؤلاء الناشطون رهائن لصراع مبرر على السلطة المحلية من أجل تحديد مستقبل مصر، وكانت الجماعات المتخاصمة تتسابق لإعلان معاداتها للولايات المتحدة. لهذا السبب، لم تغير الأزمة مصالح الولايات المتحدة الأساسية في مصر، لكن يجب أن تدفع هذه التطورات بواشنطن إلى إعداد استراتيجية لإقناع القوى السياسية المختلفة في مصر بالتعاون معها سعياً إلى صون تلك المصالح بدل أن تصبح الجهود الأميركية ضحية للتجاذبات السياسية.

منذ الحرب الباردة، عمدت الحكومة الأميركية إلى نشر الديمقراطية في الخارج من خلال دعم المنظمات المناهضة بالديمقراطية، علماً أن منظماتها ومنها (المعهد الجمهوري الدولي والمعهد الديمقراطي الوطني) كانتا مستهدفتين خلال الأزمة. كان الكونغرس قد أسس المعهدين

في عام 1983، وهما يضطلعان بتدريب الأحزاب السياسية ومراقبة الانتخابات والمساعدة في بناء المجتمع المدني. غير أن الدعم الذي يمنحانه للمعارضين يدفع الأنظمة الاستبدادية في أغلب الأحيان إلى قمع نشاطاتهم وإدعاء اتهامات ينتهكان سيادة الدولة. في مصر، كانت وزيرة التخطيط والتعاون الدولي فايزة أبو النجا (من فلول نظام مبارك) الشخص المسؤول عن استهداف الجماعات المناهضة بالديمقراطية.

منذ عام 2004، كانت تسعى إلى ضمان أن يمر التمويل الخارجي الذي يصل إلى المؤسسات غير الحكومية بوزارتها، ما دفعها إلى الحد من موارد الناشطين

المصريين، منهم بعض المحتجين الذين شاركوا في المظاهرات التي أسقطت حسني مبارك من رئاسة مصر قبل سنة. ثم أطلقت تحقيقاً عن المنظمات غير الحكومية الممولة من الخارج في الصيف الماضي قبل أن تدهم قوى الأمن عشرة منها في 29 ديسمبر، وكان من بينها أربع مجموعات أميركية على مستويات عدة، لم يكن على سفر الناشطين الأميركيين المجلس العسكري الحاكم في مصر يعرف شيئاً عن فرض حظر حتى 21 يناير، عندما مُنح سام لحوود (ابن وزير النقل الأميركي) رأي لحوود ومدير المعهد الجمهوري الدولي في مصر) من السفر إلى قطر على الرغم من تصاعد الدعوات

الدبلوماسية لمعالجة الوضع، فضل المجلس العسكري تصوير الناشطين كمحرضين مدعومين من الخارج لأنه كان يعتبرهم تهديداً على شرعيته.

من خلال القيام بذلك، وضع المجلس العسكري نفسه في منافسة شرسة على السلطة مع فريق بارز، أي جماعة "الإخوان" التي فازت بالانتخابات البرلمانية في مصر. في الأشهر الأخيرة، لام "الإخوان" المجلس العسكري على تزايد الاضطرابات التي فرضتها على مصر. في مصر وطالبوا بفرض سيطرة مدنية كاملة في 30 يونيو. فرد المجلس على تلك الادعاءات بلموم الأصابع الخارجية على تراجع الأمن والنظام وأعلن نفسه

المؤسسة الوحيدة القادرة على الدفاع عن المصريين من المؤامرات المزعومة ضدهم. وهكذا شكلت حملة قمع المنظمات الأميركية غير الحكومية تحركاً مناسباً لتدعيم ادعاءات المجلس العسكري؛ أصدرت الصحافة التي تديرها الدولة المصرية قصصاً صادمة عن أن تلك الجماعات كانت "تنشر الفوضى"، ما جعل المجلس العسكري يبدو فاعلاً في مواجهة التهديدات.

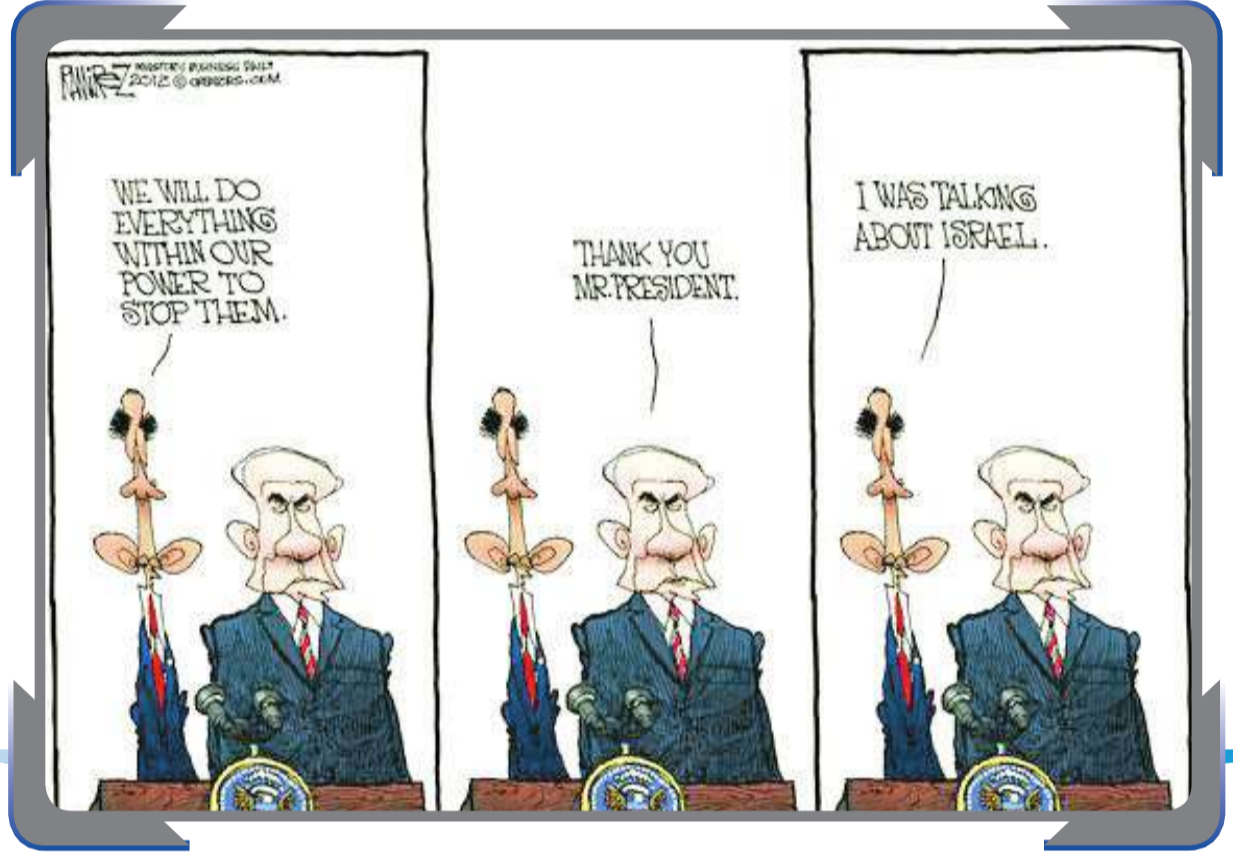
غير أن ذلك الانطباع وضع "الإخوان المسلمين" في معضلة حقيقية. كان "الإخوان" تاريخياً من أبرز المعادين للغرب، وبالتالي لا يمكنهم الآن الدفاع عن الأميركيين، لكن على صعيد آخر، استاءت

الحركة لأن تلك المحاكمات كانت ترفع صورة المجلس العسكري محلياً. في نهاية المطاف، قرر "الإخوان" معارضة الجيش وجماعات الديمقراطية في أن بعد فترة قصيرة من مظاهرات شهر ديسمبر، أخبرني أحد المشركين المنتهين إلى "الإخوان"، عصام العريان، أنه وزملاءه شعروا بالقلق بسبب "الأموال غير الشرعية" التي تحصل عليها المنظمات غير الحكومية والجماعات السياسية، ولكنه رفض الطريقة التي نُفذت فيها عمليات المداخلة فقال: "يجب أن يحصل كل شيء وفق أحكام القانون". سرعان ما اتضحت هذه المواقف المتوازنة في بيانات "الإخوان" المختلفة.

حالما بدأت الولايات المتحدة تعرض على التحقيقات الحاصلة ضد الناشطين في مجال الديمقراطية، بدل "الإخوان" بما أن جميع الأحزاب لا تريد أن تكون مسؤولة عن إعاقة اتفاق يشمل مساعدات تحتاج إليها البلاد بشدة مقابل الشراكة مع واشنطن، فيمكن توحيد صفوف اللاعبين المتنافسين في مصر دعماً لأي صفقة مماثلة. بهذه الطريقة، يمكن صون المصالح الأميركية ومنعها من التحول مجدداً إلى ضحية للتجاذبات السياسية المصرية.

لتنفيذ هذه الاستراتيجية، لا بد من المقابلة، من جهة، يجب أن تثبت واشنطن رغبتها في تقديم المساعدة إذا كانت مصر مستعدة لتكون دولة صديقة، لكن من جهة أخرى، يجب أن تثبت أيضاً استعدادها لتترك مصر تتدبر شؤونها بنفسها إذا قرر البلد التصرف بعادته، من دون أن يتمكن المصريون هذه المرة من لوم الأميركيين على مشاكلها

أصدرت الصحافة التي تديرها الدولة المصرية قصصاً صادمة عن أن تلك الجماعات كانت "تنشر الفوضى"، ما جعل المجلس العسكري يبدو فاعلاً في مواجهة التهديدات



## نتنياهو يبرر التحرك الأحادي الجانب ضد إيران

Karl Vick - Time

قصد نتنياهو من زيارة واشنطن هدفين: الأول متابعة حملته القائمة منذ 15 عاماً لوضع برنامج إيران النووي على رأس أولويات الأجندة العالمية، أما الهدف الثاني، فيقضي بسماع اعتراف من واشنطن بأن إسرائيل تملك الحق بشن عملية عسكرية أحادية الجانب ضد إيران عند اقتضاء الحاجة.

هذا الشهر، قصد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو واشنطن من أجل تحقيق هدفين، أحدهما هو متابعة حملته القائمة منذ 15 عاماً لوضع برنامج إيران النووي على رأس أولويات الأجندة العالمية. أنجزت تلك المهمة بحسب ما أعلنه نتنياهو أمام الكنيست يوم الأربعاء، أما الهدف الثاني، فيقضي بسماع اعتراف من واشنطن بأن إسرائيل تملك أحادية الجانب ضد إيران عند اقتضاء الحاجة.

في هذا الصدد، قال نتنياهو: "حصد هذا الموقف ترحيباً إيجابياً في الولايات المتحدة، بل يمكن القول إنه حظي بأقصى درجات الترحيب".

بعد تحقيق ذلك، استضاف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيتير قرار تحدي المطالب المتحددة، بل يمكن القول إنه حظي بأقصى درجات الترحيب.

رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيتير قرار تحدي المطالب المتحددة، بل يمكن القول إنه حظي بأقصى درجات الترحيب.

بعد تحقيق ذلك، استضاف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيتير قرار تحدي المطالب المتحددة، بل يمكن القول إنه حظي بأقصى درجات الترحيب.

الرغم من تحذيرات الرئيس ليندون جونسون؛ وقرار مناجيم بيغن في عام 1981 باستهداف المفاعل النووي التابع لصداد حسين في أوزيراك (مع أن رونالد ريغان بدا مسروراً عندما سمع عن تلك العملية).

أوضح نتنياهو: "قدمتُ المثال الذي سبق أن طرحته أسماء المصلين والذين استقبلوني في واشنطن، وأظن أن الهدف الأول الذي حددته (تعزيز الإجماع على حق إسرائيل بالدفاع عن نفسها) أنجز فعلاً".

لكن في نهاية الخطاب، بدا وكأن نتنياهو يعني بكلامه أن إسرائيل ستهاجم قطاع غزة، المعقل الفلسطيني الذي أطلق منه المقاتلون أكثر من 300 صاروخ طوال الأسبوع الماضي علماً أن إيران توفر لهم معظم تلك الأسلحة.

أضاف نتنياهو: "غزة" تساوي إيران. عاجلاً أو آجلاً، سنتدمر قاعدة إيران الإرهابية في غزة، فخرج المحللون من تلك الجلسة وهم مقتنعون بأن طهران تبقى الهدف الأهم وتناقشوا عن مدى جدية نتنياهو بشأن التحرك بشكل أحادي الجانب أو الاكتفاء بإطلاق التهديدات لتشديد الضغط الدولي على إيران.

عبرت صحيفة "هارتس" الليبرالية عن دعرها من الوضع، وحملت مقالة الصحافي ألوف بين عنواناً: "نتنياهو يحضر الراي العام الإسرائيلي للحرب ضد إيران".

فانتقد بين طريقة نتنياهو في مقارنة الأحداث التاريخية معتبراً أن الأميركيين في عامي 1948 و1967 كانوا قد أعطوا موافقتهم الضمنية على التحرك الإسرائيلي. لكن اعتبر الصحافي أن مواقف نتنياهو الأخيرة تعني أنه حصل على موافقة ضمنية من الرئيس أوباما أيضاً. وقد وجد أدلة على هذا الاستنتاج في مقالة مؤلفة من 2500 كلمة بقلم رئيس تحرير الصحيفة المنافسة "إسرائيل اليوم" التي

يملكها مؤيد نتينهاو (ونويت غينغريتش) شيلدون أدلسون. في هذه المقالة، أكد عاموس ريجيف ضرورة مقارنة الكلفة البشرية التي ستكبدتها إسرائيل نتيجة أي عملية انتقامية إيرانية بالبدائيات الهائلة الناجمة عن تصنيع سلاح نووي إيراني يتم إطلاقه على إسرائيل. شدد الصحافي أيضاً على استحالة الإنكار على أوباما (بغض النظر عن ما يُقال في واشنطن) للتحرك عسكرياً ضد إيران إذا لم تفعل إسرائيل ذلك قريباً، أي قبل أن تنقل إيران معداتنا النووية إلى منشآت تحت الأرض. في هذا السياق، كتب ريجيف: "مع الأميركيين أو من دونهم، ستكون العملية صعبة وجريئة. ولكنها ممكنة".

لكن يجب التساؤل أيضاً عن مدى فاعلية تلك العملية. حذر أحد كبار القادة العسكريين الإسرائيليين حكومة نتينهاو في شهر سبتمبر من أن القوة العسكرية المحلية لا يمكن أن تتوقع تأخير برنامج إيران النووي إلا لقصعة أشهر أو سنة كحد أقصى. اقتبس مسؤول أمني بارز كلام القائد العسكري نفسه حين قال: "أبلغت الحكومة بأننا لا نستطيع استهداف البرنامج النووي الإيراني بطريقة حاسمة. إذا حصل على أوامر بفعل ذلك، ساندق الأوامر ولكننا لا نملك القدرة على توجيه ضربة حاسمة".

في غضون ذلك، بدأت العقوبات الاقتصادية تُضغف إيران بشكل تدريجي. كتبت صحيفة "فاينانشال تايمز" (Financial Times) أن إنتاج النفط في الجمهورية الإسلامية تراجع إلى أدنى المستويات منذ عشر سنوات وهو يتابع انهياره. ومع فرض عقوبات جديدة على البنك المركزي الإيراني الذي أوقف الآن من نظام "سويت" (Swift) الدولي الذي يُعتبر أساسياً بالنسبة إلى القطاع المصرفي الدولي، اضطرت الحكومة إلى قبول التداول بالليرة التركية أو

## نكهات من العالم العربي

### العربي



(كفتة)

17 مارس - 6 أبريل حتى نفاذ الكمية

### عربي وأصيل

قطعة كفتة شهية تأتيك مع صلصة المايونيز باللحم بين قطعتين من الخبز الذهبي اللون. أما شرائح الطماطم والبصل والخس المقطع والمقرمش فتزيد الطعم روعة. الطعم ماكدونالدز \*... والنكهة عربية.



## مقصد: «TVenna» أول قناة طلابية على شبكة الإنترنت تحت إشراف قسم البرامج الإعلامية



فيصل مقصد

الإعلامية في إدارة العلاقات العامة والإعلام بجامعة الكويت. وذكر مقصد أن القناة ستعرض حلقات برنامج "بانورما جامعية" حتى يتمكن المشاهد من الرجوع إليها من خلال شبكة الإنترنت، مبيّناً أن جميع العاملين على مشروع القناة من طلبة الجامعة، لتشمل مختلف التخصصات العلمية. وتابع أن برنامج جامعة سيتي (Jam3aCity) لن يكون الوحيد، بل سيترجم ليكون سلسلة من البرامج التي تلبي احتياجات الطلبة وطموحاتهم البناءة حسب الخطة المرسومة للقناة، التي سيتم التعرف عليها من خلال التواصل الإلكتروني على موقع يوتيوب ومواقع التواصل الاجتماعي (www.youtube.com/user/TVenna).

تطلعاتهم الشبابية. وأضاف أنه مع انطلاق هذه القناة سيتم الكشف عن أول برنامج يطرح من خلالها قريباً باسم جامعة سيتي (Jam3aCity)، وهو عمل طلابي منوع يطرح العديد من المواضيع التي تواجه طلبة جامعة الكويت بأسلوب مختلف وغير مسبوق، من خلال فقرات متنوعة، يسلط الأضواء من خلالها على العديد من المواهب الطلابية المبدعة في كل المجالات.

### جامعة سيتي

وأشار إلى أن برنامج جامعة سيتي (Jam3aCity) ستسبقة حملة إعلامية شاملة في جميع كليات جامعة الكويت، مبيّناً أن برنامج جامعة سيتي (Jam3aCity) تحت إشراف قسم البرامج

أعلن الناطق الرسمي باسم جامعة الكويت فيصل مقصد إطلاق أول قناة طلابية جديدة مخصصة لجامعة الكويت باسم تيفينا (TVenna) على شبكة الإنترنت على موقع يوتيوب، في خطوة غير مسبوقة على مستوى الجامعات العربية، حرصاً على مجازة التقدم التقني في عالم التكنولوجيا والاتصال.

### قناة مرئية

وأوضح مقصد أن القناة تهتم بطرح البرامج التي تلبي احتياجات الشريحة الطلابية، وتسلط الضوء على أرائهم وآخر المستجدات والقضايا التي تدور داخل الحرم الجامعي، مشيراً إلى أن اختيار اسم "TVenna" للقناة هو تأكيد لدعم طموحات الطلبة لتأسيس قناة مرئية خاصة بهم وتلبي

أكد مقصد أن القناة تهتم بطرح البرامج التي تلبي احتياجات الشريحة الطلابية، وتسلط الضوء على أرائهم وآخر المستجدات والقضايا التي تدور داخل الحرم الجامعي.

## «رابطة التدريب»: نتمنى أن يأتي الكادر بمبادرة حكومية



محمد الهاجري

أعرب رئيس رابطة أعضاء هيئة التدريب في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب محمد سعد الهاجري عن تمنياته أن تأتي الموافقة على الكادر والامتيازات بمبادرة حكومية. وأشار الهاجري، في تصريح صحفي، إلى أن الاستياء قد بلغ ذروته عند أعضاء هيئة التدريب من تجاهل الواضح من قبل مجلس الخدمة المدنية بعدم رفع التوصية لمجلس الوزراء الخاصة بكوادر وامتيازات المؤسسات التعليمية، مضيفاً "نتمنى ألا تصل الأمور إلى مرحلة الاعتصام والإضراب، لما له من تأثير سلبي على مستقبل أبنائنا الطلبة".

## «طب الأسنان» تكرم لامونتاين

أكاديميا وطبيباً ماهراً وباحثاً دؤوباً ساهم بخبرته الكبيرة في تخريج كوكبة من أطباء الأسنان المميزين لخدمة المجتمع الكويتي. وتقدم د. بيير بخالص شكره وتقديره لكلية طب الأسنان على دعمها الدائم وتعاونها المستمر له خلال فترة عمله، متمنياً دوام التوفيق والتقدم والازدهار لجامعة الكويت.

كرمت كلية طب الأسنان بجامعة الكويت الأستاذ المساعد بقسم العلوم الترميمية والتعويضية د. بيير لامونتاين بمناسبة انتهاء عمله بالكلية، بحضور عميد كلية طب الأسنان بجامعة الكويت د. جواد بهبهاني، والمدير الإداري جواد الغريب، وعدد من أعضاء الهيئة التدريسية والموظفين. وقد عمل د. بيير بكلية طب الأسنان منذ عام 2003 في قسم العلوم الترميمية والتعويضية، حيث كان

## الكلية الأسترالية راع رئيسي لـ «مواهب 2» للحرف اليدوية

الكازمي: دعمنا للمعرض نابع من اهتمامنا بقدرات الشباب

الجانب العلمي من أهم الجوانب التي يركز عليها نظام التعليم في الكلية الأسترالية. وعبرت الكازمي عن طيب أمانتها لكل المواهب الشبابية الجادة المشاركة في المعرض، والتي تمثل الجيل الواعد لمبدعي الغد القريب. جدير بالذكر أن معرض مجموعة مواهب للحرف اليدوية يحتوي على العديد من المجالات التي من بينها الفن التشكيلي والتصميم والتصوير والأدب والموسيقى.

الكلية بطبقتها وخريجيتها ممن يشاركون في المعارض لاستعراض مشاريعهم التي تدعمها الكلية وتشجعهم على المضي قدماً على طريق الابتكار والإبداع المهني الدائم. وأضافت أن الكلية تعتمد في برامجها، سواء في تخصصات الهندسة أو تخصصات الإدارة، على التعليم القائم على المشاريع، الذي يدعم المهارات التطبيقية والمهنية لدى الطلبة، ويعزز قدراتهم على العمل في مجالات عديدة، حيث يعتبر

أعلنت الكلية الأسترالية في الكويت رعايتها معرض مجموعة مواهب للحرف اليدوية والمواهب الشبابية، الذي يقام خلال الفترة من 22 إلى 25 مارس الجاري. بهذه المناسبة، ذكرت مديرة شؤون الطلبة في الكلية د. رغد الكازمي أن رعاية الأسترالية لمعرض مواهب الأسترالية انطلاقاً من اهتمامها بقدرات الشباب ومواهبهم باعتبارهم من أساسيات التنمية البشرية، مشددة على اعتزاز



رغد الكازمي

## تأجيل الماراتون الجامعي لسوء أحوال الطقس

يوسف العبدالله

كشف مدير الأنشطة الرياضية في جامعة الكويت جمال بوعركي عن تأجيل إقامة ماراتون المشي الجامعي، الذي كان من المقرر إقامته أمس في الجامعة بالشويخ، بسبب سوء الأحوال الجوية.

وقال بوعركي، في تصريح لـ "الجريدة"، إنه سيتم عقد اجتماع استثنائي اليوم مع اللجنة العليا بعمادة شؤون الطلبة، لإعلان الصعود المؤجل للماراتون، بعد مناقشة اليوم المناسب لإقامته، إلى جانب التنسيق مع الهيئة العامة للشباب والرياضة بشأن الموعد.

ولفت إلى أن الخميس المقبل من أفضل المواعيد التي من الممكن عرضها على اللجنة لإقامة الماراتون، لأنه آخر أيام الأسبوع، مبيّناً أن السبت المقبل سينطلق المهرجان العائلي للطلقات.

## كلية البنات الجامعية تقيم لقاء إرشادياً للمستجندات

إيمان الكلية بضرورة تواصل الطالبات مع مكتب التوجيه والإرشاد، حيث توفر الكلية الفرصة للمستجندات للتعرف على وظائف المكتب، واستيضاح دورهن وطبيعتهم عملهن في مساعدة الطالبات في الكثير من الأمور الدراسية، مثل التسجيل وشروط الانسحاب وتحديد التخصص والتحويل بين الكليات وغيرها.

الكلية، ومستوى التخصص. كما تم التطرق إلى طبيعة الأقسام العلمية وتخصصاتها والشروط الواجبة لكل قسم وتخصص والية التسجيل، وفي نهاية اللقاء تم طرح مجموعة من الأسئلة والاستفسارات من قبل الطالبات، أجاب عنها مكتب التوجيه والإرشاد، وتم توزيع دليل الطالب والكلمات السرية للطالبات. ذكرت مديرة مكتب التوجيه والإرشاد بالكلية وضحة العجمي أن هذا اللقاء جاء نتيجة

للقيام بأدوار قيادية من خلال الممارسات الفكرية والروحية وفق المعايير الأخلاقية لقواعد المهنة في المجتمع لبناء مستقبل أفضل لدولة الكويت. وتم شرح نظام الكلية التعليمي الذي جمع بين الجانبين العملي والنظري لتحقيق التميز لخريجات الكلية، ويتمثل ذلك النظام في اعتماد الكلية لنظام مخرجات للتعليم، والذي يمثل طموح الكلية في خريجاتها على مستوى التعليم العام، ومستوى

الكلية اللاتي التحقن بمراكز عمل وفق تخصصاتهن. من جانبها، بينت مسؤولة وحدة الرعاية والشؤون الطلابية، التابعة لمكتب التوجيه والإرشاد، انرار الشبيحة ضرورة الفهم للطلقات المستجندات في الكلية، ضرورة استغلال سنوات التحاقهن بالجامعة لتطوير شخصياتهن علمياً، واكتساب مهارات وخبرات ثري حياتهن، مشيراً إلى جودة مخرجات الكلية التعليمية، مستشهدة بنخبة من خريجات

أكد العميد المساعد للشؤون الطلابية بكلية البنات الجامعية د. طارق الشطي، خلال اللقاء الإرشادي الذي نظمته مكتب التوجيه والإرشاد في كلية البنات الجامعية بجامعة الكويت للطلقات المستجندات في الكلية، ضرورة استغلال سنوات التحاقهن بالجامعة لتطوير شخصياتهن علمياً، واكتساب مهارات وخبرات ثري حياتهن، مشيراً إلى جودة مخرجات الكلية التعليمية، مستشهدة بنخبة من خريجات

## «مستقلة الحقوق» تستحدث لجنة لذوي الاحتياجات الخاصة

قال رئيس لجنة ذوي الاحتياجات الخاصة بالقائمة المستقلة بكلية الحقوق في جامعة الكويت موسى كاكولي إن القائمة استحدثت هذه اللجنة لمتابعة أوضاع ذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير احتياجاتهم.

وأضاف كاكولي أن اللجنة سعت لتحقيق العديد من المكتسبات الطلابية، وقد تقدمنا بكتاب لتخليط مواقف الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة إلى مدير إدارة التخطيط في جامعة الكويت، وكذلك توفير مداخل ومخارج لتسهيل مرور الطلبة إلى مبنى 9 لأداء الاختبارات وحضور المحاضرات.

واقترح على جمعية القانون أن تقوم بأسبوع خاص لذوي الاحتياجات الخاصة لإبراز دورهم واحتياجاتهم، مضيفاً أن القائمة المستقلة في كلية الحقوق مستمرة في تحركاتها وسعيها للمصلحة الطلابية، وعلى استعداد لمد يد العون لكل من يساهم في ذلك.

## الظفيري: صرف منحة طلبة الميداني في «التربية» اليوم

أعلن مدير مركز التربية العملية بكلية التربية بجامعة الكويت د. فايز منشر الظفيري عن صرف المنحة لطلبة الميداني للفصل الدراسي الأول 2011-2012 ومكافاتهم المالية، حيث ستكون في حساباتهم الشخصية اليوم، مباركا لهم ولطالبة مقرر الميداني بالفصل الدراسي الثاني في الوقت ذاته لبدءهم العمل الميداني الذي سيزودهم بالخبرات الوافية في مجال التدريس، متمنياً لهم التوفيق والسداد.

## نقابة الجامعة: الزيادة لا تلبى الطموح ولن نتنازل عن مطالبنا

موظفي الكويت المتعلق بتعليق الإضراب العام، حتى يقوم ديوان الخدمة المدنية بالرد على ملاحظات الاتحاد الوطني خلال المدة الممنوحة له. وأوضح أن مطالبنا مستحقة ومشروعة فاي حلول لا تصب في ما اتجهنا إليه هي تضيق الوقت ولا تخدم المصلحة العامة، مؤكداً أن التهاون في التعامل مع ممثلي الموظفين والعاملين لن يمر مرور الكرام. ولفت إلى أن النقابات والاتحادات العمالية متضامنة بعضها مع بعض لما يعود بالنفع على الموظفين والعاملين، مشدداً على أن الإضراب ممارسة ديمقراطية وطريقة تعبير ضمن عناصر الحريات العامة ووسيلة للعامل والموظف للدفاع عن حقوقه ومصالحه المهنية التي كفلها الدستور.

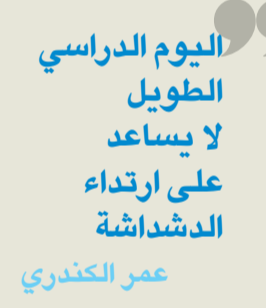
أكد رئيس نقابة العاملين في جامعة الكويت عضو الاتحاد الوطني هيثم الهاجري أننا لن نتنازل عن مطالبنا المشروعة، مشيراً إلى أن الزيادة التي تم إقرارها من قبل الديوان مخيبة للأمال ولا تلبى الطموح. وأضاف الهاجري، في بيان صحفي، أن النقابة لن تتنازل عن الكادر الذي قدمته، ووافقت عليه لجنة شؤون أعضاء هيئة التدريس والموظفين، المبنية من مجلس الجامعة، مشيراً إلى أنه تم إرسال هذا الكادر إلى الجامعة، وطلب الحكومة بالوفاء بوعودها من خلال إعادة النظر في ما تم الاتفاق عليه مع الاتحادات والنقابات، لافتاً إلى أننا نلتزم كنقابة بما تم الاتفاق عليه من قرارات من قبل الاتحاد الوطني لعمال

## وجهة نظر علي صيدح

### لماذا تفضل الزي الرياضي عند زهابك إلى الجامعة؟



لأنني أحياناً أضطر إلى الذهاب للنادي الصحي بعد الجامعة مباشرة أحمد العنزي



اليوم الدراسي الطويل لا يساعد على ارتداء الدشداشة عمر الكندري



الزي الرياضي عملي أكثر من الرسمي جاسم عبدالله



لا أفضل الغترة في دوام الجامعة فهي مؤذية بالنسبة لي حمد قاسم



1828 111

Fax: 2252537

E-mail: ads@aljarida.com

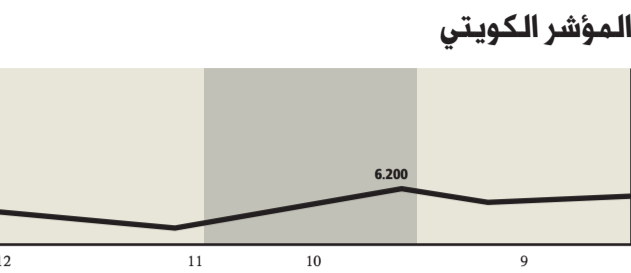
دليل الجريدة الطبية . aljarida

**د. عبدالله المنصور**  
استشاري طب وجراحة عيون  
تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)  
• تصحيح قصر النظر - طول النظر (الليزك)  
• إزالة الماء الأبيض بالموجات الصوتية بدون غرز.  
• علاج أمراض الشبكية بالليزر.  
• فحص شامل ودقيق للعيون بأجهزة حديثة ومتطورة.  
المركز الاستشاري الطبي ت: 25622444

إعلاناتكم في الجريدة  
www.aljarida.com  
1828 111  
Fax: 2252537  
E-mail: ads@aljarida.com

مركز ثوابت للإستشارات النفسية والاجتماعية  
نخبة من الإستشاريين المتخصصين في علاج المشكلات التالية  
• نسبة اجتماعية  
• سمع البصر  
• أحمد الخالدي  
• محمد الكندري  
• عثمان العصور  
• السيد رغب  
• محمد رشيد العويد  
• نوال المهيني  
• منى الشيخ  
تطبيق جميع الاختبارات والقياس النفسية والثرورية  
55208255 - 99002595 - 22646002 - 22646001

عناية INAYA  
Dr. Ahmad Al-Hok  
طب وجراحة الأسنان  
LUMINEERS  
SMILE - HOLLYWOOD  
SAPPHIRE  
99843103



1,000 الدينار  
3.582 \$  
2.717 €

11

# اقتصاد

## البدر: أنهينا الخطة الاستراتيجية الثلاثية لـ «الخليج» بنجاح

### «العمومية» تنتخب مجلس إدارة جديداً حتى عام 2014

أحمد فتحي

قال رئيس مجلس إدارة بنك الخليج إن استراتيجية البنك استهدفت الاستثمار في تطويره وتنمية حصته السوقية وتقديم أفضل خدمة للعملاء.

شهد عام 2011 نهاية الاستراتيجية الثلاثية التي وضعها مجلس إدارة بنك الخليج عام 2009، وتم تنفيذها، والتي تمثلت في تطوير السياسة التسويقية للبنك، وكذلك تعزيز حصة البنك السوقية. وانتخبت الجمعية العمومية لبنك الخليج العادية وغير العادية، التي عقدت بنسبة حضور بلغت 88.3 في المئة، مجلس إدارة جديداً حتى عام 2014، مكوناً من تسعة أعضاء هم: بدر ناصر الخرافي عمر قتيبة الغانم، علي مراد يوسف بيهباني، محمود عبدالخالق النوري، عمر حمد الشناعي، جاسم مصطفى بويدي، ساير بدر السايير، أحمد عبداللطيف يوسف الحمد، ممثل الهيئة العامة للاستثمار، كما تم انتخاب عضوين احتياطيين هما: بدر عبدالمحسن الجيعان، وبدر علي عبدالله بدينان، كما وافقت على كل بنودها، وأهمها الموافقة على توصية مجلس الإدارة بتوزيع أرباح كاسهم منحة بواقع 5 في المئة، والموافقة على إصدار سندات طويلة الأجل.

وقال رئيس مجلس إدارة بنك الخليج علي رشيد البدر، في تصريح صحفي، عقب انعقاد الجمعية العمومية، إن العام الماضي شهد نهاية ناجحة للاستراتيجية الثلاثية التي وضعها مجلس الإدارة في عام 2009، وتم تنفيذها، والتي تمثلت في تطوير السياسة التسويقية للبنك وتعزيز حصة البنك السوقية ودوره الرئيسي، والعمل على إعادة كفاءتي أكبر بنك تجاري في الكويت، والحصول على تصنيف أفضل والوحيد في عام 2011، وكذلك العمل على تطوير إدارة المخاطر مما عكس التحسن الجيد في أعمال البنك في عام 2011. وأضاف البدر أن أهم أركان استراتيجية البنك في عام 2012 الاستمرار في تطوير البنك والتركيز على تنمية الحصة السوقية، وتقديم خدمات مصرفية أفضل لعملاء البنك، بما يمكن زيادة قيمة العمل وتنميته والتركيز على استراتيجية متنوعة استثمارية محلية أو خارجية. وأشار إلى الجهود التي بذلتها مجموعات العمل في البنك، والتي شملت كلاً من الخدمات المصرفية الشخصية، والخدمات

المصرفية للشركات، والأعمال المصرفية الدولية والاستثمارية. أما مجموعة الخزينة فقد حافظت على ريادتها لسوق تبادل العملات الأجنبية، وقامت بدور بارز في نمو قاعدة وداخ العملاء لدى البنك، فقد شهدت وداخ العملاء 4.1 مليارات دينار، بينما ازدادت محفظة القروض بأكثر من 7 في المئة، كما لم يصبح لدى البنك أي عمليات على المشتقات. وبين أن البنك استكمل خلال عام 2011 خطته الاستراتيجية التي تم طرحها عام 2010، والتي هدفت إلى بناء ميزانية قوية مع التركيز على المجالات الأساسية للعمل المصرفي، وترسيخ قدرات البنك الإدارية والفنية وتطوير الأنظمة الداخلية في مجال مراقبة المخاطر والارتقاء بالخطط التسويقية لدى البنك، عبر استكمال تركيب نظام إدارة مخاطر الأعمال الذي سيمكن البنك من قياس مخاطر التشغيل والأثمان والحكم فيها، وبذلك يطبق المصروف مجموعة متكاملة من الحلول في هذا المجال، ستساهم في تحقيق قدر أكبر من



البدر متوسطاً فوزي الثنيان وميشيل العقاد خلال «العمومية»

الرواتب حسب حاجة الموظف وليس حسب احتياج الاقتصاد له. وتوقع ألا يكون هناك تضخم كبير في الكويت، كون الاقتصاد الكويتي حراً، وهناك أكثر من 30 ألف سلعة تدخل الكويت، وهناك كذلك 30 ألف رخصة تجارية لاستيراد تلك السلع.

والمعاشات والنفقات المعيشية، خصوصاً أن موارد الدولة تأتي من اصل ناضب للدخل سيقال أو يضعف، وعلى الدولة أن تتبصر أساليب استراتيجية ينتهي بعدم الانتهاء بتوظيف كل المواطنين، سواء كانت في حاجة لها أم لا، وتضعهم في وظائف حكومية، وعليها ألا تقر سياسة وضع

المعاشات قال البدر إن زيادات الرواتب يجب أن تتم بناء على اساس مدروسة ومنطقية حسب تقويم الوظيفة والعمل، ويجب ألا ينظر إلى الوظيفة على أنها وسيلة لتوزيع الثروة والدفع والصرف دون تقدير للتكاليف، ولأشك في أن ميزانية الدولة تتحمل الآن مبالغ مرتفعة تنجس إلى الرواتب

المركزية في مراقبة مخاطر السيولة والتشغيل، كما تم وضع استراتيجية جديدة توسعة للبنك للسنوات الأربع المقبلة حتى 2015.

#### زيادة الرواتب

وعما يتردد عن نية زيادة

### صعوبات تواجه الجهاز المصرفي

قال البدر إن الصعوبة التي واجهت الجهاز المصرفي عام 2011 هي استمرار الضعف في الاقتصاد الخاص، وهو اقتصاد المواطنين الذي شهدناه في سوق العقار وسوق الأسهم، والأمر يمكن القول أن الوضع وصل إلى المستوى الذي لا يوجد أسوأ منه، متوقفاً أن تكون هناك برامج حكومية أفضل من شأنها أن تعود بالنفع على الاقتصاد الكلي للكويت ونشاط البنوك، وأن يكون الهدف الأول تحسين وتنمية اقتصاد المواطنين.

واجهتنا وتخفيض الانكشافات عالية المخاطر والتركيزات الكبيرة من خلال تحقيق تقدم ملحوظ في تسوية قدر كبير من القروض غير المنتظمة، والتي انخفضت من 23.4 في المئة في عام 2009 إلى 10.9 في المئة في عام 2011. 3. التركيز على المجالات الأساسية للعمل المصرفي والتخارج من الأنشطة الهامشية. 4. تقديم خدمات متميزة إلى العملاء توجت بطرح برنامج "تعدك".

تمكن البنك العام الماضي من تحقيق صافي ربح بمقدار 30.6 مليون دينار مقارنة بمبلغ 19.1 مليوناً في عام 2010 بزيادة نسبتها 60 في المئة، مما يمثل نمواً يبلغ 10 في المئة - في الأرباح الأساسية. نجح البنك في استكمال الخطة الاستراتيجية الممتدة لسنتين، وحقق تقدماً على مستوى كل محاورها الأربعة وهي: 1. بناء ميزانية عمومية قوية، حيث تجاوز الاحتياطي الاحترازي 90 مليون دينار. 2. استكمال معالجة الصعوبات التي

### أداء عام 2011

من المتوقع خلال الفترة الحالية أن يتعكس النمو على نتائج أعمال الربع الأول التي تؤكد المؤشرات الحالية أنها إيجابية، فيما نوه إلى أن موجودات الشركة بلغت 29.2 مليون دينار. وذكر أن حقوق المساهمين حسب نهاية العام الماضي تصل إلى 21.5 مليون دينار وسط توقعات بأن تشهد ارتفاعاً مع نهاية الربع الحالي، فيما أشار إلى أن استراتيجية الشركة التي أتبعها في خطة إعادة الهيكلة انعكست على وضعها المالي الذي بات أكثر قوة ومتانة مما يؤكد أن الشركة تجاوزت الانكشافات السلبية التي أفرزتها الأزمة المالية. ولغت إلى أن ديون الشركة تعد منخفضة إذ تبلغ 7 ملايين دينار كويتي فقط وهو ما تستعمل الشركة على سدادها خلال المراحل المقبلة. وقال أن الشركة ستدرس استدعاء زيادة رأس المال التي أقرتها الجمعية العمومية الأخيرة

### رفع التصنيف الائتماني

أكد البدر أن بنك الخليج كان الوحيد في المنطقة الذي رفع تصنيفه الائتماني والنظرة المستقبلية له في أن واحد، فقد قامت وكالة ستاندر أند بورز الدولية برفع مرتبة التصنيف الائتماني للبنك على المدى الطويل من BBB إلى BBBB، إضافة إلى رفع مرتبة النظرة المستقبلية للبنك من "مستقر" إلى إيجابي، ويأتي هذا الإجراء من جانب الوكالة ليعكس مدى التحسن الذي حققه البنك في حيث قوة الملاءة والأداء المالي وجوده الأصول وفاعلية استراتيجيته العمل التي تبناها البنك.

## «اكتتاب»: استثمارات مهمة في السعودية ودبي

«محافظها الخارجية تسجل نمواً سينعكس على الربع الأول»

## وزير النفط يلغي لجنة تحديد نواب الأعضاء المنتدبين في «القطاع»

العودة إلى النظام السابق باختيار الشركات للأسماء واعتمادها من الوزير

الإعضاء المنتدبين في مؤسسة البترول الكويتية والشركات التابعة لها، خاصة بعد تفاقم الخلافات منذ التشكيل الأخير لمجلس إدارة الشركات التابعة لمؤسسة البترول في اجتماع مجلس إدارة مؤسسة البترول ونشاط البنوك، وأن يكون الهدف الأول تحسين وتنمية اقتصاد المواطنين.

استقالة الحكومة حالت دون ذلك، مشيرة إلى أنه سيتم اعتماد الآلية القديمة، وهي أن يقوم رئيس كل شركة بملاء الشواغر لديه بالأسماء التي يراها مناسبة، ومن ثم يعرضها على وزير النفط لاعتمادها، موضحة أن قرار الإلغاء جاء برغبة من الرئيس التنفيذي لمؤسسة البترول الكويتية فاروق الزنكي.

الجدير بالذكر أن اللجنة التي شكلها وزير النفط السابق كانت برئاسة فاروق الزنكي وسامي الرشيد وفهد العذوة وعلي الهاجري وناصر المصنف ود. صلاح المضحي، لاختيار نواب

● خالد الخالدي

علمت «الجريدة» من مصادر نفطية مطلعة أن وزير النفط هاني حسين اصدر قراراً بإلغاء لجنة تحديد أسماء نواب الأعضاء المنتدبين، ومن سيشملهم التدوير، ومن سيحالفون إلى التقاعد في مؤسسة البترول وشركاتها التابعة التي تم تشكيلها في أكتوبر الماضي من قبل وزير النفط السابق محمد البصري. وقالت المصادر إنه كان من المقرر أن تنضخ الأسماء في شهر ديسمبر الماضي، إلا أن

خلال النصف الثاني من العام الحالي، لفتاً إلى أن العوامل المحيطة بالشركة واستثماراتها في الوقت الحالي انعكست على أصولها التابعة بشكل إيجابي. وكشف الشمالي عن توسعات تجهز لها الشركة في أسواق مهمة على رأسها السوق السعودي عبر تملك حصص في شركات تشغيلية وأعدت هناك، وذلك خلال العام الحالي، مشيراً إلى أن نية الشركة تتجه نحو دعم استثماراتها الحالية سواء في السوق المحلي أو الاقليمي. وأضاف أن اكتتاب القابضة تجري حالياً مباحثات مع مجموعات استثمارية كبرى في دبي يتوقع أن تنتج عنها اتفاقيات مهمة خلال الفترة المقبلة، منها على سبيل المثال إمكانية الدخول في مشاريع مشتركة سيكون لها الأثر الإيجابي على كافة الأطراف، مبيناً أن الشركة حرصت على تفعيل المكتب التمثيلي لها في دبي خلال الفترة الأخيرة.

قال نائب رئيس مجلس الإدارة في شركة اكتتاب القابضة د. علي درويش الشمالي أن حتى نهاية شهر يونيو الماضي والتي تقدر بـ 2.9 مليون دينار من خلال تخفيض رأس المال إلى 22.8 مليون دينار. وأوضح الشمالي في بيان صحفي أن الشركة حققت أرباحاً تصل إلى 373 ألف دينار خلال الأشهر الثلاثة المنتهية في 2011/12/31، إلا أن صافي نتائج أعمال النصف الثاني أظهر خسائر طفيفة تقدر بـ 23 ألف دينار أي ما يعادل 0.1 في المئة فقط، علماً أن الخسائر التي حققها الشركة في الربع الثالث تبلغ 396 ألف دينار وجميعها غير محقق إذ مازالت تحتفظ بتلك الاستثمارات. وأشار الشمالي إلى الشركة لديها محافظ في أسواق مهمة منها الكويتي والمصري والإماراتي وجميعها تسجل نمواً لافتاً إلى أن

قال نائب رئيس مجلس الإدارة في شركة اكتتاب القابضة د. علي درويش الشمالي أن حتى نهاية شهر يونيو الماضي والتي تقدر بـ 2.9 مليون دينار من خلال تخفيض رأس المال إلى 22.8 مليون دينار. وأوضح الشمالي في بيان صحفي أن الشركة حققت أرباحاً تصل إلى 373 ألف دينار خلال الأشهر الثلاثة المنتهية في 2011/12/31، إلا أن صافي نتائج أعمال النصف الثاني أظهر خسائر طفيفة تقدر بـ 23 ألف دينار أي ما يعادل 0.1 في المئة فقط، علماً أن الخسائر التي حققها الشركة في الربع الثالث تبلغ 396 ألف دينار وجميعها غير محقق إذ مازالت تحتفظ بتلك الاستثمارات. وأشار الشمالي إلى الشركة لديها محافظ في أسواق مهمة منها الكويتي والمصري والإماراتي وجميعها تسجل نمواً لافتاً إلى أن

أكد علي الشمالي أن لدى «اكتتاب» محافظ في أسواق مهمة منها الكويتي والمصري والإماراتي، وجميعها تسجل نمواً، يتوقع انعكاسه على نتائج أعمال الربع الأول.

أكد علي الشمالي أن لدى «اكتتاب» محافظ في أسواق مهمة منها الكويتي والمصري والإماراتي، وجميعها تسجل نمواً، يتوقع انعكاسه على نتائج أعمال الربع الأول.

## 11.2% نمو قيمة استثمارات البنوك الكويتية خلال 2011

### إحصائية لـ الجريدة: البنك الوطني في المقدمة من حيث صافي الربح التشغيلي بـ 320 مليون دينار

البنك	قيمة الاستثمار	إيرادات الاستثمارات	صافي إيرادات الفوائد	اجمالي إيرادات التشغيل	صافي ربح التشغيل
الوطني	2,031,013	31,087	490,164	380,972	320,963
الخليج	106,009	7,612	172,455	105,958	32,073
التجاري	493,791	3,789	132,168	91,604	862
الأهلي	191,658	2,144	121,381	84,830	54,489
المتحد	58,086	387	96,333	63,360	26,996
الدولي	74,807	1,614	42,553	27,607	17,700
برقان	148,585	7,875	166,601	104,577	68,315
بيتك	2,602,283	188,193	523,964	470,184	191,523
بوبيان	183,665	9,271	52,927	51,280	20,004
المجموع	5,799,897	251,972	1,798,546	1,380,372	732,925

البنك التجاري الكويتي بنمو بلغ 28.8 في المئة، إذ قدرت استثماراته بـ 403.6 ملايين دينار، مقارنة بـ 287 مليوناً في عام 2010.

#### إيرادات الاستثمار

وأوضحت الإحصائية أن قيمة إيرادات تلك الاستثمارات لدى البنوك المحلية ارتفعت بنسبة 36.2 في المئة، إذ بلغت 251 مليون دينار خلال عام 2011 مقارنة بـ 160 مليوناً عن عام 2010، وتقدمهم أيضاً بنك التمويل الكويتي (بيتك) بقيمة قدرت بـ 188 مليون دينار، وبنسبة بلغت 74.6 في المئة من القيمة الإجمالية لإيرادات الاستثمار، وبنمو نسبته 50.9 في المئة. يليه بنك الكويت الوطني بنمو نسبته 42.2 في المئة، حيث قدرت إيرادات استثماراته خلال عام 2011 بـ 31 مليون دينار مقارنة بـ 17.9 مليوناً، ومن ثم يأتي بنك بوبيان ثالثاً، إذ بلغت إيرادات استثماراته خلال العام الماضي 9.27 ملايين

كشفت إحصائية أعدتها «الجريدة» أن إجمالي قيمة استثمارات البنوك المحلية خلال عام 2011 نمت بنسبة 11.2 في المئة، إذ بلغت 5.79 مليارات دينار مقارنة بـ 5.14 مليارات دينار خلال نفس الفترة من عام 2010، حيث تقدمهم بنك بيت التمويل الكويتي باستحواده على 44.8 في المئة من القيمة الإجمالية لاستثمارات تلك البنوك، وبقيمة قدرت بـ 2.60 مليار، ويلاحظ أن استثمارات بيتك نمت بنسبة 11.4 في المئة، حيث كانت في عام 2010 تقدر بـ 2.30 مليار. ويأتي بنك الكويت الوطني ثاني البنوك الكويتية، حيث نمت قيمة استثماراته بنسبة 10.1 في المئة عن عام 2010، إذ بلغت خلال العام الماضي 2.03 مليار دينار، مقارنة بـ 1.82 مليار خلال عام 2010، واستحوذ الوطني على نسبة 35 في المئة من القيمة الإجمالية لاستثمارات البنوك، يليه

بنمو نسبته 15.5 في المئة، يليه بنك الكويت الوطني بـ 649 مليوناً، مقارنة بـ 621 مليوناً أي بارتفاع قدره 4.2 في المئة. وجاء بنك الكويت الوطني أول البنوك من حيث صافي الربح التشغيلي، إذ بلغ صافي الربح خلال العام الماضي 320 مليون دينار، مقارنة بـ 244 مليوناً خلال عام 2010، أي بانخفاض نسبته 24.4 في المئة.

بنمو نسبته 15.5 في المئة، يليه بنك الكويت الوطني بـ 649 مليوناً، مقارنة بـ 621 مليوناً أي بارتفاع قدره 4.2 في المئة. وجاء بنك الكويت الوطني أول البنوك من حيث صافي الربح التشغيلي، إذ بلغ صافي الربح خلال العام الماضي 320 مليون دينار، مقارنة بـ 244 مليوناً خلال عام 2010 بنسبة

#### الوطني في المقدمة

وبينت الإحصائية إجمالي إيرادات التشغيل للبنوك المحلية خلال عام 2011، إذ بلغت 1.38 مليار دينار، مقارنة بـ 1.25 مليار دينار خلال عام 2010، وتقدمهم بنك بيت التمويل الكويتي بـ 872 مليون دينار، مقارنة بـ 736 مليوناً،

وإجارة، فتقدم تلك البنوك بيت التمويل الكويتي (بيتك)، إذ بلغت إيرادات هذا البنك 523 مليون دينار، مقارنة بـ 517 مليوناً، بارتفاع بسيط قدره 1.2 في المئة، يليه بنك الأهلي المتحد بـ 100 مليون دينار خلال عام 2010، وبنمو نسبته 96.3 في المئة خلال عام 2011، أي بنسبة انخفاض 872 مليون دينار، مقارنة بـ 736 مليوناً،





## «تأسيسية البورصة»: أحرزنا تقدماً لطرح أسهم «الأوراق المالية» للاكتتاب

أحمد فتحي

يعمل المستشارون حالياً على إجراء الفحص النافي للجهالة

أعلنت اللجنة التأسيسية لشركة بورصة الأوراق المالية إقرار تقدم في عملية تأسيسها، الذي من شأنه أن يؤدي إلى تخصيص سوق الكويت للأوراق المالية وطرح أسهمه للاكتتاب العام. وتواصل إدارة سوق الكويت للأوراق المالية توفير المعلومات اللازمة للمستثمرين والمكلفين من قبل هيئة أسواق المال لإعداد الشركة لطرح أسهمها للاكتتاب العام، كما يعمل المستشارون حالياً على إجراء الفحص النافي للجهالة، وتحليل بيانات، وتقييم أصول سوق الكويت للأوراق المالية، وستتم مناقشة النتائج مع هيئة أسواق المال وإدارة سوق الكويت للأوراق المالية، تمهيداً

لإصدارها في الوقت المناسب. كما أن تحديد وتقييم الأصول التي سيتم نقلها إلى الشركة الجديدة ليست بالعملية السهلة، إذ يتطلب ذلك تقييمها من الناحية الفنية والمالية والقانونية. وتعمل هيئة أسواق المال والمستشارون على ضمان إتاحتها بأفضل طريقة ممكنة وفقاً لما نص عليه القانون 7 لسنة 2010، وبمجرد استكمال المرحلة الأولى، فسيتم استكمال عملية التأسيس القانوني للشركة التي تتضمن الحصول على الموافقات اللازمة من السلطات المختصة لتأسيس شركة بورصة الأوراق المالية. وقال رئيس اللجنة التأسيسية عبدالله القبندي:

### هيئة الأسواق تطلب من «التجارة»

بيانات ومحاضر الشركات المشطوبة

علمت «الجريدة» من مصادر مطلعة أن هيئة أسواق المال طلبت من وزارة التجارة والصناعة بعض البيانات عن الشركات التي تم إلغاء إدراجها، أهمها البيانات المالية ومحاضر الاجتماعات والمخالفات إن وجدت.

وقالت المصادر أن هذه البيانات تحتاجها الهيئة لاستكمال إجراءاتها بخصوص هذه الشركات، خاصة أن بعض هذه الشركات يقوم بالتفاوض مع الهيئة لإعادة إدراجها بعد تعديل أوضاعها. يذكر أن الهيئة اتخذت قرار الإلغاء تفعيلاً لقرار رقم 3 لسنة 2011 الخاص بإلغاء إدراج الشركات الموقوفة عن التداول لمدة 6 أشهر لأسباب تتعلق بمخالفاتها القانون أو عدم إفصاحها عن البيانات المالية الفصلية والسوية لها، والذي نص على «الهيئة إلغاء إدراج أي ورقة مالية مدرجة في البورصة إذا استمر وقف تداول الورقة المالية لمدة ستة أشهر دون أن تتخذ الشركة إجراءات مناسبة لاستئناف التداول مرة أخرى».

### «التجارة» ترشح 3 ممثلين لها في لجنة مذكرة التفاهم مع «هيئة الأسواق»

كشفت مصادر مسؤولة لـ«الجريدة» أن وزارة التجارة والصناعة رشحت ثلاثة ممثلين لها في لجنة إعداد مذكرة التفاهم بين «التجارة» وهيئة أسواق المال، وذلك مقابل الأسماء الثلاثة الذين تم ترشيحهم من قبل الهيئة وهم مدير إدارة تنظيم الشركات وصناديق الاستثمار سليمان الموسى وخالد الفهد ومدير إدارة التراخيص والإصدارات والانتداب مبارك الرفاعي. وأضافت المصادر أن لجنة مذكرة التفاهم سيكون من مهامها تحديد طرق التنسيق والمتابعة بين الطرفين، وذلك في إطار جهود الجهتين لفك تشابك المهام والادوار فيما بينهما.

### «التجارة»: 1394 شركة قدمت

بياناتها المالية و490 لم تفعل

أكدت مصادر مسؤولة في وزارة التجارة والصناعة أن إجمالي الشركات التي قدمت بياناتها المالية للوزارة حتى نهاية شهر فبراير الماضي بلغ نحو 1394 شركة من إجمالي 1884 شركة يجب عليها تقديم بياناتها المالية.

وأضافت المصادر أن 490 شركة لم تقم بتقديم بياناتها حتى الآن إلى الوزارة، إلا أن هناك نحو 10 شركات فقط تقوم باستكمال إجراءاتها بالالتزام عبر مخاطبتها بسرعة تعديل أوضاعهم لكي لا يتعرضوا للإلغاء، حتى لا تلجأ إلى إلغاء التراخيص، وذلك وفق المادة 14 من قانون التراخيص التجارية.

وأوضحت المصادر أن الوزارة ستستمر في حث الشركات على الالتزام بالقانون عبر مخاطبتها بسرعة تعديل أوضاعهم لكي لا يتعرضوا للإلغاء أو سحب الترخيص لمخالفاتها بنود مواد قانون الشركات، لافتة إلى انخفاض عدد الشركات المخالفة للعام الجاري مقارنة للعام الماضي نتيجة الإجراءات المشددة التي اتبعتها العام السابق.

## جاسم صفر: «كي نت» أصبحت محركاً رئيسياً لحكومة الدفع الإلكتروني في الكويت

الشركة تحتفل بالذكرى العشرين لتأسيسها



جاسم صفر

بقنوات دفع أخرى. وأوضح صفر أنه وبالرغم من أن «كي نت» أسست كشبكة وطنية، إلا أنها استطاعت أن تحتد قوتها على تقديم أطر إضافية وذلك بالاعتماد على بنيتها التحتية المتينة، بالإضافة إلى الخبرات والقدرة العالية. مشيراً إلى أن من هذه الأطر قيامها بإصدار الشيكات الآمنة كافة البنوك، بالإضافة إلى تقديم خدمات تشغيل أجهزة الصرف الآلي المتواجدة داخل فروع البنوك وخارجها، كما تقدم «كي نت» خدمات تشغيل وإدارة البطاقات الائتمانية لبعض البنوك المحلية من خلال الربط مع الشركات العالمية الراعية لتلك البطاقات.

### إنجازات الشركة

من جانبه، ذكر مدير عام شركة «كي نت» عبدالله الجمعي أهم إنجازات الشركة خلال مسيرة العشرين عاماً مستعرضاً حجم حركات الدفع الإلكتروني في الكويت بشكل مباشر، حيث تم

وذلك لتحصيل الإيرادات الحكومية والرسوم عبر قنوات «كي نت» المختلفة لما تتمتع به من سرعة وسهولة، بالإضافة إلى السرية والأمان، وأشار إلى انطلاق كي نت في دول مجلس التعاون الخليجي وذلك للتميز الذي كان صدها نابعاً من الشمول والحرفية العالية التي تتمتع بها الشركة، كما أنه على مدار السنوات العشرين الماضية، التزمت كي نت بتقديم خدمة من الخدمات الإلكترونية عبر قنوات دفع مختلفة لمؤسسات مالية محلية وإقليمية وعالمية حيث ظهر تميز الشركة فيها من حيث التطور التقني والكفاءة والدقة والأمان وسرية المعاملات، مما حاز على رضا كافة العملاء.

ولفت إلى دور «كي نت» في تحديث وصياغة وثائق التشغيل للشبكة الخليجية، حيث قامت شركة «كي نت» بتحديث كافة تلك الوثائق بحيث يتم تطبيق تقنية البطاقات الذكية وكذلك تحديث الوثائق لقبول العمليات، بالإضافة إلى تلك التي تتعلق

احتفلت شركة «كي نت» الاربعة الماضي بذكرى مرور عشرين عاماً على تأسيسها بحضور البنوك، والقي رئيس مجلس إدارة الشركة جاسم محمد صفر كلمة بهذه المناسبة مستعرضاً تاريخ الشركة ونجاحاتها خلال 20 عاماً، إذ قبل عشرين عاماً تم تسجيل شركة الخدمات المصرفية كمشغل وطني في وقت كان البنك المركزي الكويتي يسعى إلى تحويل المعاملات النقدية إلى الكترونية. وقال صفر إن «كي نت» سعت منذ البدء بتكوين اللجنة الفنية الاستشارية الذين قاموا بوضع اللبنة الأساسية لوثائق التشغيل الخاصة بـ«كي نت»، حيث تم استخدام هذه الوثائق فيما بعد كحجر الأساس لبنية الشبكات الخليجية الأخرى في قطر، البحرين، الإمارات، عمان.

وأضاف أن «كي نت» أصبحت محركاً رئيسياً لحكومة الدفع الإلكتروني من خلال التعاون مع كل من وزارة المالية والجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات،

## «البوابة الإلكترونية للكويت» الـ 50 عالمياً والـ 6 عربياً والثانية خليجياً

ثلث المواطنين وثلثا الوافدين يستخدمون الإنترنت

● سند الشمري

إلى عدة أنواع أبرزها التجريبية والمجانبة والتجارية والعامية. ومن ناحيتها، قالت مديرة إدارة تعزيز الصحة في وزارة الصحة د. عبير البجوه إلى العصر الحالي هو عصر الثورة التكنولوجية، لافتة إلى أن الإحصاءات بينت وجود ما يقارب المليون مستخدم للحاسوب والإنترنت في الكويت، يعاني عدد كبير منهم من ظاهرة الإدمان عليه والجلوس لفترات طويلة أمامه.

### 42 جهة

أما أستاذ علم اللغة والكمبيوتر في جامعة الكويت د. صالح الناجم فأكد في كلمة له أن الجميع استهزأ بالجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات بعد قيامه بإطلاق الحكومة البوابة الإلكترونية للكويت، مشيراً إلى أن هذه النظرة تغيرت في الفترة الأخيرة بعد نجاحها في تسهيل الأمور على المواطنين، مشيراً إلى أن هذه البوابة تحتوي المعلومات والوثائق التي يحتاجها المواطنون والمقيمون للقيام بمعاملات في أكثر من 42 جهة حكومية ورسمية في البلاد، لافتاً إلى أنها تقدم نحو 377 خدمة تعريفية و37 خدمة إلكترونية. وقال الناجم إن البوابة الإلكترونية للكويت تقدمت سبع مراتب في العالم الحالي وبياتت في المركز الخمسين على مستوى العالم، وذكر أنها تعد السادسة عربياً والثانية على مستوى دول الخليج.

قال د. صالح الناجم إن

البوابة الإلكترونية للكويت

تحتوي على معلومات

ووثائق يحتاجها المواطنين

والمقيمون للقيام بمعاملات

في أكثر من 42 جهة

حكومية ورسمية في البلاد،

لافتاً إلى أنها تقدم نحو

377 خدمة تعريفية و37

خدمة إلكترونية.

قال مسؤولو الجهاز الوطني لتكنولوجيا المعلومات إن البوابة الإلكترونية للكويت باتت تحتل المرتبة الخمسين عالمياً والسادسة عربياً والثانية خليجياً في العام الحالي، وشددوا على أن الفترة المقبلة ستشهد زيادة الخدمات والمعلومات التي تقدمها لأبناء الشعب الكويتي والمقيمين على أراضيها. وأكدوا خلال مشاركتهم في ندوة «الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات»، التي أقيمت في الجمعية الاقتصادية أن ثلث الشعب الكويتي وأكثر من ثلثي المقيمين على أراضيها باتوا يستخدمون الإنترنت، وأصبحوا يعتمدون على التكنولوجيا للتواصل مع أقربائهم ومعرفه الأخبار والقيام بعمليات التسوق عبره، مما أدى إلى وقوع نصف الشباب الكويتي في فخ الإدمان عليه.

ومن جانبه، قال أستاذ تقنية المعلومات في جامعة الكويت د. محمد الملا في كلمة له خلال الندوة أن التعامل مع التكنولوجيا والاستفادة منها في الحياة، يفرض وجود العديد من المزايا والخصائص والأجهزة ومن أهمها، جهاز الحاسوب الذي يقسم إلى عدة أنواع ومنها، الجهاز المنزلي والمحمول، والتجاري، مضيفاً أن الاستفادة من أجهزة الحاسوب لا يمكن أن تحم من دون وجود برمجيات خاصة به، مبيناً أن هذه الأخيرة تصنف

## «التجاري» يطلع طالبات الأكاديمية الأميركية على الحملة التراثية «يازين تراثنا»

في إطار حملته لإحياء التراث الكويتي القديم، وهدفت الزيارة إلى اطلاع الطالبات على أكبر قدر من المعلومات التراثية مثل الألعاب الشعبية والمهن التي كان أجدادنا يزاوونها في ذلك الحين، بالإضافة إلى الأمثال التي كانت تتداول في الماضي». وأضافت السورج: «لاحظنا تجاوباً لافتاً من الطالبات من خلال الرد على الأسئلة التي طرحت عليهن، وأيضاً تفاعلهن بالتعرف عن الحملة التراثية وإعجابهن بالحلقة التعريفية

في إطار حملته لإحياء التراث الكويتي القديم، وهدفت الزيارة إلى اطلاع الطالبات على أكبر قدر من المعلومات التراثية مثل الألعاب الشعبية والمهن التي كان أجدادنا يزاوونها في ذلك الحين، بالإضافة إلى الأمثال التي كانت تتداول في الماضي». وأضافت السورج: «لاحظنا تجاوباً لافتاً من الطالبات من خلال الرد على الأسئلة التي طرحت عليهن، وأيضاً تفاعلهن بالتعرف عن الحملة التراثية وإعجابهن بالحلقة التعريفية

قام البنك التجاري الكويتي بزيارة الأكاديمية الأميركية - بنات، وناتى هذه الزيارة ضمن أنشطة وفعاليات حملة «يازين تراثنا» التي أطلقها البنك مؤخراً، والهادفة إلى إحياء التراث الكويتي بمختلف مظاهره. وتعليقاً على هذه الزيارة، قالت مساعد المدير العام، إدارة الإيعان والعلاقات العامة، أماني السورج إن «هذه الزيارة تاني ضمن الزيارات التي قد قام بها البنك لعدد من المدارس

عقب الاجتماعات بين الجانبين الكويتي والعراقي التي عقدت الأسبوع الماضي والمحادثات الإيجابية التي أسفرت عنها، أعلنت طيران الكويتية أمس أنها حصلت على الموافقة لتسيير رحلات بين الكويت والنجف الأشرف والتي من المتوقع أن تبدأ في الأشهر الستة القادمة. وستكون طيران الجزيرة، التي تخدم حالياً 18 وجهة من دون توقف في الشرق الأوسط، أول ناقلة كويتية تشغل رحلات منتظمة بين الكويت وإحدى مدن العراق. كما أمنت المحادثات بين الجانبين الكويتي والعراقي حقوق النقل للناقلات الكويتية بين الكويت وعدد من المدن العراقية ومنها الموصل وأربيل والعاصمة بغداد وغيرها.

### طيران الجزيرة: تشغيل رحلات إلى النجف

يذكر أن مجموعة طيران الجزيرة تأسست عام 2005، وهي أكبر ناقلة تخدم مدن الشرق الأوسط من الكويت. وتمتلك المجموعة أسطولاً من 12 طائرة من طراز إيرباص A320 وهي مدرجة على سوق الكويت للأوراق المالية. وفي عام 2011، نقلت طيران الجزيرة 1.2 مليون مسافر من مطار الكويت الدولي إليها. وتخدم طيران الجزيرة رحلات إلى وجهات رجال الأعمال والوجهات الأكثر طلباً لطلعات نهاية الأسبوع والعطلات الطويلة وفي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ومنها دبي، والبحرين، وبيروت، والإسكندرية، وعُمان، ودمشق، واسطنبول، وشرم الشيخ، وأسيوط، وحلب، ودير الزور، والأقصر، ومشهد، وسوهاج، وجدة، والرياض، والقاهرة.

يذكر أن مجموعة طيران الجزيرة تأسست عام 2005، وهي أكبر ناقلة تخدم مدن الشرق الأوسط من الكويت. وتمتلك المجموعة أسطولاً من 12 طائرة من طراز إيرباص A320 وهي مدرجة على سوق الكويت للأوراق المالية. وفي عام 2011، نقلت طيران الجزيرة 1.2 مليون مسافر من مطار الكويت الدولي إليها. وتخدم طيران الجزيرة رحلات إلى وجهات رجال الأعمال والوجهات الأكثر طلباً لطلعات نهاية الأسبوع والعطلات الطويلة وفي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ومنها دبي، والبحرين، وبيروت، والإسكندرية، وعُمان، ودمشق، واسطنبول، وشرم الشيخ، وأسيوط، وحلب، ودير الزور، والأقصر، ومشهد، وسوهاج، وجدة، والرياض، والقاهرة.

### أسعار العملات مقابل الدينار الكويتي

العملة	شراء	بيع
دولار أميركي	0.27890000	0.28010000
يورو	0.37027000	0.37186000
جنيه إسترليني	0.44476000	0.44668000
فرنك سويسري	0.30818000	0.30950000
دولار كندي	0.28401000	0.28523000
دولار أسترالي	0.29803000	0.29931000
ريال سعودي	0.07440300	0.07472300
درهم إماراتي	0.07597400	0.07630100
دينار بحريني	0.74107000	0.74425000
ريال قطري	0.07666300	0.07699300
ريال عماني	0.72470000	0.72782000
ريال يمني	0.00129780	0.00130340
دينار أردني	0.39401000	0.39571000
ليرة سورية	0.00486740	0.00488830
ليرة لبنانية	0.00018720	0.00018800
جنيه مصري	0.04625600	0.04634700
درهم مغربي	0.03340100	0.03354500
دينار تونسي	0.18569000	0.18648000
ين ياباني	0.00338470	0.00339930
دولار سنغافوري	0.22357000	0.22453000
دولار هونغ كونغ	0.03594100	0.03609500
باهت تايلندي	0.00910550	0.00912340
بييسو فلبيني	0.00651180	0.00652460
روبية اندونيسية	0.00003045	0.00003051
روبية هندية	0.00554690	0.00555790
روبية باكستانية	0.00308350	0.00308960
تاكنا بنغلادشية	0.00341370	0.00342040
روبية نيبالية	0.00348190	0.00348880
روبية سريلانكية	0.00222940	0.00223380

\* المصدر: المرزني

### السوق السعودي يخلق فوق الـ 7600 نقطة

أغلق مؤشر السوق السعودي جلسة بداية الأسبوع فوق مستوى الـ 7600 نقطة لأول مرة منذ شهر سبتمبر من عام 2008، مرتفعاً بنسبة 0.4 في المئة عند 7601 نقطة (+33 نقطة). وتخطت قيم التداول حاجز الـ 16 مليار ريال لثالث مرة هذا العام، وبلغت قيمتها عند الإغلاق نحو 16.7 مليار ريال كأعلى تداولات يشهدها السوق منذ 49 شهراً أي منذ شهر فبراير 2008.

يذكر أن السوق يشهد منذ بداية العام الجاري ارتفاعات متلاحقة ومتزامنة مع ارتفاع ملحوظ في قيم التداول، بفعل عودة التفاوض إلى المتعاملين، وبلغت مكاسب السوق منذ بداية عام 2012 إلى اليوم نحو 18 في المئة ما يقارب 1200 نقطة، كما تعدى المتوسط اليومي للتداولات الأسبوع الماضي الـ 15 مليار ريال، لأول مرة منذ عدة سنوات.

وأقلل سهم «زين» فوق الـ 10 ريالات لأول مرة منذ نحو عامين، وارتفع بأكثر من 3 في المئة عند 10.10 ريال، بتداولات بلغت نحو 90 مليون سهم.

# أعضاء «الاستشارية الاقتصادية» - الجريدة: الحكومة مطالبة بوضع آلية موحدة لزيادات الرواتب بشكل عادل

## «نسير في طريق خطر... ومصدر دخلنا الوحيد لن يكفينا في الغد»

عبدالله خليل وسند الشمري



**يجب ربط  
زيادة الرواتب  
والأجور  
بنسب التضخم  
السنوي**

عبد الوهاب الوزان



**على الحكومة  
المبادرة دورياً  
إلى ضبط الرواتب  
وعدالتها وألا  
تتركها للتجاذب  
السياسي**

عادل الصبيح



**الحكومة مطالبة  
بدراسة تكلفة  
الزيادات على  
الميزانية العامة  
للدولة وتبعاتها  
المستقبلية**

عبدالمجيد الشطي



**الحكومة أخطأت  
في التعامل مع هذا  
الملف... ويجب  
أن تتبع أسلوب  
«السبع السمان  
للسبع العجاف»**

عبدالله الحيان

مطلع العام الجاري، انتهت اللجنة الاستشارية لبحث التطورات الاقتصادية المحلية والعالمية التي تم تكليفها من قبل سمو الامير، من إعداد تقريرها النهائي ورفعها إلى رئيس الوزراء ليرفعه بدوره إلى سمو الامير، وذلك لوضع تصورات رسمية عن الوضع الاقتصادي الكويتي بشكل عام، وما يحتاج إليه من إجراءات حكومية لمعالجة الاختلالات

الهيكلية فيه والعمل على تنويع مصادر الدخل والإيرادات وتعزيز مستوى التنافسية، تمهيداً لتنفيذ الرغبة السامية بتحويل الكويت إلى مركز مالي وتجاري إقليمي في المنطقة. وأشار التقرير صراحة إلى أن الوضع الاقتصادي الحالي للدولة "خطير" ومن المتوقع أن يستمر في الاتجاه السلبي إن تأخر تدارك الموقف، كما أن التأخر في العلاج من شأنه أن يزيد

من تكلفة العلاج مستقبلاً، والتي لن تؤثر على الرصيد المالي للدولة فحسب بل على الدولة ككل أيضاً. وركز التقرير على محاور رئيسية، الأول على المؤشرات المالية والاقتصادية للدولة، وتم شرح التأثيرات السلبية لزيادة النفقات الاستهلاكية المتمثلة في زيادات الرواتب والكوادر وعدم القدرة على استيعاب الموظفين في سوق

العمل وتركز العملة الوطنية في القطاع الحكومي، مضافاً أن المحور الثاني ركز على تحليل الوضع الحالي وتوضيح أسباب الأزمة الرئيسية، أما المحور الثالث فقد ركز على استعراض المقترحات والتوصيات المتعلقة بمتطلبات الإصلاح، والآليات والسياسات المناسبة لعمل أجهزة الدولة وفقها.

الآن، وبعد مرور أكثر من شهر على تشكيل الحكومة الجديدة، بدأت سلسلة إضرابات النقابات الأهلية الممثلة للعاملين في مختلف الجهات الحكومية، ومن لم ينفذ إضرابه، وضع موعداً لها، رداً على محاولة حكومية بشأن زيادة رواتب جميع العاملين في القطاع العام ممن لم يحصلوا على الكوادر الأخيرة، بنسبة 25 في المئة، ما قدرتها أوساط اقتصادية بقيمة 600 مليون دينار تقريباً كتكلفة جديدة على ميزانية الدولة.

وقبل ذلك، اعتمدت الحكومة ميزانية هي الأضخم في تاريخ الكويت، حيث بلغت قيمتها 22 مليار دينار، ولم تتعد نسبة الإنفاق الرأسمالي على المشاريع فيها أكثر من 14 في المئة، وكان تقرير اللجنة الاستشارية حذر في تقريره من أن عدد الوظائف المطلوبة عام 2030 سيصل إلى 74 ألف طلب توظيف، وسيكون سعر التعادل للميزانية 213.5 دولاراً للبرميل، في حين يبلغ حالياً 65 دولاراً وسيبلغ العام المقبل 84.5 دولاراً.

لبحث التطورات الاقتصادية نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة عبدالوهاب الوزان أن "العطوات الحكومية المستمرة منذ زمن ليس بالقصيرة حتى وصل الحال إلى هذا المنحدر الذي نخشاه ويمثل الخطر في زيادة الرواتب وإقرار الكوادر، وهو ما يمثل عبئاً على الميزانية العامة للدولة"، مضيفاً أن من واقع الأرقام المتوافرة تؤكد أن دخل النفط لن يغطي الباب الأول فقط وهو الرواتب بعد 7 سنوات مقبلة، فكيف إذا كانت الميزانية تضم 4 بنود أخرى من إنشاءات وخطة خمسية للصرف وغيرها، هذا إذا ما انخفضت أسعار.

وأكد الوزان أهمية العمل من أجل إيجاد بدائل للدخل من النفط خلال الفترة المقبلة وعدم الاعتماد على النفط كمورد وحيد، وأوضح الوزان أنه يجب ربط موضوع زيادة الرواتب والأجور بنسب التضخم السنوي، فإذا ارتفع التضخم على سبيل المثال 3 في المئة يتم رفع الأجور بمقدار نسبة التضخم وهذا معمول به في أغلب دول العالم، بالإضافة إلى أنه يجب على الحكومة أن تضع دراسة كاملة توضح بها آلية التعامل مع الزيادات ويجب اطلاع كافة الجهات المختصة

بذلك الدراسة واخذ موافقتها لتكتمل الصورة إضافة إلى ضبط أسعار السلع والرقابة عليها لتكن في صالح المواطن. وقال أن خطورة السياسة التي تتخذها الحكومة عبر الزيادات ومثل الكوادر التي أقرتها الحكومة والتي ستقر المزيد منها تكمن في تضخم الباب الأول من الميزانية العامة للدولة وهو باب الرواتب والأجور، وسوف تصل خلال فترة وجيزة إلى الأرقام المفزعة ومن المؤكد أن ذلك سيؤثر مستقبلاً على الشأن الاقتصادي.

وتابع الوزان قائلًا لقد ذكرنا في تقرير اللجنة الاستشارية أن الباب الأول فقط الرواتب سيصل حجمه بعد 7 سنوات إلى 45 مليار دينار، فيما يبلغ إجمالي ميزانية الأخيرة 19 مليار دينار، وهذا وحده كفيل بالتأكيد على مدى خطورة الوضع.

الخطأ... حكومي أما عضو اللجنة الاستشارية لبحث التطورات الاقتصادية وزير النفط الأسبق د.عادل خالد الصباح، فقد أكد أن الخطأ وقع منذ الزيادات "الكوادر" غير المدروسة التي استسلمت لها

الخطأ ليس في مبدأ الزيادة، بل في المبالغة فيها وفي غياب العدالة وصدورها في ظل الابتزاز. وأضاف الصبيح، بعد أن أصبحت هذه الزيادات واقعاً فلا بد للحكومة أن تنظر في زيادة باقي الوظائف إنصافاً وللناس وتحققاً للعدالة مع مراعاة أوضاع الدولة المالية المستقبلية.

وقال الصبيح إن الحكومة بان تجار دورياً إلى ضبط الرواتب واتزانها وعدالتها وفقاً لآلية محكمة ولا تتركها للتجاذب السياسي ولا ترضخ لأي نوع من أنواع الابتزاز المتمثلة في الإضراب أو الاعتصام، مؤكداً أن الرضوخ طلباً للخروج من المازق ما هو إلا فتح باب لمازق أكبر وأعم.

قال رئيس اتحاد المصارف الكويتية السابق عضو اللجنة الاستشارية عبدالمجيد الشطي إن المعضلة التي نعانيها هي أن الزيادة في الصرف تنمو في البنود غير المنتجة في الميزانية العامة للدولة، التي لا تحقق عوائد مقابل ذلك الصرف، إضافة إلى أن الصرف لا يتم على أساس الإنتاج وإنما على أساس الشهادة فقط، مشدداً على ضرورة ترشيد القرار الحكومي المتصل بالرواتب بربطه بقواعد وضوابط محددة تضمن قواعد السوق

مثل الخبرة والإنتاجية والمهارة، وأوضح الشطي أن تعامل الحكومة مع مشكلة زيادة الرواتب والأجور كان مبنياً على دراسة غير متعمقة، فلم تراعى فروق الرواتب بين المواطنين العاملين في القطاعات الحكومية فيما بينهم من جهة وبين المواطنين العاملين القطاع الحكومي والخاص من جهة أخرى، مشيراً إلى أن الزيادات العشوائية غير المبنية على دراسة تشمل جميع النواحي الإيجابية والسلبية تسبب تنهوات سريعة وتسبب الغلاء المعيشي على هذه الأرض، وبين الشطي: ينبغي على الحكومة أن تدرس تكلفة تلك الزيادات على الميزانية العامة للدولة وتبعاتها المستقبلية، وتأخيرها على المواطنين أنفسهم والوافدين، مضيفاً أن تلك الزيادات ستؤدي إلى خلل في مبدأ العدالة والمساواة فأنها تؤثر في المقابل على القطاع الخاص الذي أصبح طارداً للكوادر بسبب انخفاض رواتبه مقارنة بالرواتب والمميزات التي تعطىها الحكومة لموظفيها، مما سيؤدي إلى هجرة عكسية من القطاع الخاص إلى القطاع الحكومي، مضيفاً أن المعضلة تكمن بأن تسعير الرواتب يتم

على أساس الشهادة وليس على أساس طبيعة العمل والإنتاجية، تتناسب مع حجم الرواتب وقال الحيان أن أسلوب العمل الحكومي مع ملف الزيادات يشير إلى أننا متجهون لأوضاع خطيرة جداً، مبدياً قلقه من إمكانية أن يأتي يوم لا تستطيع الدولة أن تدفع فيه رواتب العاملين، وأكد أن الدولة تحتاج إلى وقت ليس بالقصير كي تغير ثقافة الإنتاجية لدى موظفيها، موضحاً أن النظرة الحالية تركز على عدم ضرورة الالتزام بالعمل لأن الرواتب ستظل كما هي دون نقصان، وقال الحيان: يجب أن نعمل مثلما عمل تعزيز عندما أخبره سيدنا يوسف عليه السلام أن هناك سبع سنوات عجاف تلحقها سبع سنوات سمان، أي أننا يجب أن نتحاط ونستفيد من طفرة أسعار البترول الحالية لتعزيز مصادر الدخل والإيرادات تحسباً للفترة القادمة والتي من المؤكد ستحمل أعباء اقتصادية كبيرة مالم نسعد لها جيداً.

إلى أين نتجه؟

يرى عضو اللجنة الاستشارية

## «بيتك» يعلن فوز 7 عملاء جدد بجهاز «جالاكسي نوت» ضمن حملة تسويقية تستمر أكثر من 3 أشهر

أجرى بيت التمويل الكويتي (بيتك) السحب السادس لحملة التسويقية «إيخ جالاكسي نوت يومياً»، والتي تمنح عملاء «بيتك» الفرصة خلال أكثر من ثلاثة أشهر متواصلة، لدخول السحب مع كل عملية شراء بقيمة 10 دنانير باستخدام بطاقات «بيتك» فيزا ومارستركارد الائتمانية ومسقة الدفع داخل الكويت وخارجها، وكذلك من خلال استخدام بطاقات السحب الألي «الخصم المباشر» للعمليات الشرائية خارج الكويت.

ومن خلال الحملة سبعة عملاء جدد، وهم: مريم معتق صالح المطيري، خالد محمد علي الغيث، فوزي محمد عبدالرسول الغويضي، يوسف علي حسن ملا يوسف، ماجدة محمد غلوم القطان، فؤاد عبدالله يوسف الخاق، لؤي مساعد عبدالرحمن الزيد.

تهدف الحملة التسويقية، التي انطلقت في 26 يناير الماضي وتستمر أكثر من ثلاثة أشهر حتى الرابع من مايو المقبل، إلى مكافأة العملاء وتمييزهم وتعزيز ولائهم لـ «بيتك»، فضلاً عن ترسيخ مبادئ وأهداف «بيتك» في هذا المجال والرامية إلى تنشيط حركة المبيعات، وتحقيق الفائدة للتجار والأسواق، والسعي لاستخدام البطاقات المصرفية بديلاً عن النقود نقادياً للمخاطر التي يتعرض لها العملاء وتماشياً مع توجهات المصرفية العالمية. يذكر أن العملاء يتأهلون مباشرة لدخول السحب عند استخدام بطاقات الدفع المسبق (الأسرة، الخير، وحسابي للشباب) والبطاقات الائتمانية لدى أجهزة نقاط البيع مع كل عملية شراء بقيمة 10 دنانير داخل الكويت وخارجها، بينما يتأهل حملة بطاقات «السحب الألي» الخصم المباشر في حال استخدامها خارج الكويت فقط. وفي هذا الصدد يؤكد «بيتك»، على انتقاء البرامج الترويجية التي تتناسب مع تطلعات العملاء وذلك في إطار سعيه

## المجموعة تطلق Raptor في الكويت

الشاحنة، كما في شعار SVT على فتحات التهوية الجانبية. وقد اختير اللون الرمادي الداكن لرمزي F-150 و SVT.

يكن العنصر الأساسي لمساعدة العملاء على الاستفادة من جميع القدرات التي تقدمها شاحنة فورد F-150 طراز "أس في تي" رايتر في

إن محركه V8 سعة 6.2 لتر الذي يولد قوة قدرها



شاشة LCD (شاشة الكريستال السائل) يبلغ حجمها 4.2 بوصة، مضمنة وسط مؤشرات العداد الجديدة المزودة بواجهة سوداء ومؤشرات حمراء وإضاءة زرقاء نقيّة للتلها. وقد تم تصميم هذه التقنية المستعملة أيضاً في سيارات "سوبر ديوتي"، خصيصاً للاستعمال على الطرقات الوعرة مع شاحنة رايتر.

تشكل شاحنة فورد F-150 طراز "أس في تي" رايتر أول شاحنة على الإطلاق تتميز بسرعة وأداء عاليين على الطرقات الوعرة. كما أنها تسنط الضوء على ريادة فورد طوال 33 سنة في مجال مبيعات الشاحنات، وذلك عبر التشديد على مفهوم "ثبات التصميم المبتون من فورد" Built Ford Tough وعلى الابتكارية والهندسة. وفي إطار التعديلات الشاملة المطوّرة بحسب الخصائص المتوارثة لدى فورد لشاحنات رصد الطرقات الوعرة، تم التركيز على تحسينات في الشاسيه ونظام التعليق.

411 حصان وعزم دوران يبلغ 434 رطل-قدم الذي كان اختياريًا في السابق يأتي الآن بشكل قياسي، جاعلاً بذلك من رايتر الأقوى بين شاحنات البيك أب التي يبلغ وزنها نصف طن في السوق.

إن المحتوى التقني المحسن الذي يشمل شاشة LCD قياسية بحجم 4.2 بوصة ونظام نقل حركة أوتوماتيكي SelectShift Automatic™ يسمح للعملاء بالاسجام أكثر مع شاحناتهم بينما تمنحهم الألوان والتصاميم الجديدة خيارات أوسع.

يضيف تصميم اختياري لغطاء المحرك لمسة مخصصة ووظيفية على شاحنة فورد F-150 طراز "أس في تي" رايتر. مستوحاة من شاحنات فورد بروكس القديمة للسباق على الطرقات الوعرة، تتناسب الرسوم السوداء الخالية من اللعنة - بما فيها شعار شاحنة فورد F-150 طراز "أس في تي" رايتر - على غطاء المحرك، مساعداً أيضاً على تقليص الوهج. ويتميز شعار رايتر الرسومي بأحرفه التي تأتي بلون هيكل

## بنك برقان يطلق استطلاعاً عن مدى رضا عملائه

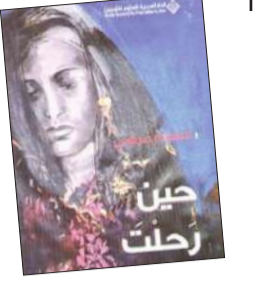
بالتعاون مع «سيرفيس هيرو»

الممارسات والمعايير الدولية وذلك وفقاً لاستراتيجيته في تقديم أجود الخدمات لعملائه. ويسعى البنك إلى توفير الأفضل في مجال الخدمات المالية من خلال التحسين المستمر لجودة منتجاته وخدماته المبتكرة، وتنسيق عملياته، التي جانب تنمية وتعزيز المهارات والاستجابة الفعالة لملاحظات العملاء.

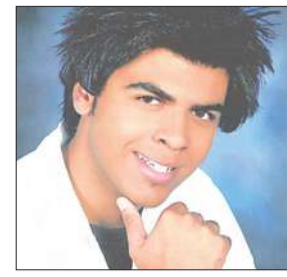
سيرفيس هيرو بتطوير آلية استطلاع مجانية عن طريق الإنترنت لقياس مدى درجة رضا العملاء بشكل دوري. هذا الاستطلاع يعطى المستخدم فرصة تقييم مدى رضائه العام عن مستوى الخدمة المقدمة اعتماداً على سؤال واحد فقط. وقد تم تصميم هذا الاستبيان بطريقة لا تزعج مستخدمي المواقع الإلكترونية، كما أن هذه الخدمة المجانية من سيرفيس هيرو تظهر مدى التزامنا بالعمل على حث الشركات على تقديم خدمة أفضل عبر إحصال صوت المستهلكين.

لمتابعة وتطوير أدائنا، والحصول في المقابل على أعلى مستوى من الرضا من قبل عملائنا. إن تعاوننا مع «سيرفيس هيرو» هو جزء من استراتيجيتنا الشاملة التي تقوم على مواصلة تحقيق نتائج استثنائية لجميع عملائنا. ونحن واثقون من أن نظام التصويت سيكون مصدراً فعالاً وسريعاً وذات مصداقية للمعلومات القيمة. من ناحيتها، قالت رئيسة سيرفيس هيرو فاتن أبوغزالة «فهم ماهية العميل هي من اللبانات الأساسية في بناء ولاء العملاء، وبسبب ذلك قام

أعلن بنك برقان أنه بدأ استطلاعاً لرأي على الإنترنت بالتنسيق مع «سيرفيس هيرو»، بهدف من خلاله إلى تقييم مستوى درجة رضا العملاء في البنك من خلال زيارة الموقع الإلكتروني. الذي يعد المؤشر الوحيد في العالم العربي لقياس جودة الخدمة في مختلف القطاعات، حيث يمكن بنك برقان من تطوير أدائه باستمرار. وفي هذا الإطار، قالت رئيسة التسويق في بنك برقان حنين الرميحي: «ستكون هذه النتائج مفيدة



حوار مع الروائية السعودية سهام مرضي حول الكتابة التي تعتبرها وسيلة خلاص.



درشة مع المؤلف محمد النشمي حول مسلسليه «بنات في الثانوية» و«سنة أولى جامعة».



الحساسية تجاه الطعام تختلف من شخص إلى آخر... فهل لها علاقة بفقدان الوزن؟



هل تصبح الكوريتان دولة واحدة؟ مقابلة مع الوزير في كوريا الجنوبية يو ويك في هذا الشأن.

# توابيل

الأحد 18 مارس 2012 م / العدد 1551 صفحات  
25 ربيع الآخر 1433 هـ  
tawabil@aljarida.com

## هل تزوجت كايث هيدسون سراً؟

كشفت الممثلة الأميركية غولدي هون، في زلة لسان، أن ابنتها النجمة كايث هيدسون تزوجت من والد طفلها الموسيقي البريطاني مات بيلامي سراً. وقالت هون في مقابلة مع مجلة «لندن إيفنغ ستاندر»: «إن أولادي راعون مع أطفالهم ويتمتعون بأخلاق أبوية رائعة وأنا فخورة بذلك». وأضافت: «حين تزوجت ابنتي كايث من نجم روك إنكليزي، لم يقلقني الأمر، كل ما يهم هو أن العلاقة جيدة». يذكر أن هيدسون وبيلامي أعلنوا خطوبتهما العام الماضي ولديهما طفل.

(لوس أنجلوس - يو بي أي)



## فلك

### الحمل ♈

21 مارس - 19 ابريل

**مهنيًا:** نسق مع زملائك لتكوينوا فريق عمل ممتازًا.  
**عاطفيًا:** تتشدد كثيرًا في علاقتك بالحبیب من دون مبرر.  
**اجتماعيًا:** حان وقت التمتع بجو عائلي فلا تؤجل الموعد.  
رقم الحظ: 18.

### الميزان ♎

23 سبتمبر - 23 اكتوبر

**مهنيًا:** لا تكن ليئلاً في عملك فتعصر، ولا تكن فاسياً فتكسر.  
**عاطفيًا:** لا تكثر الشرح للحبیب من دون فائدة، ركز على ما تريد.  
**اجتماعيًا:** تحتاج إلى بعض الهدوء في حياتك العائلية.  
رقم الحظ: 1.

### الثور ♉

20 ابريل - 20 مايو

**مهنيًا:** التنظيم يوفر عليك الكثير من الوقت الضائع.  
**عاطفيًا:** قل لشريك إنك تمر بضائقة مالية فهو مؤهل لمساعدتك.  
**اجتماعيًا:** اختر موضوعاً مشوقاً للنقاش فيه مع الأصدقاء.  
رقم الحظ: 2.

### العقرب ♏

24 اكتوبر - 22 نوفمبر

**مهنيًا:** أفكارك مضطربة بسبب زميل ينافسك على مركز.  
**عاطفيًا:** التردد في علاقتكما يزيد الجفاء بينكما.  
**اجتماعيًا:** تعتقد أن السعادة في تكديس الأموال، أنت مخطئ.  
رقم الحظ: 40.

### الجوزاء ♊

21 مايو - 21 يونيو

**مهنيًا:** إلى متى تستمر في التهرب من مسؤولياتك في العمل؟  
**عاطفيًا:** قئم مع الشريك الخطوات التي أنجزتماها معاً.  
**اجتماعيًا:** لا تخف ممّا قد يواجهك غذا فلدك القوة لمجابهته.  
رقم الحظ: 33.

### القوس ♏

23 نوفمبر - 21 ديسمبر

**مهنيًا:** لا تترتب كثيرًا في اتخاذ الموقف الصائب.  
**عاطفيًا:** في عين الحبيب أنت الإنسان الأفضل والأجمل.  
**اجتماعيًا:** ادع والديك إلى الخروج معاً فلن تندم على ذلك.  
رقم الحظ: 44.

### السرطان ♋

22 يونيو - 22 يوليو

**مهنيًا:** لا تتردد في المغامرة عندما تُتاح الفرصة لك.  
**عاطفيًا:** كفاك نقاشاً مع الشريك على أمور تافهة.  
**اجتماعيًا:** الإيمان العميق بالله يفتح أمامك دروب النجاح.  
رقم الحظ: 9.

### الجدي ♑

22 ديسمبر - 19 يناير

**مهنيًا:** لم يمت أحد من النشاط الذي يقوم به بل من الكسل.  
**عاطفيًا:** الصلاة مع الشريك لأجل هدف ما عمل جيد.  
**اجتماعيًا:** منذ مدة طويلة لم تعد تكثرن لأهلك.  
رقم الحظ: 23.

### الاسد ♌

23 يوليو - 22 اغسطس

**مهنيًا:** بدأت تميل إلى تغيير المؤسسة التي تعمل فيها، حظاً موفقاً.  
**عاطفيًا:** أنت والشريك على وفاق تام سوف يستمر.  
**اجتماعيًا:** في داخلك ميل إلى أحد الفنون، فلماذا لا تحقّقه؟  
رقم الحظ: 12.

### الدلو ♒

20 يناير - 18 فبراير

**مهنيًا:** أمامك فرصة جيدة للتقدم حاول الاستفادة منها.  
**عاطفيًا:** الليل يساعدك على المصارحة بما في قلبك فلا تتأخر.  
**اجتماعيًا:** اخلع القناع الذي تغطي به تصرفاتك وكن صادقاً.  
رقم الحظ: 17.

### العذراء ♍

23 اغسطس - 22 سبتمبر

**مهنيًا:** أصبح التأخر عن دوام العمل عادةً عندك.  
**عاطفيًا:** يحقّ للشريك أن يسألك عن غموضك أحياناً.  
**اجتماعيًا:** شهيتك إلى الطعام تفاقمت، انتبه إلى وزنك.  
رقم الحظ: 26.

### الحوت ♒

19 فبراير - 20 مارس

**مهنيًا:** ستسمع خبراً ساراً يتعلق بالمؤسسة التي تعمل فيها.  
**عاطفيًا:** دلتا نفسيكما بالذهاب إلى السينما أو في رحلة ما.  
**اجتماعيًا:** تعيش حياة صاخبة لا تسال فيها عن صحتك.  
رقم الحظ: 42.



أدم يوسف  
a.youssef@aljarida.com

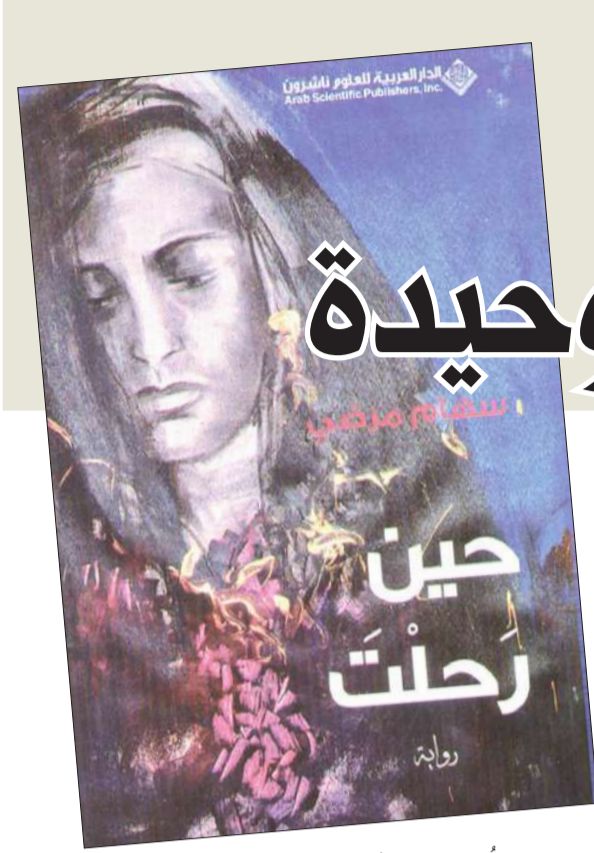
## المنفى والهجرة والمضادة

تبدو فكرتا المهجر والمنفى هما الأكثر قرباً إلى ذاكرة الإبداع الثقافي، أياً كان شكله، ولونه، لذا فإننا نجد فينتاجات الأدباء المنفيين، لمسات فنية وإبداعية، قد لا تتوافر لدى ذلك الكاتب الذي لم يغادر وطنه قط.

ومن هنا تأتي أهمية الندوة التي عقدتها مجلة العربي خلال الأيام المنصرمة، وفيها شهدت الكويت أسماء لامعة، لكتاب بعضهم أمضى في المهجر ثلاثين عاماً أو يزيد، وبغض النظر عن أسباب الهجرة وأمكنتها المتعددة، فإن الفضاء الثقافي الجديد الذي يؤوي المبدعين العرب سيكون بمفرده أرضية خصبة لتحفيز الخيال القائم على فعل المقارنة؛ المقارنة ما بين حياة قروية بسيطة يعيشها هؤلاء العرب قبل هجرتهم، ووقفتهم الجديدة أمام مدينة غربية، قائمة على المؤسسات، والحريات الفردية العامة، تلك التي نشاهدها في مدن أميركا الشمالية، أو أوروبا الغربية، أو استراليا، ونيوزلندا، هذه البلاد في حقيقتها، تمنح احتراماً للإنسان، وذاته، هذا الاحترام الذي يفقده الإنسان العربي في أوطاننا الشرقية.

هل تتنجح الأوطان الجديدة في استيعاب المهاجرين العرب؟ أو لعل السؤال بصيغته الأجدر، هل يتنجح المهاجرون العرب في التأقلم مع أوطانهم الجديدة؟ ربما تكون فكرة الهجرة رومانسية جميلة للغاية في مراحلها الأولى، حين يكون المهاجر، أياً كان صفته (أديباً، مهندساً، عاملاً، طبيباً، رجل أعمال...) في أوج شبابه، ومستمتعاً بالمغامرة في حد ذاتها، ولكنه بعد مضي عشر أو عشرين سنة، يُعيد سؤال الجذور، ما الذي أفعله هنا، وما مصير إنائي؟ ومن هنا تنتج فكرة «الهجرة المضادة» التي يخلق حيالها السياسيون الغربيون، فبعد تأسيس هذا الإنسان المهاجر علمياً، ومنحه الجنسية الغربية، يعود إلى بلده، أو أي بلد عربي آخر، بهدف الحفاظ على جذوره، ومن ثم الاستمتاع بتلك المزايا التي يمنحها الجواز الأوروبي والأميركي، من حماية قانونية، وما شابه. الدول الغربية تشجع، وهي بحاجة إلى مواطنين، وهؤلاء المهاجرون الجدد يأخذون أبناءهم للعودة إلى أوطانهم من أجل الحفاظ على جذورهم، وتقاليدهم، ودينهم الإسلامي. بالعودة إلى ندوة العربي نجد تقاطعاً عديدة متداخلة، فيما يخص ظاهرة الهجرة الأدبية، فتمتد حديث عن الترجمة من التركية، والفارسية، والصينية على سبيل المثال، ويرأى فإن الترجمة قضية قائمة بحد ذاتها، إذ إن أي إنسان يمكن أن يمارس الترجمة من دون السفر إلى هذا الوطن أو ذلك، كما أن مؤسسات عديدة تقدم إصدارات مترجمة، وهي كاتبة في قلب الوطن العربي. قد نستأنس بآراء بعض المهاجرين فيما يخص تجربتهم مع الترجمة، إلا أن الموضوع يمكن أن يناقش معزولاً تماماً عن ظاهرة الهجرة.

شملت الندوات محاور أساسية من بينها التشكيل، والشعر، والرواية، وتبدو هذه الأخيرة هي الأقرب إلى تجسيد حالة المنفى، أو الإحساس الناجم عنها، ويمكننا رصد أبعاد أعمال روائية محددة، وتحولاتهم المستمرة لنتكشف مدى تأثير الهجرة عليهم، وفي هذا الصدد تمت الإشارة كثيراً إلى رواية «موسم الهجرة إلى الشمال» للأيديب الطيب الصالح، باعتبارها إحدى «أيقونات» الرواية العربية المعاصرة، المتعلقة بالهجرة إلى الغرب، ورصد الفروقات بين المجتمعات. ولكن يبدو أن تتعقن الشعر العربي المنتج في بلاد المهجر، يبدو أكثر صعوبة، أو تعقيداً، إذ أن الشعر حتى وإن احتوى على إشارة أو ذكر للمكان، فإنه لا يمنحنا الإحساس إلا تلميحاً، أو تورية، وليس من حيوات مفصلة، تلك التي نشهدها في الرواية، وكذلك اللوحة التشكيلية، خصوصاً التجريدية منها، يصعب كثيراً استيعاب نواح الحنين، أو تأثيرات الغربة على راسمها، فالإعراق في الحنين، والاشتياق ربما يكونان حالتين ملازميتين لأصحاب تلك الأعمال، ولكن يبقى التأويل، والاستنتاج أمرين عصيين، ويحتاجان إلى مزيد من الجهد، والمراس التقدي.



حياتها وحُططت قبل أن تولد أصلاً، ولديها مسار ضيق عليها أن تمشي فيه من دون أن تلتفت أو تسيء الأدب وإلا فإنها ستدفع النمن، وستكون امرأة ما أول من تصفّق لطريق هذا القرار .

هل تطمحين إلى ترجمة روايتك إلى اللغات الأجنبية؟

طبعاً. طموح كل كاتب أن ينتشر ويصبح ويصبح عالمياً. لكنني تعلمت أن أعمل وأترك أحلامي هي التي تحققتي ولست أنا التي أحققها، وقد نجح هذا معي كثيراً. تشبه الإحلام الإنسان المغرور، كلما توصلت إليه ومدحته ابتعد عنك واحترقك. جرب أن تضع عينيك في عينيه، ثم تقول له إنك لا تهتم له وإن وجوده شيء عادي، وسيرسل إليك بطاقة تهنئة بعيد ميلادك منذبة بصديقك الحلم الفلاني!

ما رأيك في الجوائز التي تهتم بالرواية مثل «بوكر»؟

جوائز لدعم الإبداع والكتابة السردية وهذا رائع، لكنها لا تختلف عن أنظمتنا العربية إلا في كونها تمثل النخبة المثقفة وهذا بائس جداً. أعني أن تُعطى رواية لكتاب بناء على تاريخه لا على رواية محددة وكأنها «شبهة ما»، أو تعطى لجسديات معينة وكأنها سياسة أكثر من تقدير للإبداع الإنساني بغض النظر عن الأمور الأخرى. أما الجوائز المحلية، فأنني شاركت فيها لكون لي اسم ووجود بغض النظر عن الفوز من عدمه، المشاركة وحدها تعني أنني قمت بأمر ما كي لا تلموني روايتي حين تكبر يوماً ما ولا تجد شاباً وسيماً يتغاليها، لذا اعترف فيها وسجل لها شهادات المملاذ وأقوم بالواجب كأي أم جيدة، وعليها أن تكمل الطريق وحدها بعد ذلك.

# الروائية سهام مرضي: الكتابة وسيلة الحقيقة الوحيدة

بيروت - محمد الحجيري

تكتب الروائية السعودية سهام مرضي قصصاً بلغة جريئة وثاقبة، تبحث عن ثغرة اجتماعية لتحكي عن الواقع المرير الذي تعيش فيه المرأة، وتتواصل نمردها من خلف الستارة، وهي في طريقها إلى أن تجعل الكتابة هويتها الحقيقية. وقد أصدرت أخيراً رواية «حين رحلت»، فكان لـ «الجريدة» معها هذا الحوار.

هل الكتابة بالنسبة إليك كتابة سعودية فعل تمرّد؟

الكتابة كما يقول عنها الشاعر مريد البرغوثي هي حالة انتباه تشبه حالة العشق الأولى لأنها انتباه للوجود وللوقوف منه ككل، وقال عنها أحد الفلاسفة إنها القدرة على الدهشة الموثقة. بالنسبة إلي الكتابة موقف اتخذته من الحياة كلها، من الأنظمة والقيود والأشكال الاجتماعية، إنها طريقي الأخيرة والوحيدة لأقول شيئاً يشبهني ولأبني علاقتي بالوجود من خلالها. الكتابة في مرحلتها الأولى بالنسبة إلي كانت تمرّداً، لكنها تطورت في داخلي وأصبحت الهوية التي أقدم نفسي من خلالها إلى الوجود بأكملها، إنها طريقي إلى أن أقول مرحباً أنا موجودة ولدي ما أقوله... كلتُ في روايتي الأولى على لسان البطلة: «الكتابة هي العمل الوحيد الذي لا يستطيع منعي منه رجل، ساكنب ولو كانت الأرض آخر أوقائي وأطراف أصابعي آخر أقالمي... ساكنب».

الا تشعرين أن موجة أو طفرة الروايات النسائية السعودية قد

خفت بريقتها في المدة الأخيرة؟

لأن الطفرة تجاوزت وقتها الطبيعي، وبقيت الأسماء التي عزمت على أن تكون الرواية فيها الهزقة والزندقة وكانت الكتابة خلاصهم وطريقهم في الاستمرار والوجود. إحراق الأدب وإلا فإنها ستدفع بغداد سنة 365 هـ كان مأساة تاريخية في عمر الكتابة ما زلنا نعانينا حتى اليوم. أن تُصادر كتاباً فانت تُصادر حياة ما، وأن تحرق كتاباً فانت تحرق الحياة نفسها، وأن تمتلك الإرادة وتتواصل الكتابة فانت تخلق الحياة مجدداً.

تقولين في رواية «حين رحلت»: «وأنا أكتب لك رسائلي لأنني أريد أن أقرب بك من الحقيقة، أظن بـحروفي من ارتال الزيف الذي يغطي وجودنا، أكتب لك لأنني لا أدري، وبالكتابة لك سأحاول أن أدري سأحاول من خلاله وبها أن أصل إلى المعرفة، إلى الخلاص، إلى الاعتناق من قيد الشعور بالضالة والعجز والبؤس والإغتراب... هل تعبيرين الكتابة وسيلة خلاص؟

لطالما كانت الكتابة خلاصاً لأنها وسيلة الحقيقة الوحيدة لتبقى حين تحيط بها فوهات بنادق السلطات. كتب غاليليو أفكاره في كتاب قبل أن يقتل بسببها وطارد الإسكندرليون العاملة هيباتيا حتى قتلوها عام



سهام مرضي

يحصل أن تكون مريرين لتخلق قصص حث مؤلمة أو تعيسة، لكن هذا لا يعني أننا مررنا بها أو جربناها. على أن الحب في حد ذاته انتهاك للذات، إنه الوحيد الذي تقع الذات أسيرة له وفي الوقت نفسه تدافع عنه. إنه شكل الاستعداد الأول واجهه الإنسان وأثبتت قابليته للدفاع عما يؤلمه، قبل أن يجانب واحد، إذ لم تتفكس الحرية بعد ولم نحققها على العكس من المجتمعات المدنية الأولى في العالم، حيث تصبح الكتابة مظهراً من مظاهر الحرية وناتجاً من نواتجها فتتحرر من الغضب والبؤس ولغة العنف إلى البعد الإنساني العميق والكتابة التي توأمت الموسيقى والرقص والرسم وغيرها من فنون توفّق منجزات الإنسان وتنبئه وتسعده.

هل الكتابة نتاج الحرية أم رد فعل على الواقع القمعي والتسلطي والأبوي؟

إنها الإنثان معاً، لكنها عندما رد فعل لأننا ما زلنا نعاني ضياع الحريات والحقوق والفساد والقمع والتجهيل، وما زال يتحكم فينا النظام السلطوي الأبوي وبغرض علينا وصايته، لذا تتسم كتاباتنا نحن العرب بالغضب والحدة والتركيز في جانب واحد، إذ لم نتفكس الحرية بعد ولم نحققها على العكس من المجتمعات المدنية الأولى في العالم، حيث تصبح الكتابة مظهراً من مظاهر الحرية وناتجاً من نواتجها فتتحرر من الغضب والبؤس ولغة العنف إلى البعد الإنساني العميق والكتابة التي توأمت الموسيقى والرقص والرسم وغيرها من فنون توفّق منجزات الإنسان وتنبئه وتسعده.

كثيراً ما نقرأ في الروايات عن نموذج الفتاة الغاوية أو «لوليتا» التي تربك الرجال الكبار في السن من خلال الإغراء، وثمة النموذج الذي ورد في رواية «الجميلات النائمات»، لكواباتا وغانياتي... لماركين. أنت لماذا اخترت أن تكون العلاقة بين بطلة الرواية والرجل المسن انعكاساً وتعرية للواقع الاجتماعي العربي أو الشرقي؟

لأن البطلة لا تمثّل لدى هذا المجتمع أكثر من منطلخة في وحل الخطيئة. بالتالي، لا ينظر إليها سوى كعيب يجلب العار الاجتماعي والخلّاص منه بأي طريقة هو السبيل الوحيد إلى استعادة ثقة المجتمع اللعين. من ثم كان ذلك المُسن الطريق الوحيدة العريق «ريم» لتظهر المجتمع من وجودها بأكملها ولتذهب روحها وشبابها وإنسانيتها إلى الجحيم، لأن المرأة لدينا زُست

## البدالمغني: ما ذكره الريحب ينافي الحقيقة

رداً على تصريح سابق بشأن استقالة جماعية في رابطة الأدباء

رداً على تصريح صحافي سابق صادر من رئيس قائمة التجديد في رابطة الأدباء د. وليد الريحب بشأن استقالة مسببة تقدم بها ثلاثة من أعضاء القائمة، وردنا البيان التالي من أمين عام رابطة الأدباء د. عادل العبدالمغني.

طالعنا الصحافة الكويتية الصادرة صباح يوم الخميس 2012/3/15 بتصريح للاستاذ وليد الريحب عن أسباب استقالة قائمة (التجديد) التي يرأسها والمنضوية تحت لواء مجلس إدارة رابطة الأدباء الكويتيين، لذا من حقنا نحن أعضاء مجلس إدارة الرابطة المنتخبين من الجمعية العمومية بالأغلبية الرد، ولدينا ما يؤكد أن الكلام المنشور ينافي الحقيقة ويجافي الواقع، كما فيه من مساس بتاريخ الرابطة العريق والتي تمتد إلى عام 1924، عندما قام بتأسيسها نخبة من رجالات الكويت المهتمين بالثقافة والأدب ثم جئنا نحن جيل الأبناء لنواصل المسيرة. وعليه، نوضح بأن التصريح المنشور في الصحافة الكويتية والوارد على لسان الأستاذ وليد الريحب يحمل التشكيك في أعمال مجلس الإدارة وينال بالإجحاف من إنجازاته. فقد كان ترشيح الزميل الريحب لنفسه مع قائمته من أجل رئاسة المجلس، وطبعاً هذا من حقه، إلا إنه لم يحالف الحظ للرئاسة، فقدم في اليوم الأول من انتخاب المجلس باستقالته مع أعضاء قائمته، ولكن الزملاء أعضاء الجمعية العمومية أثنوه على ذلك بغرض عدم حدوث إرباكات، فعمل الزميل الريحب على مساءة يوم الخميس وهو لم يكن فاعلاً لعدم تفرغه للرابطة، حتى أننا اضطررنا لتغيير مواعيد اجتماعات مجلس الإدارة إلى مساء يوم الخميس وهو بعد عناء أسبوع كامل للراحة لأجله، لأن هذا هو اليوم الذي يناديه فقط. وبعد ذلك حاولت بصفتي رئيس المجلس إعطاء الصلاحيات له ولزملائه أعضاء قائمة «التجديد» ومشاركتهم بالقرارات الصغيرة والكبيرة وأيضاً بالمناصب الأخرى جميعها، ولدينا في محاضر الاجتماعات ما يؤكد ذلك ولكن مع هذا لم نلق إلا المعارضة وعرقلة الإصلاحات التي نقوم بها، ومنها تم تخصيص موقع لائق وكبير بمساحة 120 متراً لمكتبة الرابطة حيث رفض الأستاذ وليد الريحب هذا المشروع، ولكن بمؤازرة أعضاء الجمعية العمومية تم إنجاز المشروع



عادل العبدالمغني

بالكامل. ولم يتوقف عطاء قائمة الأدباء الكويتي «التي تمثل الأغلبية في المجلس عن المضي قدماً في محاولة إحتواء الموقف تلو الموقف وتقدم الإنجاز في إثر الإنجاز في شتى المجالات ومنها زيادة موارد الرابطة بما حقق وفرأ مالياً لها ساهم في تنميتها. وهذا مُثبت في تقرير المكتب المحاسبي المعتمد لدى الرابطة. وقبل أن أصل إلى الرد على الحجة بالحجة، أعل من الزملاء الذين أصدروا البيان أن يدعوننا نكمل عملية البناء لما فيه مصلحة دولتنا الحبيبة الكويت، فالتشكيك بنزاهة الأخرين والتقليل من جهودهم وإجحاف وظلم تُحاسب عليه الضمائر أولاً.

وفيما يلي الرد على الأسباب المزعومة للاستقالة.

أ. ذكر بيان الاستقالة أن رابطة الأدباء الكويتيين أصدرت بياناً حول أحداث مجلس الأمة رغم رفض أعضاء المجلس له - حسب تعبيرهم - والرد على ذلك هو ما ورد في محضر اجتماع مجلس الإدارة رقم (8) المنعقد مساء الخميس 24/11/2011 وهو كما يلي:

(تم مناقشة البيان الصادر من رابطة الأدباء الكويتيين حول ما يتعلق بالأوضاع المحلية واقتحام مجلس الأمة وتحفظ عن



وليد الريحب

الواحد والعشرين عضواً، فهل يسمى هذا العدد الضخيل بالأعداد الكبيرة؟ والأهم من ذلك كله أننا نود التاكيد على أن رابطة الأدباء الكويتيين ليست مؤسسة خاصة وليست حكرًا على مجموعة دون غيرها بل هي أيواها مشرعة للجميع ممن تنطبق عليه شروط العضوية، وأود هنا أن أهنس باذن الأستاذ وليد الريحب بأن قائمته تحمل اسم «التجديد» وبالتالي كان الأولى والأجدر به هو أن يقسح المجال للذماء الجديدة أن تُحرك مستقبل الرابطة كما حركنا نحن حاضرها وحرك أبائنا من قبل ماضيها.

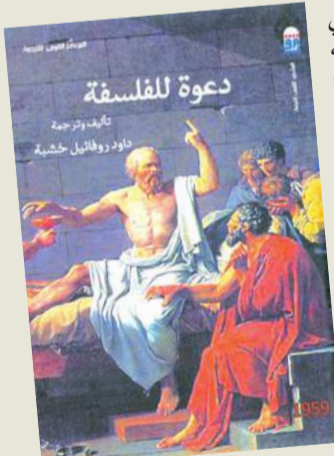
ج - ذكر في كتاب الاستقالة بأن عقد اجتماعات مجلس الإدارة يتم دون التنسيق والمشاوره مع جميع أعضاء المجلس، وعدم إرسال جدول الأعمال قبل الاجتماع بوقت كافٍ.

والرد هنا يتمثل في أن دعوة مجلس الإدارة للاجتماع يكون عادة بالتنسيق ما بين الأمين العام وأمين السر ولم ترد أية نصوص في قانون الرابطة تدعو للتنسيق ما بين جميع أعضاء المجلس عند عقد أي اجتماع، وبالتالي فإن أمين السر عندما يُكلف لدعوة أعضاء المجلس للاجتماع يتبع أربع وسائل للاتصال بالأعضاء: وهي 1- الاتصال الهاتفي للتأكيد -2 عن طريق الرسائل القصيرة -3 إرسال جدول الأعمال بواسطة البريد الإلكتروني -4 عن طريق الفاكس. ومن خلال تلك الطرق والوسائل يستطيع جميع الأعضاء إرسال ما لديهم لمناقشته خلال اجتماع المجلس ولكن للأسف الشديد أن الأخوة أعضاء قائمة التجديد لم يتقدموا بأي شيء من المقترحات أو المواضيع للمناقشة. وأيضاً عزوف الأستاذ وليد الريحب رئيس القائمة عن حضور الأسيات الأدبية والثقافية وكان الأخرى به بصفته عضواً في مجلس الإدارة أن يكون حريصاً ومتواجداً.

لذا، فإننا نعرب عن أسفنا البالغ لنشر البيان الألف الذكر من قبل الزملاء في قائمة «التجديد» وببقي ردنا الحقيقي هو إنجازاتنا على أرض الواقع التي يشهد لها الجميع. وتفضلوا بقبول فائق التقدير.

## إصدار

«دعوة للفلسفة»



عن «المركز القومي للترجمة» في القاهرة، صدر حديثاً كتاب «دعوة للفلسفة» من تأليف وترجمة داود روفائيل خشبة.

لأن الكتاب دعوة إلى أن تستعيد عقولنا حقها في التفكير الحر المستقل، فإنه لا يطالب القارئ بأن يقبل ما يعرضه في ثناياه من فكر، بل يريد منه أن يأخذ كل ما فيه على أنه تحد وإثارة ودعوة إلى أن يُكون لنفسه فلسفته الخاصة، فالحياة من دون فلسفة هي حياة منقوصة أو هي، كما يقول سقراط، ليست حياة لإنسان.

يدعو الكتاب إلى الفلسفة، لكن ليس الفلسفة التي يدرسونها ويُدرسونها في المعاهد ولا هي تلك التي يزعم المؤلف أنه يقدمها في ثنايا الكتاب، بل هي في الحقيقة دعوة إلى التفلسف، تمتع به وتمارسه منذ الصغر، ثم تسليماً إياه شواغل الأيام، وأيضاً ما يفرض على عقولنا من قيود ومُسلّمات.

يرى المؤلف أن كتابه ليس مقدمة لدراسة الفلسفة، وليس مدخلاً إليها، إنما هو مجاهدة فلسفية خالصة، تتضافر وتلاحم فيها التأمّلات حول الحقيقة النهائية وحول المعرفة وحول القيم في منظومة منسقة، سعياً إلى أن يعود بالفلسفة لدورها الفاعل في حياة الإنسان، بعد أن حولتها الاتجاهات الحديثة إلى مجموعة من الدراسات التخصصية الهامشية والتقنيات التي لا يمكن لها أن تقرب المسائل النهائية التي نشأت الفلسفة أصلاً لتجابهها.

بحسب المؤلف فإن الفلسفة بمفهومها الدقيق ليس بمقدورها، ولا هو من مهامها، أن تعالج المسائل العملية المحدودة دائماً بالزمان والمكان، وإنما وظفتها أن توظف وتثير عقل الإنسان، فتكسبه القدرة على التفكير المنحرف من القيود والباطل، وتمنحه البصيرة في حقيقة ذاته وهذا هو دورها الحقيقي الفاعل.

يذكر المؤلف أنه ابتعد عن مظهر البحث الأكاديمي في الكتاب وأنه عمل على أن يأخذ الكتاب شكل المقال البسيط كي يحقق هدفه في الوصول إلى عموم القراء.

المؤلف والمترجم داود روفائيل خشبة من مواليد عام 1927، له مؤلفات عدة صادرة بالإنكليزية، وترجم عدد من كتبه إلى العربية، من بينها «يوميات سقراط في السجن» و«هيباتيا والحب الذي كان» و«أفلاطون: قراءة جديدة».





ناصر الظفيري  
nalzafiri@hotmail.com

## بوليس الفنون والآداب

في عام 1987 أنهيت مجموعتي القصصية الثانية، بعد أن قررت عدم نشر المجموعة الأولى، لعدم قناعتني بمستواها الفني. ولأنها ستكون المجموعة الأولى استأنست برأي الأستاذ سليمان الخليلي والأستاذ إسماعيل فهد إسماعيل اللذين شجعاني على نشرها. في تلك الأيام كانت الرقابة مسوقة على الأعمال المنشورة بما في ذلك النشر الصحافي والأعمال الأدبية. وتقدمت بالمجموعة لوزارة الإعلام وأعادها إلي الرقيب، وقد عمل قلته الأحمر في سطور أربع قصص من المجموعة كانت العمود الفقري لها. كانت المجموعة تشبه كراس تلميذ فاشل رسب في حصة التعبير وأغضب المدرس الذي حتى هذه اللحظة لا أعرف من هو، وكيف قرر أن المجموعة لا تصلح للنشر خصوصاً أنني لست كاتباً سياسياً ولا أنتمي إلى حزب سياسي.

بقيت المجموعة حبيسة الأدرج حتى عام 1990 حين طلب مني أحد الأشخاص أن يتدخل لدى وكيل وزارة الإعلام حينها، ويسمح لي بنشر المجموعة. سلمت الرجل المخطوطة وأعادها إلي مصحوبة بإجازة الطباعة باستثناء قصة واحدة رفضت الرقابة نشرها. نشرت المجموعة وظل سؤال يجيرني لم أجد إجابة عنه. من هو الشخص المؤهل لأن يسمح بنشر عمل أدبي؟ ما قدرته النقدية وما طعم ذاتقته الأدبية؟ هل يحدد له انتماءه السياسي أو النقدي إجازة العمل أو رفضه؟ ما حدث للفنانة التشكيلية شروق أمين يبدو أكثر غرابة من السياق التقليدي للرقابة الذي اعتدناه في الماضي أو الحاضر، فالعمل الأدبي حتى هذه اللحظة بحاجة إلى خطاب فسح من الإعلام ليسمح بتداوله كسلعة أدبية تعرض للجمهور سواء في معرض الكتاب أو المكتبات. وربما نتفهم تدخل وزارة الإعلام بالسماح لمعرض تشكيلي بأن يفتح أبوابه للجمهور، أما تدخل رجال الأمن واتخاذ قرار بإغلاق معرض بعد افتتاحه فيعد سابقة. لا اعتقد أن الجهات الرسمية قد أصدرت أمراً قضائياً مستعجلاً بإغلاق المعرض وطلبت من الداخلية كجهة تنفيذية بتطبيق الأمر القضائي خلال ثلاث ساعات فقط.

ما حدث تجاوز ما كان يحدث أيام الرقيب في غياب البرلمان، وهو خطوة كبيرة للوراء، ووجود رجال الدين كأغلبية عظمى في البرلمان لا يعني الخروج عن الدستور الذي أمنت به هذه الأغلبية وأقسمت على الحفاظ على مواده. وحرية التعبير الأدبي هي أحد أهم هذه الحريات التي كفلها الدستور، وما حدث مؤشر لأن يكسر الفنان ريشته والكاتب قلته، وأن تتوقف حركة الإبداع في بلد كان منارة خليجية للفن والأدب منذ أكثر من ستة عقود. لا نتوقع من أعضاء البرلمان الحالي أن يتفوقوا على أنفسهم وينتصروا للإبداع حتى وإن خالف توجهاتهم. ولا نتوقع أن يروا في الديمقراطية التي وصلتهم إلى البرلمان أكثر من وسيلة لتحقيق دولتهم الدينية، كما أعلنوا صراحة في مقابل الدولة المدنية التي خرجوا من رحمها. وما هم إلا يفرقون اليوم بين النحت والمجسم الفني والأصنام، ويرون في كل صورة أو لوحة مشاركة لله في الخلق. ونعلم أنهم يقبلون صورة الجواز لهم ولازواجهم على مضض.

الكتاب أو المعرض التشكيلي ليس عملاً يفرضه الكاتب أو الفنان على الناس دون إرادتهم، فالقراء ومرتاو المعارض هم في الأغلب أشخاص يمتلكون كامل الحرية والإرادة لزيارة المعرض واقتناء الكتاب والامتناع عن ذلك إذا شاءوا. والفنان يمتلك رقابة ذاتية يعمل بها من خلال مجتمعه، ويعلم أن القانون الذي يعيش تحت حمايته هو صاحب الحق الوحيد في محاكمته. فلماذا لم يلجأ الرافضون لمعرض الفنانة شروق أمين للقضاء؟

## ثرثرات

### ريان بين الفن والمحاماة



صوّر الفنان ريان أغنيته الجديدة «صدقتني بتخسر» تحت إدارة المخرج سام كيال، يؤدي فيه دور مدير بنك تغرم به إحدى الموظفات.

يذكر أن ريان عاد إلى مقاعد الدراسة ليتابع تخصصه في الحقوق وسيخرج في أغسطس المقبل.

### شيراز وأغنية جديدة



بعد النجاح الذي حققته أغنيته الأخيرة «شو يعمل بهالقلب» (كلمات مروان خوري والحانه)، تحضر الفنانة شيراز أغنية جديدة يغلب عليها اللون الإيقاعي والمزج في التوزيع بين الشرقي والغربي.

## حردشة

# يجهز لمسلسل «سنة أولى جامعة» محمد النشمي: أبحث عن فرصة مناسبة لاقتحام المسرح

## أحمد عبدالمحسن

بعد النجاح الذي حققه مسلسل «بنات في الثانوية» الذي عرض في شهر رمضان الماضي، يتكبد المؤلف الشاب محمد النشمي على كتابة مسلسل «سنة أولى جامعة». عن مسلسله «بنات الثانوية» وقضايا أخرى كانت الدردشة التالية معه.

### حدثنا عن «سنة أولى جامعة».

هو الجزء الثاني من مسلسل «بنات الثانوية»، يشارك في بطولته حشد من الفنانين وي طرح قضايا حيوية تهم الشباب بأسلوب جري، بالإضافة إلى الظروف المحيطة بهم وعلاقتهم مع أفراد المجتمع. اتعاون فيه مع شركة «لوجوميدا» وأتمنى أن يحقق النجاح.

### كيف تقيم ردود الفعل على مسلسل «بنات الثانوية»؟

«بنات الثانوية» رواية في الأساس، وعندما حولتها إلى مسلسل لم أتوقع أن يلقي هذا الاستحسان، وفوجئت بردود الفعل والشهرة التي حققها لي في أرجاء الوطن العربي، فقد عرض على شاشة قناة «دي» وأعيد عرضه مرات. أشكر الله على هذا النجاح غير المسبوق الذي فتح لي آفاقاً جديدة في التعاون مع المنتجين، وعلى نسبة المشاهدة التي تخطت المتوقع. بالطبع، لا يعود هذا النجاح إلي فحسب، بل إلى فريق العمل من مخرج وممثلين وفنيين وتقنيين بذلوا كل جهد ليظهر المسلسل بصورة يتقبلها الجمهور في كل مكان.

### من أين تستمد مواضيع مسلسلاتك؟

من صميم الواقع، الكاتب ابن بيئته وعليه بلورة قضايا مجتمعه في أفكار مترابطة ضمن الحوارات والأحداث التي يكتبها. من هنا، كل ما اطرحه بشكل مباشر أو غير مباشر هو قضايا واقعية يعاينها الوطن العربي عموماً ومنطقة الخليج خصوصاً.

### هل تستشير خبراء واختصاصيين؟

استفيد من الآراء كافة من حولي في ما يتعلق بمختلف القضايا.

### هل ثمة توارد أفكار في الدراما المحلية؟

المشاكل التي نعانيناها في الوطن العربي هي واحدة ومتشابهة، ناقش الكتاب القدامى قبلنا هذه القضايا، ونحن كتتاب حاليين نحاول مناقشتها مجدداً، لكن تكمن مهارة الكاتب في طريقة طرحه للقضايا بأسلوب خاص يختلف عن غيره وتقديمها في إطار متناسق.

### ماذا عن تجربتك في المسرح؟

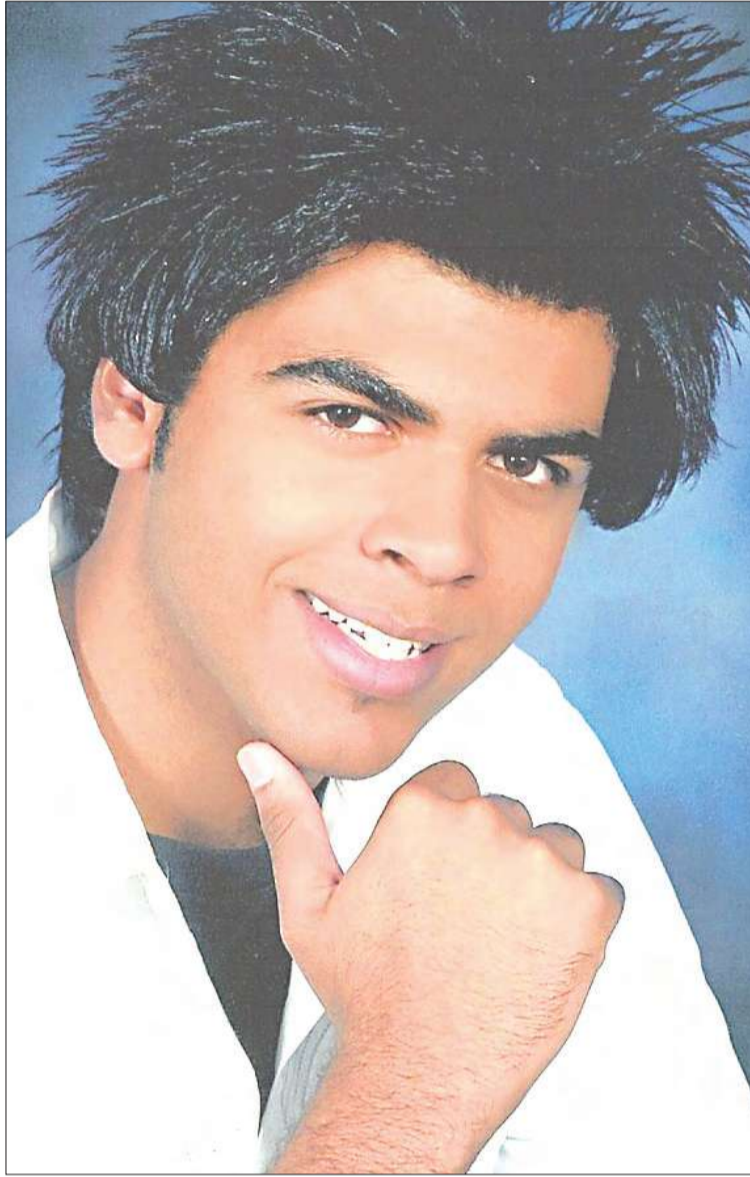
أعشق المسرح وأتمنى أن يكون لي موضع قدم فيه لأنه عالم جميل. أنتظر فرصة مناسبة أدخل من خلالها هذا العالم الجميل، ولدي أفكار كثيرة يمكن أن ترى النور في شكل مسرحيات.

### من هو المخرج الذي تتمنى التعامل معه؟

لا أرهق نفسي في التفكير باسم مخرج معين، فأنا أهتم بالنص الذي أكتبه واتعاون في كل مرة مع مخرج مختلف لتكون لكل عمل رؤية إخراجية جديدة، ولاستفيد من تجارب الجميع. لدينا مخرجون بارزون نجحوا في تقديم أعمال مميزة.

### هل تأخذ بملاحظات المخرج والممثلين؟

أنا مستمع جيد وسهل وسلس في تعاملتي مع المخرجين والممثلين



### كيف تقيم تجربة الشباب في الكتابة الدرامية؟

ثمة من تميز وفرض اسمه في أعماله وثمة من أخفق. لكن يستفيد الجميع من تجاربه ومن أخطائه، وللارتقاء بمستوى الدراما الخليجية عموماً والكويتية خصوصاً.

وانتقل الآراء والملاحظات برحابة صدر، لكن تأتي قناعتني في الدرجة الأولى، ولا أجاهل على حساب العمل لأنه سيخرج باسمي ويقلمي. لا بأس من الاستفادة من الفنانين، لكن ليس شرطاً أن أخذ كل ما يقال من آراء، لأنني في النهاية كاتب ولدي قناعة بالفكرة التي أقدمها للجمهور.

# «اللهات» وراء الحفلات... هل يقلب التوازنات بين النجوم؟

## بيروت - غنوة دريان

انتشرت في السنوات الأخيرة ظاهرتان في الوسط الفني: الأولى مشاركة فنانين من الصف الأول بعضهم البعض في الحفلات، والثانية مشاركة فنانين من الصف الثاني في الحفلات الخيرية بأجر رمزي أو حتى من دون أجر لإثبات حضورهم وضمان عدم نسيان الجمهور لهم، وشراء صفحات المجلات لنشر أخبار نجاحاتهم التي تكون وهمية غالباً. ما خلفيات هاتين الظاهرتين في ظل المصاعب والعوائق التي يعاينها الوسط الفني، لا سيما الاقتصادية والسياسية والأمنية؟

بعدما كان جواز مرور إلى الجمهور وتصدر قائمة نجوم الصف الأول، لم يعد الـ «سي دي» مقبلاً لنجاح الفنان وحلت محله الحفلات التي بات الإقبال عليها دليلاً على شعبية هذا الفنان أو ذلك.

أدرك فنانو الصف الأول هذا التبدل، فكتفوا في ما بينهم للظهور في حفلة واحدة لضمان نجاحها وجذب أكبر نسبة من الجمهور. خير مثال على ذلك مشاركة نجوى كرم وعاصي الحلاني وفارس كرم في حفلة واحدة، إليسا وفضل شاكر ووائل كفوري في حفلة واحدة أيضاً.

لم يعد الواقع يسمح لنجم من الصف الأول بالاستفراد بحفلة يرافقه نجم من الصف الثاني، الأمر الذي يفسر مشاركة النجمين راغب علامة وهيفا وهي في حفلة واحدة على مدى عامين كاملين. بهدف هذا الاتحاد بين النجوم إلى الحفاظ على جمهورهم وجلب أكبر قدر ممكن من الناس، ففي ظل الظروف المعيشية الصعبة لا يستطيع كل نجم على حدة

### فنانون مهرجانات

يعمد فنانون من الصف الثاني إلى شراء صفحات المجلات الفنية وينشرون صوراً لحفلاتهم مأخوذة من زوايا محددة للدلالة على وجود جمهور كبير فيها، لا سيما عند مشاركتهم مع نجوم الصف الأول، لإيهام القارئ بأن الناس أتوا لرؤيتهم.

ثمة فنانون آخرون يعتبرون نجوم المهرجانات المحلية (اللبنانية) بامتياز التي يكون الأجر فيها رمزياً، من بينهم:



عاصي الحلاني



نجوى كرم

طوني كيوان، هشام الحاج، سيمون حدشيتي وغيرهم ممن لم يسعفهم الحظ ليصبحوا نجوم شباك من الصف الأول. هذا الواقع تخطاه الفنان محمد أسكندر بعدما تعاون المهرجانات إلى الحفلات العامة وأضحى نجم شباك، ويقبل الناس على حفلاته بفعل استثمار مفردات غير مالوفة لونه الغنائي، عبرت به من ضفة غنائية إلى أخرى.

### معروفون بالاسم

بات فنانون الحفلات الناجحة معروفين ولا حاجة للتذكير باسمائهم، وعلى رغم حب الناس لهم إلا أنهم يدورون في فلك فني واحد، وأصبح الوسط الغنائي بحاجة إلى ضخ دم جديد. من هنا، تبني اختصاصيون في هذا المجال

أصواتاً جديدة، على غرار عماد قانصو الذي يستعد لتقديم صوت جديد وقع عقداً معه مدته عشر سنوات، يصفه بأنه يشبه صوت مطرب قدير، لكنه لم يتأثر به وسبقده على الساحة قريباً في ألبوم كامل وكليب.

بندورها، تبنت شركة «ميوزيك إز ماي لايف» جوزيت روحانا وأطلقت عليها اسم جنى وقدمت لها أغنيته الأولى «أنا مش بنت من الشارع»، في محاولة منها لإعادة ذكريات التعاون الناجح مع ميريام فارس قبل وقوع الانفصال.

كذلك قدم طارق أبو جودة صوتاً جديداً هو نهوى ويحاول من خلالها حوض التجربة التي خاضها مع يارا، التي يبدو أن العلاقة بينهما تتدهور شيئاً فشيئاً، فضلاً عن محاولات مستميتة يقوم



عماد قانصو

# فقدان الشهية... اكتشافه باكراً للشفاء منه



مساء من دون أن أتذوقه. لم أكن أتناول الطعام، ومع ذلك لم يلحظ أحد اضطراباتي الغذائية. عندما حاولت العودة إلى عاداتي الغذائية القديمة وتناول الطعام بصورة طبيعية، انتابني خوف ما بعده خوف من الوزن الزائد. رحلت أعاني مشاكل في الدورة الشهرية ونوبات غضب قوية. اصطحبتني والدتي إلى طبيب نسائي نصحتني بمراجعة طبيب نفسي. عندما زرت الطبيبة النفسية، هددتني بإدخالني المستشفى إن خسرت كيلوغرامين إضافيين (وصل وزني حينها إلى 44 كيلوغراماً). أيقظني تهديدها هذا من سباتي العميق، عليه، بدأت بتناول الطعام. في صيف ذلك العام، حصلت على شهادة الثانوية العامة كما تعرفت إلى شاب وقعت في غرامه. كنت أملك مقومات الحياة السعيدة كافة. مع ذلك، زاد وزني 12 كيلوغراماً في ظرف شهرين. في السنة الأولى من الجامعة، كانت تتناوب نوبات شرهاة واكتئاب قوية لدرجة كانت تدفعني إلى التقبُّ. في سن الثالثة والعشرين، لجأت إلى جمعية معنية بمساعدة مرضى الاضطرابات الغذائية، خضعت للعلاج وشفيت من فقدان الشهية ومن الشرهاة.

**سلمى والدة فرح (15 عاماً):**  
سعيدة باهتمامي بها

«بدأت الاحظ عوارض المرض الأولى عندما كانت ابنتي فرح لا تزال في الرابعة عشرة من عمرها. كانت تدرس في مدرسة داخلية وكانت تعمد، عند عودتها إلى المنزل في أيام العطلة، إلى مساعدتي في تحضير الطعام علماً أنها لم تكن تفعل ذلك سابقاً. كانت تحرص على ألا أكثر من الزبدة،

في البداية، وجدت التجربة صعبة للغاية وشعرت بأنني معزولة عن العالم وبأنني مضطرة إلى زيادة وزني. خلال شهرين، أصبح مؤشر كتلة الجسم الخاص بي 18 فغادرت المستشفى تابعت تدريبي وحصلت على شهادة في التجارة. اليوم، أخضع لإشراف معالج نفسي واختصاصية تغذية يساعدانني على اتباع نظام غذائي صحي وسليم. أزرور بين الحين والآخر المستشفى حيث التقى أشخاصاً آخرين يعانون من المشاكل نفسها. أشعر بأنني أصبحت أكثر قوة وقدرة على فهم الأسباب التي أوصلتني إلى الحالة التي أنا فيها مثل تجارب اليممة عشتها خلال الطفولة، وخوفي من المراهقة... أعي جيداً بأن توازني لا يزال هشاً، إلا أنني مستعدة دوماً لطلب المساعدة متى دعت الحاجة إلى ذلك. فقدان الشهية داء مخيف، لكن توافر لحسن الحظ طريقة للخروج منه».

**لينا (45 عاماً):**  
أصبحت بالشرهاة

«لم أشعر بأنني بدأت أشفي من مرضي إلا في عمر الثلاثين. في الثانية عشرة من عمري، كنت أسمن بقليل من صدقتي الحميمية. بدأت باتباع حميات قصيرة مع والدتي. كان أصدقائي كثرًا وكانت علاماتي جيدة في المدرسة، إلا أنني كنت لا أنفك أقسو على نفسي. قبل بلوغي السادسة عشرة، فزرت اتباع حمية غذائية حقيقية فخسرت تسعة كيلوغرامات خلال شهر واحد، مخفضة بذلك وزني من 57 كيلوغراماً إلى 48 كيلوغراماً. في الصباح، كنت أشرب الشاي وأتناول على الغداء حتى طماطم وتفاحة، وأعد الطعام لأفراد عائلتي

المدينة التي كان يعيش فيها أختي. كانت تلك المرة الأولى التي أعيش فيها بمفردي، كنت سعيدة وملتحمسة ومغرومة... كانت الأمور كافة في حياتي تسير على ما يرام. لطالما كنت فتاة رياضية (كنت أسارس منذ الطفولة التمارين الرياضية وركوب الخيل)، لكني رغبت أنذاك في فقدان بضعة كيلوغرامات لأنحف بعض الشيء. هنا، وقعت أسيرة هذا المرض. سرعان ما بدأت أشعر بأنني عاجزة عن تناول الطعام، وبأنني أشعر بالخوف منه، وبأنني فقدت زمام الأمور في حياتي. فقدت حينها 10 كيلوغرامات واستمر وزني في النقصان بعد عودتي إلى بلدي... في غضون بضعة أشهر، تراجع وزني من 62 كيلوغراماً إلى 40 كيلوغراماً علماً أن طولي يبلغ 1.71 متراً! تراجع وزني المستمر دفعني إلى القبول بدخول المستشفى. أثارت حالتي قلق والدي اللذين اصطحباني إلى كثير من الأطباء. بعد زيارات عدة، وافقت على دخول مستشفى متخصص لمعالجة الاضطرابات الغذائية.

يصيب مرض فقدان الشهية الفتيات المراهقات بنسبة 90% حول العالم، علماً أنه قد يصيب الشبان والرجال. يزيد خطر الإصابة به بصورة خاصة لدى عارضي الأزياء والراقصين والرياضيين الذين يولون لياقتهم البدنية اهتماماً كبيراً. صحيح أن فقدان الشهية داء يصيب السلوك ويساعد الإنسان على التخفيف من القلق والتوتر في حياته، إلا أنه في المقابل مرض هدام قد يقلب حياة المرء رأساً على عقب. يُخَيَّل عادةً للأشخاص الذين يعانون أنهم قادرون على الشفاء منه وتجاوزة، علماً أنهم يكونون في حقيقة الأمر غارقين في المرض حتى النخاع. هنا تروي ثلاث نساء قصصهن مع هذا المرض الصامت.

**مها (24 عاماً):**  
تجارب اليممة

«منذ عامين تقريباً، سافرت إلى ألمانيا لأقوم بتدريب لبطنة أشهر وأقيمت في



## الحساسية من الطعام وعلاقتها بالوزن



د. رباح النجادة

ثمة أشخاص يعانون حساسية لأنواع من الأطعمة قد تؤدي إلى زيادة الوزن نتيجة انحباس الماء.

تحدث الحساسية من الطعام عندما يستجيب جهاز المناعة ضد بعض الأطعمة، وتظهر العوارض بشكل فوري بعد تناولها أو خلال ساعات من ذلك.

نستطيع تشخيص حالة المعني الذي تنفذ منه السوائل بملاحظة النقاط التالية:  
- حدوث زيادة أو نقصان في الوزن، حوالي كيلوغرام أو أكثر في يوم فقط.  
- الإصابة بالحساسية في مرحلة الطفولة.  
- الام الرأس أو الصداع النصفي.  
- تورم والتم في الأضلاع والركبتين.  
- احتقان لطيف في الأنف أو الجيوب الأنفية.  
- معاناة من الربو أو حساسية الربيع أو كثرة الإفرازات المخاطية.  
- معاناة من الأكزيما أو الطفح الجلدي.  
- معاناة مستمرة من الإسهال أو انتفاخ البطن والغازات، خصوصاً بعد تناول الطعام.  
- معاناة من تهيج الأمعاء.  
الشخص الذي يعاني نطقتين أو أكثر، ثمة احتمال قوي بأنه مصاب بالحساسية من الطعام، وإذا كان يعاني النقطة الأولى فهو مصاب بانحباس الماء كنتيجة للحساسية من الطعام.

### حساسية غذائية

أجرى الأطباء أبحاثاً على موضوع الحساسية الغذائية، في مقدمهم الاختصاصي في الكلى الدكتور ج. لاغري G. Lagre في مستشفى هنري موندر في فرنسا، فلاحظ أن هذا النوع من حساسية الطعام يشخصه الأطباء غالباً خطأ كإصابة بمرض في الكلى (Nephrotic syndrome)، وهو يؤدي إلى احتباس الماء في الجسم بسبب قصور في الكلى. كذلك توصل الدكتور لاغري إلى أن ثمة أجساماً قد تقوم برد فعل قوي على بعض أنواع الطعام، فيبدو كأن الكلى مصابة بمرض. تختلف الأطعمة التي تثير الحساسية من شخص إلى

اختصاصية التغذية مرتين شهرياً، والطبيب النفسي مرة شهرياً. تقصد المدرسة الثانوية بانتظام وتشارك في صفوف الرياضة وتمارس هواية الرسم التي تعشقها. أما في المنزل، فتتحدث بكل صراحة وافتتاح عن تجربتها مع المرض مع أختها الأصغر منها سنّاً. يبدو لي أن فرح سعيدة باهتمامي بها.»

اسم طبيب أستطيع اللجوء إليه. شعرت بأنني وحيدة وبيان أبتني في خطر وعليّ بذل كل ما في وسعي لمساعدتها! بعد تصفحي عدداً كبيراً من المواقع الإلكترونية ومجلات عدة، وقعت على اسم معالجة نفسية. اليوم، بعد مرور عام على ظهور العوارض الأولى لمرض فقدان الشهية، استعادت فرح تقريباً وزنها الأساسي وهي تحيا اليوم حياة طبيعية. إنها تقصد المعالجة النفسية

وتقرأ المعلومات المكتوبة على الأطعمة كافة التي نشترتها. لاحظت أنها لم تعد تأكل لا الحلويات ولا الشوكولا وأنها تفرط في ممارسة الرياضة. شعرت بالقلق بشأنها فاصطحبتها إلى طبيب العائلة ليكتشف عليها. مع بداية السنة الدراسية الجديدة، كانت فرح قد خسرت 8 كيلوغرامات وانخفض وزنها ليصبح 38 كيلوغراماً (طولها 1.56 متراً). نصحتني الطبيب باستشارة اختصاصي، إلا أنه لم يعطني

الموجود في الخبز والطحين والمعجنات والكيك والبسكويت وغيرها من مأكولات يدخل القمح في تركيبها. يتفق معظم اختصاصيي التغذية على أنه يحتمل الإصابة بالحساسية من بعض أنواع الطعام حتى لو أننا نتناوله يومياً، إذ قد يصح الجهاز المناعي فجأة مقاوماً لهذا الطعام. من السهولة التعرف إلى أصناف الطعام التي تصيب بالحساسية إذا كانت من تلك التي لا نتناولها يومياً كالمحار مثلاً، لذا يسهل ربط عوارض التحسس بهذا الصنف، والأصعب هو التعرف إلى الأصناف التي نتناولها يومياً.

### حساسيات متعددة

أحياناً، يبدأ جسم المصاب بالحساسية بالتحسس رويداً رويداً على أنواع من الطعام، وهو ما يعرف بالحساسية المتعددة، ويؤشر إلى وجود ضرر كبير في بطانة المعى أو خلل في وظائف الكبد. يسمح تضرب بطانة المعى للسموم، كتلك التي تفرزها البكتيريا الموجودة في الأمعاء، بالخروج إلى الدم، ما يلقي عبئاً كبيراً على الكبد الذي يعمل عادة على معالجة السموم، فيزيد عمله ويزداد إفراز أنزيماته التي تؤدي دوراً في إزالة السموم، عندها يشعر المصاب بالحساسية بأنه ليس على ما يرام بعد الأكل أو استنشاق الدخان أو الروائح، كدخان السيارات أو الروائح الاصطناعية أو معطرات الجو.

يؤكد الدكتور لاغري أن المصابين بقصور في الكلى الناتج من الحساسية والمؤدي إلى انحباس الماء يعانون حساسيات متعددة تشمل الحساسية على الطعام وعلى الدخان في آن.

آخر والشائع منها: البيض والأسماك والحليب البقري والقمح وما شابه ذلك. وأوضح لاغري أن انحباس الماء هو أكثر عوارض الحساسية على الطعام التي صادفها في عمله كاختصاصي تغذية.

### اضطرابات الأمعاء

عند التقدم في العمر تضعف الأجهزة الحيوية من ضمنها الجهاز الهضمي، فينخفض معدل إفراز العصارات الهضمية شيئاً فشيئاً وتصبح المعدة أقل قدرة على إنتاج الأسيد الكافي عند تناول الطعام (حوالي 40% من كبار السن يعانون هذه المشكلة)، ما يؤدي إلى اضطرابات معوية.

من الضروري أن يكون مستوى حموضة المعدة جيداً لاستمرار عملية الهضم خلال مراحلها المختلفة إلى نهايتها، لهذا يعاني البعض تجمع الأطعمة في أمعائهم السفلى من دون أن تهضم جيداً ما يسبب تهيجها والتهابها.

قد يصاب البعض بحساسية الطعام بعد تعرضهم لضغط نفسي شديد. قد يخرب الضغط النفسي عملية الهضم وتبدأ المعاناة من سوء الهضم واضطرابات الأمعاء والرشح المعوي وعوارض الحساسية وانحباس الماء. في هذه الحالة، من الممكن التعرض لنقص محدود في التغذية لأن بعض الطعام المتناول يمر في الجسم ويخرج منه من دون أن يمتص الجسم حاجته من المواد الغذائية الموجودة في الطعام.

تغذي الكربوهيدرات (سكريات - نشويات) التي لا تهضمها المعدة ولا يمتصها المعى كما يجب الفطريات النهمة والبكتيريا التي تفرز الأسيد. وإذا تغذت هذه الفطريات والبكتيريا التي تستوطن في الجزء السفلي من المعى جيداً فستخرج عن السيطرة وتنمو وتمتد إلى أعلى مستعمرة المعى الدقيق، ما يسبب مزيداً من الاضطرابات والتهيجات المعوية.

### أطعمة تؤكل يومياً

سبب الحساسية الغذائية قد يكون الطعام الذي يتم تناوله يومياً كالحليب ومشتقاته، البيض، القمح

Prof-aljarida@hotmail.com  
Twitter: @PROF\_RN  
Facebook: Rabah Al-najada



### الجوزيات الصحية

في حال لم تكن مصاباً بحساسية تجاه أي منها، أظهرت الاختبارات السريرية الأخيرة التي شارك فيها نحو 600 شخص من سبعة بلدان أن تناول 68 غراماً من الجوزيات في اليوم يساعد على خفض مستوى الكوليسترول. إليكم أيضاً منافع إضافية لبعض الجوزيات الشهيرة:



**الفستق الحلبي:**  
مصدر غني بالألياف الضرورية لتحسين عملية الهضم، فضلاً عن الحديد والبوتاسيوم.

**الجوز:**  
يزودنا 28 غراماً منه بثلاث كمية الفيتامين E المطلوبة يومياً.

**اللوز:**  
يسد 28 غراماً منه حاجتنا اليومية إلى الأحماض الدهنية أوميغا 3.



# وزير «التوحيد» في كوريا الجنوبية يو ويك: لا نرغب في «ابتلاع» كوريا الشمالية

هل تتوحد الكوريتان لتصبحا دولة واحدة؟ يعتقد سكان كوريا الجنوبية أن عملية التوحيد ستحصل لا محالة، حتى إنهم بدأوا بادخار الأموال لتغطية التكاليف الهائلة التي ستنتج عنها. في هذه المقابلة مع «شبيغل»، يبدي وزير التوحيد في كوريا الجنوبية يو ويك رأيه في أداء زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون وبما قد تتعلمه بلاده من التجربة الألمانية.

يعتقد مستشارو الحكومة الروسية أن الكوريتين ستتوحدان في الأعوام العشرين المقبلة. هل تشارك الروس رأيهم؟

لا شك في أننا نصلو إلى تحقيق هذا الهدف، لكن قلما يهمننا توقيت حصوله. المهم اليوم هو ألا نقصد إيماننا بقدرة بيونغ يانغ على تخطي شكوكها بشأن نواياها الصادقة وعلى التفاوض معنا بجدية. ما من أحد يرغب في انهيار النظام في كوريا الشمالية ولا أحد يسعى إلى ابتلاع الشمال. نسعى إلى عملية توحيد سلمية وإلى إعطاء اللاجئين كلهم حرية اختيار المكان حيث يريدون العيش.

يُلاحظ اليوم أن النظام السياسي الجديد في كوريا الشمالية الذي أسسه كيم جونج يون، أصغر أبناء الرئيس الراحل كيم جونج إيل الذي توفي في ديسمبر الماضي، يتحدث بدوره كثيراً عن عملية التوحيد. هل يوحي لك هذا الحديث بالمصادقية؟

علينا أن نوجد حالة من الثقة المتبادلة في ما بيننا. بغية تحقيق ذلك، لا بد لنا من فتح قناة حوار جديدة بين البلدين، قناة تتسم

بالاستقرار ولا تتأخر بالأوضاع السياسية الراهنة التي يشهدها البلدان.

هل تعتبر أن حكومة بيونغ يانغ فتحت باب الحوار عبر إعلانها بصورة مفاجئة بأنها ستوقف عمليات تخصيص اليورانيوم والتجارب النووية؟

اعترفت كوريا الشمالية على الأقل بتأثير الملف النووي على مسار الحوار. وهذا الاعتراف مؤشر إيجابي غاية في الأهمية، الآن، علينا أن نرى مدى التزام كوريا الشمالية بهذا الإعلان.

هل تشك في جدية هذا الإعلان؟

من المبكر جداً تقييم هذا الأمر بصورة جازمة، لكنه مؤشر مهم ربما نجد حكومة كوريا الشمالية راغبة في المضي قدماً في مسار الحوار. في حال طمّنت الحكومة فعلاً الخطوات المعلنة، ستساهم بذلك في تمهيد الظروف المناسبة لبدء محادثات جديدة مع عدد موسع من الأطراف، كما كنا نطالب دوماً.

هل تعني أنه ما لم يحصل

استئناف سريع للمحادثات السداسية الأطراف التي تشمل أيضاً الصين وروسيا واليابان والولايات المتحدة، لن يُجرى أي تقدم في مسألة توحيد الكوريتين؟

تماماً. في الواقع، ثمة علاقة وطيدة بين مسألة التسليح النووي من جهة، والحوار السداسي الأطراف حول مستقبل كوريا من جهة أخرى. ترتبط هاتان المسألتان ببعضهما بعضاً تماماً مثلما تفعل عجلات السيارة. في حال توقفت إحدى العجلات، لن تستطيع السيارة التحرك. بالتالي، تستطع القيادة الذي أحزنته العلاقات الثنائية في الأعوام العشرين الماضية حصل بالتزامن مع المحادثات.

هل تعتقد أن النظام الجديد مستقر بما فيه الكفاية للقيام بمفاوضات جديدة؟

نعتبر أن كوريا الشمالية ما زالت في حاجة إلى بعض الوقت لتصبح جاهزة للمفاوضات. رهنأ، تشهد البلاد مرحلة «انتقال الحكم» بعد وفاة كيم جونج إيل تتسم بفتور، إلا أننا نشاطات سياستها الخارجية. إلا أننا نامل بأن تستطيع القيادة الجديدة تثبيت نفسها بسرعة واستئناف الحوار بخطى واثقة بدلاً من تدعيم الهياكل القديمة والتشبث بها. على كوريا الشمالية أن تقرر اليوم ما إذا كانت جدية في عرضها أو أنها ترغب في التشبث بمواقفها السابقة بما فيها سياساتها النووية، والتسبب بذلك لنفسها بمزيد من العزلة الدبلوماسية. إذا انتقلت الخيار الثاني، سيبقى شعبها يتعذب ويعاني.

من جملة البنود التي تتضمنها خطة عملك لهذا العام «تحضيرات مهمة» لعملية التوحيد. ماذا يعني ذلك؟

علينا أن نتصرف الآن بطريقة تظهر أننا جديون بشأن عملية إعادة التوحيد. لتحقيق ذلك، نحتاج إلى مقارنة دبلوماسية لعملية التوحيد تشمل أيضاً الدول المجاورة. كذلك نحتاج إلى تأمين موارد مالية، فقد أظهرت لنا التجربة الألمانية أن إعادة التوحيد تكلف الكثير من المال. لهذا السبب نجد أن الباحثين والخبراء في سيول يطالبون بفرص ضريبية خاصة أو ضريبية إضافية على

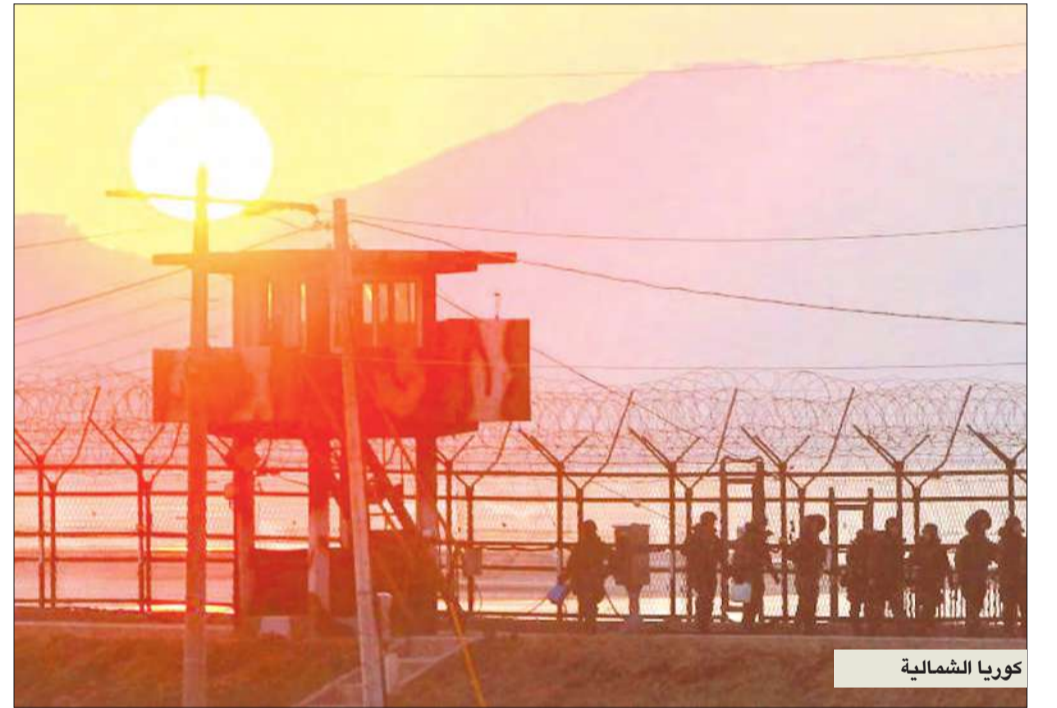
شاكلة ما يسمى بضريبة التضامن التي فرضتها ألمانيا على دافعي الضرائب كافة والتي استُخدمت قسم كبير منها لربح مشاريع استثمار البنى التحتية في الدول التي كانت تنتمي إلى كتلة ألمانيا الشرقية السابقة. فرض ضريبة إعادة توحيد يعني إجبار الناس «على فعل شيء ما». نفضل التركيز على مقارنة طوعية. بناءً عليه، تحوي الحكومة إنشاء صندوق خاص بعملية التوحيد بقيمة 55 مليون يورو تقريباً، ومن المفترض أن يعزّ البرلمان مشروع إنشاء هذا الصندوق قبل انتخابات صيف 2012. ستتفكّل بنامين رسامال الصندوق الأساسي، فيما سيحتال الباقي من مساعدات وهبات الكوريين المقيمين في الداخل والخارج.

إذا أخذنا بعين الاعتبار تكاليف النقل، لوجدنا أن كلفة توحيد ألمانيا تخطت التريليون يورو، أي أكثر بكثير من قيمة الصندوق الذي تكلمت عنه! لا شك في أننا قد نكتشف، خلال

السنة الأولى فقط، أننا نحتاج إلى خمسة أضعاف المبلغ الموجود في الصندوق. لكن لا ترتبط المسألة بالمال فحسب، بل تتعلق أيضاً بمدى رغبة الشعبين في التوحد. إذا شاهد الناس الآخرين يقفون في طوابير للتبرع بالمال، كما حصل عندما جمع سكان كوريا الجنوبية الذهب في عام 1998 لمساعدتنا على تخطي الأزمة المالية والتي نجحنا بفضلهم في تجاوزها، ستكون لهذا الإنجاز قيمة كبيرة لا تقدر بثمن حتى بالنسبة إلى سكان الشمال، وسيظهر هذا التصرف مدى جديتنا في عملية التوحيد.

لكن الرغبة في التوحد تقلص على نحو متسارع في بلادنا، ويلاحظ ذلك بصورة خاصة في أوساط الشباب الكوري الجنوبي الذي يؤيد ما يقل عن الخمسين بالمئة منه عملية التوحيد خضية الدعايات الاقتصادية التي قد تتأتى عنها.

اعتاد الناس فكرة التقسيم. حتى اليوم، لم تكن نركز سوى على نفقات



كوريا الشمالية

# حقوق المرأة... هل تأخذ ألمانيا العبر من تونس؟

سافرت وزيرة شؤون الأسرة الألمانية كريستينا شرودر إلى تونس أخيراً، بلد كان يتمتع حتى تاريخ اندلاع الثورة العام الماضي بأكثر السياسات النسائية تقدماً في العالم العربي. إلا أن هذه الحال تغيرت اليوم فأصبحت النساء يحاربن ضد إدراج الشريعة في الدستور الجديد. «شبيغل» ألقت الضوء على هذه المسألة.

ما إن أعلت الطائرة التي تقل كريستينا شرودر حتى بدأت الأسئلة تُطرح عن موقفها من إيجاد قانون ينص على تخصيص حصص للنساء والرجال في أماكن العمل. توجهت وزيرة شؤون الأسرة الألمانية، المسؤولة أيضاً عن قضايا المرأة، في رحلة قصيرة دامت سبع ساعات إلى تونس حيث أرادت أن تعرف المزيد عن حال النساء التونسيات اللواتي يحاربن لنيل حقوقهن. لكن حتى خلال سفرها، لم تستطع الوزيرة المحاصرة الهرب من مشاكل بلدنا الداخلي.

تعارض شرودر وضع نظام حصص يقوم على التمييز بين الرجل والمرأة في أماكن

العمل وتؤيد بدلاً منه نظاماً طوعياً يُعرف بـ«نظام الحصص المرن»، وقد لقي اقتراحها هذا معارضة الحزب الديمقراطي الحزب الصديق للأعمال التجارية وشريك الائتلاف الحكومي اليميني الوسطي، كذلك أثار انتقادات الحزب الذي تنتمي إليه شرودر.

تجدد النقاش حول توزيع الحصص بناء على الجنس في وقت سابق من هذا الأسبوع بعدما قالت المفوضة الأوروبية لشؤون العدل فيفيان ريدينغ إنها تفكر في وضع تشريع أوروبي يطالب بزيادة عدد النساء في المناصب التنفيذية وفي مجالس إدارة الشركات. لا عجب إذاً أن تقرر وزيرة

شؤون الأسرة الألمانية الهرب ليوم واحد إلى تونس. تتجمع شرودر بسجل حافل بمواقف متباينة. من جهة، لا تشتهر هذه الوزيرة التي تنتمي إلى الاتحاد الديمقراطي المسيحي المحافظ الذي تترأسه المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل بدفاعها المسمتت عن سياسات المرأة. من جهة أخرى، نجد أن شرودر أول وزيرة ألمانية تنجب خلال توليها المنصب الوزاري. ما اعتبره كثر أحد المؤشرات إلى تقدّم وضع المرأة في مكان العمل لكن ما الذي أرادت شرودر قوله للنساء التونسيات اللواتي كن في الخطوط الأمامية منذ عام، تحديداً خلال فترة سقوط الدكتاتور بن علي واللواتي

خاطرن بصحتهن وبسبل عيشهن لإسقاط النظام السياسي؟

## دعم رمزي

كان للصدفة أيضاً دور في جمع هذين العالمين المختلفين اختلافاً كبيراً. في برلين، كانت شرودر تحارب ضد فرض نظام تخصيص حصص معينة للنساء في مكان العمل. أما في تونس، فكانت النساء يحاربن لمنع حزب النهضة الإسلامي الذي فاز في عام 2011 بالانتخابات البرلمانية، من إدراج الشريعة في دستور البلاد الجديد. شملت زيارة شرودر الأولى إلى تونس لقاء مع الجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات.

خاطرن بصحتهن وبسبل عيشهن لإسقاط النظام السياسي؟

يشك كثر في أن تكون الثورة

التقت الوزيرة مجموعة من نساء تونسيات في منتصف العمر والثقات من أنفسهن ينتمين إلى الجمعية، وكن قد ترعرعن في ظل حكم دكتاتوري وعائين لعقود من حيل النظام وسياساته الرقابية. قالت إحدى الناشطات: «كنا نقول سابقاً إن كل من يتحدث إلينا محسوب على الشيطان»، واصفةً الطبقة التي كانت تحكم تونس آنذاك بـ«مجموعة لصوص فاسدين». أخبرت شرودر المجموعة أنها قدمت إلى تونس لأن بلدهن يحمل الأصل ولأنه يتميز عن سائر الدول العربية بدفاعه الكبير عن حقوق المرأة، إذ صدقت تونس في خمسينيات القرن الماضي على قانون الطلاق وعمدت في وقت عينة إلى إلغاء مفهوم تعدد الزوجات الممارس في بعض الدول المسلمة. خلال الانتخابات البرلمانية الأخيرة لوضع دستور جديد للبلاد، كانت نسبة 50% من مرشحي الأحزاب السياسية من النساء. قالت شرودر للناشطات: «إذا نجحت تجربة تونس مع حقوق المرأة، سيكون هناك أمل كبير بأن يحصل الأمر نفسه في سائر الدول العربية؛ في المقابل، ستشعر بقلق كبير إذا فشلت تونس في ذلك».

حرصت شرودر خلال رحلتها إلى تونس على إظهار دعمها لنشاط الحركات النسائية، ناقلة بذلك اهتمام ألمانيا بما يحصل في تونس. وقد أرادت من الزيارة توجيه معارضة إلى التونسيات بمناسبة المرأة العالمي الذي احتفي به في 8 مارس الجاري، أي في اليوم التالي لقدمها إلى تونس.

## «عين ألمانيا على تونس»

يشك كثر في أن تكون الثورة

المؤتمر من أجل الجمهورية» اليساري الوسطي. بعد اللقاء، ذكرت شرودر: «أعين العالم كله، وألمانيا تحديداً، على ما يجري في تونس». أضافت قائلة إنها تتفهم من كل قلبها أن تستمر تونس في السير على خطى الديمقراطية، وإنها تؤمن بقدرة تونس على فعل ذلك.

## قوة جماعية

تضمنت زيارة شرودر أيضاً وقفة في البرلمان التونسي الذي يقع في مبنى أنيق قرميدي يتميز ببساطة داخلية واسعة. إنه المكان الذي يجتمع فيه سياسيو البلاد للبحث بشأن الدستور الجديد، وقد لوحظ أن معظم النساء في البرلمان التونسي اللواتي حيين الوزيرة الألمانية كن محجبات. قالت شرودر إنها «ممتنة» لأنها دعيت لزيارة تونس في هذه اللحظة التاريخية، التي تجري فيها تمهيد الطريق أمام مستقبل تونس.

حدث أعضاء البرلمان التونسي الوزيرة عن عملية وضع دستور جديد لحوالي ساعة، خلال مغادرتها تونس، قالت شرودر إن النقاشات أظهرت أن نشاط النساء التونسيات يخطى الإطرار الحزبي وأنهن يستطعن استغلال قوتهن الجماعية في عملية وضع الدستور، وتابعت: «نفتي كثيراً على هذه النقطة، وسارفع غداً تقريراً بهذا الموضوع إلى البرلمان الألماني».

بدأ وكان الوزيرة الألمانية راغبة في أن تأخذ معها بعضاً من الوحدة النسائية التونسية إلى ألمانيا.

في القصر الرئاسي المزخرف الواقع في قرطاج، التقت شرودر الرئيس التونسي الانتقالي منصف المرزوقي، ممثل «حزب



كريستينا شرودر منحدثة إلى ناشطات تونسيات



المحدثون في المؤتمر



الشيخ صباح المحمد وعقبلة شريفة هلال السايير

المناسبة  
مؤتمر الطفولة المعاصرة  
المكان  
بيت لوزان

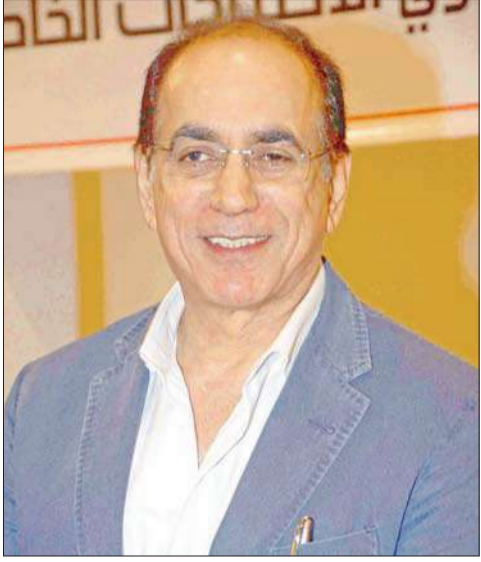
أنايت الشبخة فريال الدعيخ الشيخ صباح المحمد لحضور افتتاح مؤتمر 'الطفولة المعاصرة... تنشئة سليمة... سعادة مستدامة' في بيت لوزان، وناقش المشاركون في المؤتمر العديد من القضايا التي يعانها الطفل الكويتي. وتحدث الشيخ صباح المحمد عن ضرورة تكاتف الجهات المعنية في القطاعين الحكومي والأهلي لأداء الواجب تجاه أطفال الكويت، لأنهم رجال المستقبل الذين سيتابعون مسيرة النهضة التي أرساها الآباء والأجداد. كما تحدث في المؤتمر استشاري علم النفس د. كاظم أبل، ود. سهام الفريح، والمحامية فوزية الشطي، والإعلامية عائشة البحبي، ورئيسة جمعية أولياء أمور المعاقين رحاب بورسلي، والإعلامي اللبناني المتخصص في أدب الطفل د. طارق البكري، وعضو مجلس إدارة مبرة خير الكويت دلال الرويشد.



كوثر الغانم وجنان بوشهري



نجيبة الخرافي ووفاء الجاسم ومحمد ناجيا وقييبة البسام وحسين جعفر وغنيمة الفهد ونور بورسلي وفؤاد المسري



د. كاظم أبل



... ورحاب بورسلي



... ويكرم د. شيما نظر



الشيخ صباح المحمد يكرم د. سهام الفريح



تكريم المهندسة هيلدا

أقامت نقابة المهندسين الأردنيين مخيما ربيعيا لأعضاء الجالية الأردنية المقيمين في البلاد، وذلك بحضور القائم بأعمال السفير الأردني محمد الخالدي، والمهندس غسان ذياب، وعدد كبير من المدعوين.



القائم بأعمال السفير الأردني محمد الخالدي

المناسبة  
مخيما ربيعي  
المكان  
الوفرة



روان العقلة



أركان السفارة والنقابة والجالية



مقدم الحفل شاهين خلال تقديم فقراته



تكريم محمد الخالدي

# تشارجر 2012... سباق مع الزمن



## أول سيارة سيدان رياضية أميركية مزودة بناقل حركة أوتوماتيكي من 8 سرعات

يوسف العبدالله

كشفت شركة الملا وبهبهاني للسيارات عن جديد دودج تشارجر لعام 2012 في SE وSXT وR/T، والتي تتناولها «الجريدة» لعرض أهم التغييرات الجديدة بين أيديكم.

بعد أن أذهلت منافسيها بـ "New Look" في 2011، أضافت دودج تشارجر عبر وكيلها الحصري والمعتمد في الكويت، شركة الملا وبهبهاني للسيارات، الستار عن جديدها لعام 2012، بعد النجاح والمبيعات التي حققتها العام الماضي نتيجة تصميمها الجديد الرائع والمميز.

وجاءت 2012 لتفرض نفسها وتجلس بين منافسيها بعد أن ملأها العديد من التغييرات، أبرزها أنها أول سيارة سيدان رياضية أميركية يتم تجهيزها بنظام أوتوماتيكي لنقل الحركة من ثماني سرعات، لتحقق الأفضل ضمن فئتها، وتبلغ 31 ميلاً للغالون على الطريق السريع، التي جانب العديد من التغييرات التقنية والديناميكية لتبدو أكثر قوة وراحة.

«الجريدة» تسلط الضوء هذا الأسبوع، من خلال صفحاتها الأسبوعية المخصصة لعالم السيارات، على دودج تشارجر 2012، متمثلة في SE وSXT وR/T، لتعرض أهم التغييرات التي أصابها، والمميزات والإضافات الجديدة.

لأول مرة في 2012

بعد أن كان مقصوراً على سيارات الاستيراد الممتازة التي تتكلف الضعف، يقوم ناقل الحركة الأوتوماتيكي ZF ذو الثماني سرعات بتوسيع قوة عالمية المستوى وكفاءة في استهلاك الوقود لطرازات 2012 من دودج تشارجر (SE و

SXT وSXT Plus)، وتم تجهيز هذه الطرازات بمحرك بنتستار V6 سعة 3.6 لترات الحائز على الجوائز، الذي يعطي قوة تبلغ 292 حصاناً، فكانت النتيجة تسارعاً أسرع، وعملية سلسلة لنقل الحركة وتحسيناً بكفاءة استهلاك الوقود.

ولتجربة قيادة أكثر امتعاً، طرح دودج تشارجر 2012 الآن بدالات جديدة لنقل الحركة بوضعية النقل «الرياضي»، وباتي ذلك قياسياً بموديلات SXT وSXT Plus، كما تم تجهيزها بنظام Rally Appearance Group. وبوضعية النقل «الرياضي» يكون تغيير الحركة أسرع وتكون عملية التسارع أعلى بما يعزز أداء وديناميكيات الحركة، ولمزيد من التحكم يمكن للسائق أيضاً استخدام أزرار تغيير السرعات الجديدة بالكامل الموجودة على عجلة القيادة، ورؤية اختيار السرعة بعلبة التروس من خلال مركز معلومات السيارة الإلكتروني الملون (EVIC) الجديد بالكامل، وسط لوحة العدادات لسيارة دودج تشارجر.

ثلاثة محركات مختلفة

تعتبر تشكيلة تشارجر جزءاً من مجموعة منتجات دودج الأوسع التي تركز على الأداء والقيمة، وتشتمل موديلات دودج تشارجر SE وSXT محرك Pentastar V6 خفيف الوزن سعة 3.6 لترات الذي تبلغ قوته 292 حصاناً لقيادة تحقق 31 ميلاً للغالون على الطريق السريع (مع ناقل حركة

من ثماني سرعات). ويتجهز السيارة بمحرك هيمي الأسطوري V8 HEMI سعة 5.7 لترات، تحقق تشارجر 2012 موديل R/T قوة حصانية تبلغ 370 حصاناً، وتحقق 25 ميلاً بالغالون على الطريق السريع مع التكنولوجيا المتقدمة لتوفير الوقود، من خلال وضعية الأسطوانات الأربع، كما تقدم موديلات دودج تشارجر أيضاً مزايًا متعددة على صعيد التكنولوجيا والأداء والقيمة، لمساعدة العملاء على تجهيز سياراتهم الرياضية بما يلي احتياجاتهم.

جديد R/T

وبعد محرك بثمانية سلندرات HEMI V8 وقوة 370 حصاناً، المجهزة به دودج تشارجر طراز R/T مع تكنولوجيا الإزاحة المتعددة الموفرة للوقود، تم الآن إضافة تجهيزات جديدة بقمرة القيادة لموديل R/T & Track، لنحقق المزيد من الراحة والملاءمة، ومن بينها مقاعد مدفأة ومهواة مع تعزيزات أكبر للجوانب لإعطاء المزيد من الثقة أثناء القيام بمناورات صعبة. وتتصافر إضافة ذاكرة لمقعد السائق ودواسات قابلة للتعديل كهربائياً وعمود مقود مع ذاكرة من أجل توفير راحة وملاءمة إضافية للسائق.

ولتعزيز متعة تجربة القيادة، تم إضافة أزرار دواسات من الزنك المصنوب لنقل الحركة على عجلة القيادة، وتشتمل التجهيزات الإضافية بموديل دودج تشارجر

كتاب دون استخدام الـ Uconnect

تم تطوير نظام Uconnect Touch للسيارة دودج تشارجر لعام 2012، عبر إضافة كتابة نصوص دون استخدام الـ Garmin الملاحي، وميزات تحكم كاملة بجهاز أي بود بهدف توسيع وتنوع المعلومات الترفيهية ذات المستوى العالمي بالنظام، والارتقاء بتقنيات التواصل والملاءمة.

وبالنسبة لعلامة دودج، تعتبر السلامة من الأولويات ويعمل نظام Uconnect Touch، المتوفر مع شاشة تعمل باللمس قياس 4.3 بوصات (109.22 ملم) و8.4 بوصات (213.36 ملم)، على إبقاء الركاب أكثر اتصالاً من خلال الأوامر الصوتية، ومع أكبر شاشة تعمل باللمس قياس 8.4 بوصات (213.36 ملم)، تصبح سهلة استخدام نظام Uconnect Touch 8.4N الملاحي بنظام Garmin الملاحي المدمج، أفضل الآن.



شاشة لمس متطورة بقياس 8.4 بوصات

## كرايسلر: مزودة بمحرك هيمي الأسطوري!

متنوعة من الطرازات، هناك موديل لسيارة تشارجر يناسب احتياجات كل شخص. وتابع: "يرسي ناقل الحركة الجديد لسيارة دودج تشارجر ذو الثماني سرعات، الذي يأتي بالفعل على رأس فئته، مستويات جديدة للسيارة ويضعها في تصنيف خاص بها. ومع مزيج رائع لقوة حصانية تبلغ 292 حصاناً، واستهلاك للوقود هو الأفضل في فئته، حيث يبلغ 31 ميلاً للغالون، فإن عملاء تشارجر لن يكونوا مضطرين لتقديم تنازلات، حيث إن بإمكانهم الحصول على كفاءة باستهلاك الوقود لسيارة متوسطة الحجم في سيارة سيدان كاملة الحجم تتمتع

قال المدير الإداري لمجموعة كرايسلر الشرق الأوسط جاك رودنكال إن تصميم تشارجر الجديد يتمتع بنظام التعليق الأمامي القصير، وقاعدة العجلات، والعجلات الناتئة من الزوايا والمسار ذي العضلات، وكلها تشير إلى أن تشارجر سيارة متوازنة جداً، فضلاً عن محركات ذات عضلات تتمثل في محرك هيمي الأسطوري سعة 5.7 لترات ومحرك Pentastar المثير سعة 3.6 لترات ومقصورة تمتاز بالفخامة والرفق وتمنح السيارة شكلاً أنيقاً ورائعاً. وأضاف رودنكال: "إنها حقاً تحفة فنية على مستوى الهندسة والتصميم، وهو المستوى الذي يتوقعه عملاؤنا بالشرق الأوسط من كرايسلر، ومع توافر تشكيلة



## ليدي غاغا تجني من «تويتر» وحده 30 مليون دولار



ليدي غاغا

أعلنت المغنية الأميركية ليدي غاغا أنها لن تجري أية مقابلات إعلامية لفترة طويلة جداً، وأنها ستركز على موقع «تويتر» الذي تبيّن أنه يدرّ عليها 30 مليون دولار سنوياً.

وقالت المغنية الغربية الأطوار في مقابلة مع الإعلامية الشهيرة أوبرا وينفري ضمن برنامج «الفصل التالي» الذي يبث اليوم الأحد على شبكة «اون»: «باستثناء هذه المقابلة، أوبرا، لا أنوي إعطاء مقابلات لأحد فترة طويلة جداً، لا صحافة ولا تلفزيون. وإذا اتصلت أسي لتسأل «هل سمعت عن...» فساقفل الخط».

إلا أن النجمة لن تنقطع عن معجبيها الذين سيكون بإمكانهم التواصل معها دائماً على صفحاتها على موقع التدوين المصغر «تويتر»، حيث تحظى بأكثر من عشرين مليون متابع، وهو رقم قياسي وكشف تقرير لصحيفة «وول ستريت جورنال» أن ليدي غاغا تكسب ثلث مدخلها السنوي البالغ 90 مليون دولار من تفاعلها مع معجبيها على «تويتر».

(واشنطن - يو بي آي)

## عبدالعزیز المسلم لأول مرة رجل ستيني يلعب دوراً جديداً في «أنت عمري»



المسلم مع مخرج «أنت عمري»

يلعب الفنان عبدالعزیز المسلم دوراً جديداً في مشواره الفني، من خلال شخصية رجل ستيني محدث نعمة في المسلسل الاجتماعي المحلي «أنت عمري» عن قصة للمسلم نفسه وسيناريو وحوار جوهري الجويهل وإخراج الأردني أحمد دعبيس، الذي سيعرض في شهر رمضان المقبل.

وأوضح المسلم حول دوره الجديد بأنه مركب عن شخصية رجل عصامي توفيت زوجته فيما لا يزال أناؤها في سن الطفولة، فتحمل العبء الأكبر في تربيتهم، وسيكون والدًا لكل من أحمد إبراج ويعقوب عبدالله وفاطمة عبدالله وهبة الدري.

وأشار المسلم إلى أنه رُشح لهذا الدور من قبل المخرج دعبيس ومجلس إدارة مجموعة السلام الإعلامية، كي يلعب شخصية الرجل الستيني في المسلسل، متمنياً أن ينجح في تجسيدها.

ومن جهة أخرى، شدد المسلم على أنه ليس بالضرورة أن يشارك في الأعمال التلفزيونية التي تنتجها مجموعة السلام الإعلامية التي أسسها، حيث أنه رفض دوره في مسلسل «عشرة عمر» عن قصته «أخت الرجال» الذي عرض مؤخراً على شاشة تلفزيون أبوظبي لأنه لا يناسبه ولا يستطيع الإضافة إليه، فتم استأذنه إلى فنان قدير. وأكد المسلم أن أهمية دور الفنان الحقيقي والإيجابي تكمن في مساندة الإعلام الكويتي من خلال الأعمال

فادي عبدالله

يتجه الفنان عبدالعزیز المسلم إلى تجربة الفن السابع هذا العام، كما يقدم لأول مرة شخصية رجل في الستين من عمره في عمل تلفزيوني.



عبدالعزیز المسلم

المسرح عبر «هالو بانكوك» التي جسدت فيها الكراكتير الشهير «عبيد» عام 1988، ثم اتجه إلى تقديم مسرح الرعب من خلال العديد من المسرحيات.

كبرى بينهم صلاح الملا، لمياء طارق، مشاري البلام، أميرة محمد، عبدالله بهمن والفنان الراحل منصور المنصور. وحول مشروعه السينمائي المقبل، أشار المسلم إلى أنه سيلعب دور البطولة فيه وسينفذ العام الحالي، لكنه لن يذكر أي تفاصيل عنه الآن، معللاً تأخر المشروع بسبب الدراسة المتأخرة لهذه التجربة الجديدة، مستشيراً خيراً بوضع السينما الكويتية في ظل ما تشهده من حراك لافت.

يذكر أن الفنان عبدالعزیز المسلم قد شارك ممثلاً في سن الرابعة من عمره عام 1969 من خلال المسلسل التراثي «ابن الصياد»، ولمع نجمه في

الفنية مثل مسلسل «العصيد» الذي قدمه في شهر رمضان الماضي، وقد نال دعماً من وزارة الإعلام، إذ كان العمل الوحيد الذي تحدثت عن الوحدة الوطنية في زمن الفتنة، وقد شارك في بطولته نخبة من نجوم الساحة الخليجية على رأسهم الفنان القدير سعد الفرج.

وأعلن المسلم أنه سيجسد شخصية الشرير في مسلسل «الثمن» الذي سيتم عرضه قريباً، وقصة المسلسل واقعية صاغها درامياً هو بنفسه إلى جانب وليد سعد وعلي فريج وسامي العلي وجوهري الجويهل وعادل المسلم، ويشترك في التمثيل مجموعة



عارضة تقدم زياً من إبداعات المصممة أولينا داست، خلال أسبوع الموضة الأوكرانية في كييف أمس الأول. (رويترز)

## أوباما... إلى السينما!

قد يتشجع الرئيس الأميركي باراك أوباما على خوض غمار التمثيل في حال إعداد فيلم يستند إلى مسلسل «انتوراج» الشهير.

ونشر نجم المسلسل، الممثل أديان غرينيه صورة له وأوباما على صفحته على موقع «فيس بوك» وكتب: «عدت بصنع فيلم انتوراج، في حال اطل بدور ثانوي، وقد وافق فعلاً».

وأشارت وسائل إعلام أميركية في وقت سابق إلى أن مسلسل «انتوراج» هو بين

أديان غرينيه صورة له وأوباما على صفحته على موقع «فيس بوك» وكتب: «عدت بصنع فيلم انتوراج، في حال اطل بدور ثانوي، وقد وافق فعلاً».

وأشارت وسائل إعلام أميركية في وقت سابق إلى أن مسلسل «انتوراج» هو بين



## «تريو» جديد مشعل معرفي

جميل الباشا

انضم المذيع مشعل معرفي إلى فريق التقديم ضمن برنامج «تريو» الذي يبث على أثر محطة الغناء العربي «آف أم 7.103»، وهو من إعداد صالح الدويخ وإخراج جابر الجاسر. وقال معرفي لـ«الجريدة»: «أنا سعيد بانضمامي إلى الجزء الثاني من هذا البرنامج، بعد النجاح الجماهيري الذي حققه الجزء الأول»، موضحاً أن الجزء الثاني سيظهر في حلة جديدة ومختلفة تماماً. يذكر أن «تريو» هو برنامج حوار فني، يستضيف عدداً من الفنانين في لقاءات مباشرة للتحديث في قضايا فنية وحياتية عامة. يذاع البرنامج في الثامنة والنصف مساءً، أيام الأحد والثلاثاء والخميس، ويضم فريق التقديم إلى جانب معرفي هبة الدري، ومحسن الروضان.

## وفاة أحد مبتكري مشروب الطاقة «رد بول»

يملك كل من شالوي وماتيشيتس 49% من حصص «رد بول»، في حين تعود 2% المتبقية إلى أحد أبناء شالوي والمشروب الذي يحتوي على مادة تاورين وفيتامينات وكافيين، ينتج في مصنع شالوي ويبيع في أكثر من 70 بلداً.

إلى ذلك، تملك «رد بول» أيضاً فريقين كرة قدم هما «رد بول سالزبورغ» في النمسا و«نيويورك رد بولز» في الولايات المتحدة، بالإضافة إلى مجموعة سيارات لسباقات فورمولا ون.

(بانكوك، أ ف ب)

وتشير وسائل الإعلام المحلية إلى أنه يتحدر من عائلة متواضعة من أصول صينية، من مقاطعة فيشيت شمال تايلاند، كانت تعيش من تربية البط وبيع الفاكهة.

وكان شالوي يوفيهما قد انتقل إلى بانكوك لمساعدة شقيقه في صيدلته، قبل أن يتحول بائعاً ويطلق بعد ذلك مؤسسة تجارية للمنتجات الصيدلانية. في العام 1987 ابتكر مشروب الطاقة «رد بول» بالتعاون مع النمساوي دستريتش ماتيشيتس الذي كان قد اكتشف مشروبات الطاقة خلال زيارة قام بها إلى آسيا.

أعلنت مؤسسة «رد بول» التجارية لمشروبات الطاقة عن وفاة الملياردير التايلاندي شالوي يوفيهيا أحد مؤسسيها، عن 89 عاماً السبت.

وشالوي الذي تزوج مرتين وأنجب أحد عشر ولداً، توفي نتيجة تقدمه في السن صبيحة السبت، بحسب ما أعلن المتحدث لوكالة فرانس برس.

وقدرت ثروته العام الماضي بخمسة مليارات دولار، الأمر الذي يجعله الرجل الثاني من حيث الثراء في تايلاند بحسب مجلة «فوربس» التي كانت قد صنفته في العام 2009 الرجل الأكثر ثراء في البلاد.

## تسالي

كلمة السر: من 8 أحرف وهي اسم فرقة موسيقية إيرلندية.

م	خ	ر	ج	ر	ا	ح	ل
ف	ر	ن	س	ي	م	ا	د
ش	ل	ا	ي	ف	س	ا	س
ق	ا	ت	ل	ة	ط	ر	ي
ش	ا	ع	ر	ل	ش	ه	ي
ا	ل	ن	ه	ر	ت	ح	ف
م	س	ل	س	ل	ا	ت	ه
ت	ا	ه	و	ا	ل	ن	و
ت	ل	ف	ز	ي	و	ن	ي

شاعر	حفر	قائلة
مسلسلاته	من	النوم
النهر	فرنسي	
طريق	شهري	
تاه	مادة	

- 1 - أكبر دول العالم الإسلامي مساحة.
- 2 - سفينة فضاء أميركية (م) سحب.
- 3 - اشتباكات - سائل الحياة.
- 4 - عاصمتها سانخياجو -

جمهورية أسبوية.

- 5 - متشابهاً - الاتحاد الدولي لكرة القدم (م).
- 6 - دق - وحدة مسافات (م).
- 7 - عاصمة كوريا الجنوبية (م) الاتحاد السوفيتي (م).

الـ (ل) - من دول الخليج.

- 8 - سينزار (مبعثرة) - للنفى.
- 9 - هيئا - علق به.
- 10 - متشابهاً - قمر أطلقه الاتحاد السوفيتي (م).

الـ (ل) - من دول الخليج.

## sudoku

1								9
	2				4	8	7	
	6		8	7				
	4		7		8	2		
		2					7	
		1	3		2			6
				8	6			3
		1	6	4				2
								1
3								

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3)، كل مربع منها مقسم إلى 9 مربعات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء المربعات الصغيرة بالأرقام اللازمة من 1 إلى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

## الحلول

1	8	9	4	5	2	7	6	3
4	2	5	6	8	7	9	1	3
7	6	9	8	1	4	5	2	3
5	9	7	2	6	4	1	8	3
8	6	4	1	7	5	2	9	3
3	1	2	8	9	4	5	7	6
2	5	1	4	8	6	9	7	3
9	4	8	7	1	6	4	2	5
6	7	4	5	2	9	8	4	1

نننننن

01	2	3	4	5	6	7	8	9
6	0	2	3	4	5	6	7	8
8	1	2	3	4	5	6	7	8
4	5	6	7	8	9	0	1	2
9	0	1	2	3	4	5	6	7
5	2	3	4	5	6	7	8	9
4	1	2	3	4	5	6	7	8
2	3	4	5	6	7	8	9	0
3	4	5	6	7	8	9	0	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9

١٢٣٤٥٦٧٨٩٠

١٢٣٤٥٦٧٨٩٠

١٢٣٤٥٦٧٨٩٠

# دمشق: مقتل 27 شخصاً في تفجيرين استهدفاً مقرين أمنيين

● مقدسي: الممرات الإنسانية بمنزلة بنغازي جديدة... والشعب السوري هو من ينحي الأسد



موقع الانفجار الذي استهدف مقرًا للمخابرات السورية في دمشق أمس (أ ب)

عشية وصول ممثل المبعوث الخاص للأمم المتحدة والجامعة العربية كوفي أنان إلى دمشق، هز انفجاران العاصمة السورية دمشق، في خطوة وصفها المعارض بأنها محاولة للضغط على مهمة المبعوث الأممي وتصوير ما يحدث في سورية على أنه حرب ضد الإرهاب.

هز انفجاران قوبان العاصمة السورية دمشق أمس، مستهدفين إدارة الأمن الجنائي وإدارة المخابرات الجوية ما أسفر عن مقتل 27 شخصاً، وفي وقت تحسنت السلطات اتهام أي طرف، نفى الجيش السوري الحر مسؤوليته عن التفجيرين متهما السلطات بالوقوف وراءهما. وأكدت وزارة الداخلية السورية أن التفجيرين الإرهابيين الذين استهدفا دمشق أديا إلى استشهاد 24 شخصاً فيما عثر على أشلاء 3 آخرين أما الجرحى فقد وصل عددهم إلى 140 شخصاً من المواطنين وعناصر حفظ النظام، مشيرة إلى أن التفجيرين "خلفا دماراً في الأبنية السكنية والسيارات المتوقفة في موقعي التفجير وواقعا خسائر مادية جسيمة". واعتبرت الداخلية السورية في بيان أن التفجيرين جزء لا يتجزأ من استهداف الشعب السوري في ظل أمنه واستقراره وبأيتان في ظل التصعيد الذي تقوم به مؤخرًا دول اقليمية ودولية، وأكدت أنها لن تتهاون في التعامل مع كل من تسول له نفسه ضرب أمان واستقرار ووحدة سورية وترويع أمتها.

وفي المقابل، نفى العقيد مصطفى عبد الكريم الناطق الرسمي باسم الجيش السوري الحر مسؤوليته الجيش

عن هجومى دمشق، واتهم عبد الكريم السلطات بتدبير هذين التفجيرين بهدف "خلق حالة من الفوضى قبيل وصول الفريق التابع لكوفي عنان مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية إلى سورية غدا الأحد".

### مقدسي

ورأى الناطق الرسمي باسم

ورخب مقدسي بالفريق الذي سيبحث آلية عمل المراقبين الدوليين المرزوع ارسالهم إلى سورية لمراقبة الوضع هناك الذي سيرسله مبعوث الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية كوفي أنان لاستكمال المحادثات التي بدأها. وقال في هذا الشأن: "طرحنا على أناس وجهة نظرنا لكيفية حل الأزمة ونعد بالإنخراط الإيجابي ومستعدون لقبول أي مبادرة خصوصاً أننا أظهرنا حسن نية حيال كل المبادرات التي طرحت". وأضاف: "من مصلحة سورية إنجاح مهمة أنان، ولكن الحل ليس في يد الحكومة السورية فقط، بل يحتاج أناس إلى تفويض دولي يمكنه من القول لكل الأطراف الباقية إنها تعرقل مسيرته".

وإذ رأى أن المشكلة تكمن في غياب الإرادة السياسية من الطرف الآخر في الأزمة السورية، سأل مقدسي: "هل لدى أنان ضمان أو غيره أن الطرف الثاني سيلتزم بالتهدئة؟ إن الحل هو سياسي بامتياز وتسلح المعارضة سيرزيد الأزمة"، مضيفاً: "إن من ينحي الأسد هو الشعب السوري فقط لا أميركا ولا قطر ولا السعودية، ونحن لدينا قناعة أن الأسد يتمتع بالشعبية اللازمة ليقود الإصلاحات في سورية"، معتبراً أن زيارة أنان لتريكو وقطر دليل على أن هذه الدول لها دور بتمويل المعارضة". ورداً على سؤال عن الممرات الإنسانية التي تطالب بها الأمم

# أسماء الأسد تؤكد «ذبح» معارضين

استخدام بلاده حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن. وفي واحدة من الرسائل تذكر السيدة الأولى حكاية تشير إلى أن انصار النظام لديهم أسلحة في جرمانا ولكن لا يستخدمونها لغاية الآن، وإنما يستخدمون في الوقت الحاضر الذبح والأسلحة البيضاء وتنقل تلك الحكاية عن شخص اسمه عبدالهادي. أسماء الأسد تدلي برأيها في نهاية الرسالة

# بري يستعد لإطلاق حوار بين الحريري و«حزب الله»

«دولة القانون»: الهاشمي سيحاكم غيابياً في مايو المقبل

التيار الصدري ينظم تظاهرة «يوم المظلوم» في البصرة غداً

دعا القيادي في ائتلاف دولة القانون النائب في البرلمان العراقي علي جبر امس، نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي إلى الحضور أمام القضاء العراقي في بغداد، مبيناً أنه سوف يحاكم غيابياً في الثالث من شهر مايو المقبل في حالة رفضه ذلك. وقال جبر إن الهاشمي متهم وهو بريء حتى تثبت إدانته، وإذا كان بريئاً فنحن معه، وإن كان مداناً فنحن مع القضاء في إدانة أي إنسان عراقي، لافتاً إلى أن باستطاعته الحضور أمام المحاكم بكل شجاعة ليقول القضاء كلمته.

وكان رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البرزاني، أكد رفضه تسليم الهاشمي المطلوب قضائياً للحكومة العراقية، وبينما جدد دعوته لحل قضيته سياسياً عبر الرئاسة الثلاث، اتهم الحكومة المركزية بمحاولة توريث الكرد بقضية الهاشمي عبر اقتراح تسهيل تهربه من الإقليم.

في سياق آخر، يستعد انصار التيار الصدري لتنظيم تظاهرة ضخمة وحاشدة في محافظة البصرة غدا الاثنين، والتي دعا لها زعيم التيار مقتدى الصدر في السادس من الشهر الجاري، وأطلق عليها تظاهرة «يوم المظلوم»، مؤكداً ضرورة أن تكون سلمية ومجردة من الانتماءات الحزبية أو الطائفية ومكرسة فقط للمطالبه بالحقوق العامة، وتحسين



تجمع مؤيد للثورة السورية في وسط بيروت أمس (رويترز)



عراقيات من الطائفة الصابئة المندائية يصلين أمس الأول على ضفاف نهر دجلة في بغداد (أ ب)

## سلة أخبار

رفض ضم السعودية في قضية 11 ستمبر



قضت المحكمة الاتحادية في نيويورك أمس الأول برفض الدعوى المرفوعة ضد السعودية لضماها كأحد المدعى عليهم من أحداث 11 ستمبر. وقال قاضي المحكمة جورج دانيلز إنه بنى رفضه على أساس أن القضية سبق أن تم النظر فيها من قبل المحكمة الجزئية الاتحادية عام 2005 ورفضت في حينه حيث لم يجد سبباً مقنعاً لاستمرارها. ويعتزم محامو المدعين في «مركز شركة أوكونور كوزين للمحاماة» الذي يمثل شركات التأمين التجارية استئناف القرار أمام محكمة الاستئناف الأميركية.

هجوم على مصلين بمسجد في فرنسا



بعد يوم من مقتل ثلاثة جنود فرنسيين برصاص مجهول برندى ملابس سوداء وخوذة على دراجة نارية، في مدينة مونتوبان، قالت الشرطة الفرنسية أمس الأول إن شخصاً مجهولاً هاجم مصليين في مسجد بمدينة إراس شمال البلاد، ما أدى إلى مقتل شخص وجرح آخر، بحسب ما أورده تلفزيون «بي إف إم» الشريك لشبكة (CNN)، والخميس توفي اثنان من الجنود، وتراوح أعمارهما بين 24 و26 عاماً، في مكان إطلاق النار على الفور، بينما توفي الثالث بعد نحو ثلاث ساعات متأثراً بجراحه. وقال قائد شرطة المدينة تشارلز سكوبيل إن الجنود الثلاثة كانوا في مركز تجاري عندما اقترب منهم رجل، أخرج مسدساً وبدأ يطلق النار.

بن كيران: الاحتجاجات هدأت



أكد رئيس الحكومة المغربية، عبد الإله بن كيران أن الاحتجاجات في المملكة هدأت تدريجياً، وكذا تقول إنها تقريبا انتهت، مع تسجيل خروقات هنا وهناك، مشيراً إلى أن حركة «20 فبراير» ترفض الحوار. وقال بن كيران، في حوار مع قناة «العربية» نشر أمس إن الشارع المغربي كان عادلاً ومتعقلاً في التعامل مع الاحتجاجات، وإن المغرب في جهة ثانية لم يسجل العنف من أي طرف كان، داعياً إلى التمييز بين الخروج للشارع لمتابعة الإصلاحات وصناعة الانقلابات الأمني.

القوات الحكومية تستعيد مناطق في الصومال



استعادت الحكومة الصومالية وقوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الإفريقي أمس الأول مناطق جديدة في الصومال من حركة «الشباب» المتصرفة، لتوسع بذلك نطاق نفوذ الحكومة خارج العاصمة مقديشو. وقالت قوة الاتحاد الإفريقي في الصومال المعروفة ب«اميسوم» إن القوات الموالية للحكومة تقدمت أربعة كيلومترات لتسيطر على عدة قرى وتل استراتيجي، مبينة أن العملية تعد نجاحاً عظيماً بقتال محدود.

## بيروت - الجريدة

سياسة «مد اليد» التي تنتهجها قوى 14 آذار في لبنان، لم تنبع عن المشهد السياسي بعد الذكرى السابعة لاغتيال الرئيس رفيق الحريري، أو عبر وثيقة «تنيار المستقبل»، أو عبر الوثيقة التي أطلقتها قوى «الاستقلال الثاني» في مهرجان البعلبعل، وترزامن ذلك مع تصريحات لعدد من قادة ونواب 14 آذار تدعو «حزب الله» إلى الحوار وإلى الاستجابة لمد اليد والعمل لمعالجة النقاط الخلافية، بينما لم تصدر مواقف واضحة وحاسمة من قبل حزب الله، وقوى 8 آذار، حتى إن خطاب الأمين العام للحزب السيد حسن نصرالله لم يكن واضحاً تماماً، رغم أنه لم يفتل الباب أبداً

على الحوار بعكس ما كان سائداً في وقت سابق. وهذا «النصف انفتاح» لدى الحزب على الحوار، أو على التلميح بنية قبول الحوار، مرده، بحسب مصادر مقربة جداً منه، إلى «قراءة واضحة لدى القيادة على حارة حريك، بأن أيام النظام السوري أصبحت معدودة، وإن لم تستطع القطع في هذا الطرف، إلا أنها تريد بقوة أن تعد العدة للمرحلة اللاحقة، خصوصاً أن إيران ليست في وارد السماح بتصعيد أمني لن يخدمها أبداً». كما شكّل إطلاق الوثيقتين من قبل قوى 14 آذار، و«تنيار المستقل» فرصة جديدة للعودة إلى الحوار المباشر مع «حزب الله»، سواء من خلال مؤتمر الحوار الوطني أو عبر أشكال أخرى، في ظل التحضيرات التي يقوم بها رئيس مجلس

الحوار نبيه بري للعودة إلى عقد مؤتمر إسلامي- مسيحي للتحاور في مختلف التطورات بالوطن العربي، والبحث عن كيفية تحسين الوحدة الوطنية والإسلامية. وعليه، تقول مصادر محسوبة على قوى الأجزاء، توحى بنية حلحلة وتقارب بين الفريقين، لاسيما في ظل هذه اللحظة الإقليمية الحساسة، إذ لا يمكن للفريقين أن يأخذا البلد إلى هاوية بسبب تمسكهما بخيارات خارجية، لا تعرف كيف ستعمل أو لمصلحة من ستصب، لكننا نعرف شيئا واحدا هو أنها لن تكون في مصلحة الوطن ككل». وتحدثت مصادر مطلعة عن وجود انعدام للثقة بين الطرفين، خصوصاً بين حزب الله ونيار المستقبل، ولا سيما

# إسلاميو مصر ينتصرون في أولى معارك الدستور

● «التأسيسية»... 50 عضواً من البرلمان و50 من خارجه ● لجنة الانتخابات لم تخطر بوقائع تزوير

القاهرة - أحمد جاد ومحمد يحيى وإسماعيل الأشول

حقق الإسلاميون داخل البرلمان المصري أمس أول انتصار لهم في معركة إعداد الدستور، ونجحوا عبر التصويت في فرض مقترحهم بتشكيل اللجنة التأسيسية لوضع الدستور من 50 عضواً من أعضاء البرلمان و50 عضواً من خارجه، بحصول الاقتراح على 472 صوتاً من إجمالي 590 من أعضاء مجلسي الشعب والشورى الذين حضروا الجلسة المشتركة من أصل 676 عضواً لغرفتي البرلمان.

ووافق أعضاء مجلسي الشعب والشورى أمس على اقتراح تشكيل اللجنة التأسيسية لوضع الدستور المصري من 50 عضواً من أعضاء البرلمان و50 عضواً من خارجه، بحصول الاقتراح على 472 صوتاً من إجمالي 590 من أعضاء مجلسي الشعب والشورى الذين حضروا الجلسة المشتركة من أصل 676 عضواً لغرفتي البرلمان.

وكانت الأيام الماضية شهدت خلافًا بين أعضاء البرلمان حول تشكيل «التأسيسية»، إذ طالبت القوى المدنية بتشكيل أغليبتها من خارج البرلمان، وبينما رأى حزب الحرية والعدالة الذراع السياسية لحماسة الإخوان المسلمين تشكيلها من 40% من أعضاء البرلمان و60% من الخارج، وطالب حزب «النور»

ووافق أعضاء مجلسي الشعب والشورى أمس على اقتراح تشكيل اللجنة التأسيسية لوضع الدستور المصري من 50 عضواً من أعضاء البرلمان و50 عضواً من خارجه، بحصول الاقتراح على 472 صوتاً من إجمالي 590 من أعضاء مجلسي الشعب والشورى الذين حضروا الجلسة المشتركة من أصل 676 عضواً لغرفتي البرلمان.

وكانت الأيام الماضية شهدت خلافًا بين أعضاء البرلمان حول تشكيل «التأسيسية»، إذ طالبت القوى المدنية بتشكيل أغليبتها من خارج البرلمان، وبينما رأى حزب الحرية والعدالة الذراع السياسية لحماسة الإخوان المسلمين تشكيلها من 40% من أعضاء البرلمان و60% من الخارج، وطالب حزب «النور»



أعضاء من مجلسي الشعب والشورى يصوتون على تشكيل الجمعية التأسيسية للدستور في القاهرة أمس (الجريدة)

## سلة أخبار

الأحمر: لا أمان في ترك السلطة



ذكر قائد الفرقة الأولى مدرع المنشق عن الجيش اليمني اللواء علي محسن الأحمر أمس، أنه لا يمانع في ترك السلطة أو الانتقال إلى منصب آخر بقرره الرئيس عبدربه منصور هادي، وأشار الأحمر إلى أن الاتفاق الموقع مع صالح ترك السلطة كان قبل توقيع المبادرة الخليجية التي منحت الحصانة من الملاحقة القضائية، مضيفاً أن المبادرة الغت كل الاتفاقات السابقة.

وقال الأحمر، إن أي «مطالبة بالاتفاقات السابقة هي محاولة للاتفاف على المبادرة الخليجية والبيتا التفتيشية والفقر فوق بنودها، بما في ذلك الحصانة من الملاحقة القضائية والقانونية التي منحت لصالح وأعوانه».

(صنعاء، أو بي أي)

## صهر ملك الأردن يستقبل



قدم رئيس مجلس إدارة شركة مناجم الفوسفات وليد الكريدي صهر العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني استقالته أمس. وكان وزير الدولة لشؤون الإعلام والاتصال الأردني ركان المجالي، وصف خصخصة شركة الفوسفات الأردنية بأنها «مسرحة»، محملاً الكريدي مسؤولية كل ما جرى في الشركة.

(عمان، يو بي أي)

## 10 قتلى في هجوم شمال تاجريبيا



أعلنت الشرطة النيجيرية أمس، أن مسلحين مجهولين هاجموا قرية يشكل المسيحيون أغلبية سكانها وقتلوا عشرة أشخاص بينهم سب، وقال المتحدث باسم الشرطة أمينو لوان، إن أربعة أشخاص آخرين جرحوا في الهجوم، موضحاً أن «الفاعلين هاجموا منزل ضحاياهم مساء أمس الأول» وأضاف لوان أنه تم إرسال عناصر من الشرطة إلى مدينة زوكا ذات الأغلبية المسيحية، والتي شهدت مقتل المئات بعد فوز الرئيس غودلاك جوناثان المسيحي الجنوبي، في الانتخابات الرئاسية في أبريل 2011، تحسباً لوقوع هجمات (كانو - ف ب)

## الجيش الأميركي يكشف هوية منفذ «مجزرة أفغانستان»

كشفت مسؤولون أميركيون أمس الأول هوية العسكري الأميركي الذي قتل 16 أفغانياً بإطلاق النار عليهم الأسبوع الماضي، موضحين أنه يدعى روبرت بيلز ويبلغ من العمر 38 عاماً. وذكرت وسائل الإعلام الأميركية أن السرجنت (رقيب) بيلز وصل ليل الجمعة السبت إلى السجن العسكري في فورت ليفنورث في كانساس على متن طائرة أقلته من الكويت، في حين أكدت متحدثة باسم قاعدة «فورت ليفنورث» في ولاية تكساس أن الرقيب بيلز قيد التوقيف في

المسؤول عنها سواء مجلس الوزراء أو المجلس العسكري، وما أريك في الدعوة إلى إقامة حكومة الجنزوري وتكوين حكومة انتقالية تتولى السلطة إلى حين انتهاء الفترة الانتقالية؟

أنا لا أتفق مع حل الحكومة في الوقت الراهن، فما فائدة تغيير الحكومة حالياً، وأرى أن هذا لعب بمقدرات الشعب المصري، كما أنه وفقاً للإعلان الدستوري يشترط موافقة المجلس العسكري على إقامة الحكومة وتكليف أخرى بهامها.

ما الأفضل اختيار أعضاء لجنة وضع الدستور من داخل البرلمان أم من خارجه؟

أرى أن المعيار الأهم ليس تكوين اللجنة من داخل البرلمان أو خارجه، أو في نسبة تمثيل الداخل والخارج، لكن في

تعرضت له «حماس» في قطاع غزة من حصار؟

أزعم أن جميع المرشحين للرئاسة إسلاميون، لذلك لا أفضل وصف «مرشح إسلامي»، وأتمنى أن يكونوا لديهم قناعة بالمشروع الإسلامي وصلاحيته لتحقيق النهضة في مصر.

والغرب يتعاون مع من يحقق مصالحه سواء أكان إسلامياً أو غير إسلامي.

ما تقييمك أداء مجلس الشعب بعد شهرين من بدء عمله؟

هو أداء ضعيف في نظر الشارع المصري، وللمواطن الحق في هذه الرؤية، لأنه لا يرى إلا جزءاً بسيطاً من عمل المجلس، لكن المطبخ الحقيقي لعمل المجلس يتمثل في 19 لجنة، تقوم بعملها على أكمل وجه، بعيداً عن عين الرأي العام، لذلك أرى أن مجلس الشعب يؤدي دوره في حدود اختصاصاته وصلاحياته.

كيف ترى المخاوف التي انتابت بعض القطاعات بعد فوز التيار الديني في الانتخابات

توقع وكيل مجلس الشعب المصري أشرف ثابت عدم الصدام مع الغرب إذا انتخب رئيس ذو خلفية إسلامية، نظراً لأنه لا يعرف إلا لغة المصالح، ولن يسعى إلى الصدام مع الإسلاميين كونهم كذلك ما لم يهددوا مصالحه.

وأضاف ثابت، عضو الهيئة العليا لحزب «النور» السلفي، في حوار مع «الجريدة»، أنه لا غضاظة في وجود صفقة بين المجلس العسكري والولايات المتحدة بشأن الإفراج عن المتهمين الأميركيين في قضية التمويل الأجنبية، مشتماً أن يعان المجلس العسكري تفاصيل هذه الصفقة، وفي ما يلي نص الحوار:

القاهرة - محمد القماش

توقع وكيل مجلس الشعب المصري أشرف ثابت عدم الصدام مع الغرب إذا انتخب رئيس ذو خلفية إسلامية، نظراً لأنه لا يعرف إلا لغة المصالح، ولن يسعى إلى الصدام مع الإسلاميين كونهم كذلك ما لم يهددوا مصالحه.

ما المعايير التي تأملها في الرئيس المقبل؟

ليس هناك معايير محددة، ولكن أتمنى أن يحوز الرئيس المقبل رضا أغلبية الشعب المصري، حتى يشعر أن له سندا

# إيران تصف الوجود السعودي في البحرين بـ «الاحتلال»

الهند تصدر أوامر اعتقال بحق ثلاثة إيرانيين بسبب تفجير دلهي

بالفعل رهن الاعتقال. وذكرت شرطة دلهي أن أوامر الاعتقال جرى صدورها لكل من هوشانج أفشار إيراني، وسيد علي ماهديانساند، ومحمد رضا أبو الجاسمي وجميعهم في أواخر الثلاثينيات.

وعثرت السلطات على مبلغ نقدي وسيارة ودراجة استخدمت لتمشيط المناطق قرب السفارة بحوزة كاظمي.

وربطت الشرطة أيضاً التفجير الذي وقع في نيودلهي بمحاولة فاشلة في بانكوك وقعت في 14 فبراير الماضي.

وقالت الشرطة إن هوشانج إيراني الذي زرع عبوة ناسفة مغناطيسية في سيارة تابعة للسفارة الإسرائيلية له صلة بإيراني آخر يدعى سيداغازاده مسعود، الذي اعتقل في ماليزيا بسبب التخطيط لتفجير في بانكوك.

وقال أكبر الدين، إن الهند تسعى إلى مساعدة الإنتربول والسلطات الإيرانية للعثور على الرجال وترجيحهم.

وأضاف: «لقد أبلغنا السفير الإيراني بتلك التطورات حتى يسعى إلى تعاون السلطات

والمضاي واستهداف زوجة دبلوماسي إيراني في نيودلهي.

وقال أكبر الدين: «تجري التحقيقات في القضية ولا يمكن التوصل إلى أي استنتاجات في هذه المرحلة».

وقال أكبر الدين، إن الهند تسعى إلى مساعدة الإنتربول والسلطات الإيرانية للعثور على الرجال وترجيحهم.

وأضاف: «لقد أبلغنا السفير الإيراني بتلك التطورات حتى يسعى إلى تعاون السلطات

وصف مساعد وزير الخارجية للشؤون العربية والإفريقية حسين امير عبد الهيثان أمس أن الوجود العسكري الأجنبي في البحرين واستمرار الاحتلال السعودي لهذا البلد، استراتيجية خاطئة تماماً.

وقال عبد الهيثان في الذكرى الأولى للدخول السعودي للبحرين: «إن القرار المتسرع للسعودية في إرسال قوات عسكرية إلى البحرين تحت غطاء مزيف يحمل اسم قوات درع الجزيرة سلب فرصة العمل السياسي من الحكومة البحرينية». مضيفاً: «إن اتخاذ الآلية العسكرية بشكل غير عقلاني في البحرين أوجد تداعيات غير مطلوبة في هذا البلد، بحيث أدى إلى تفاقم الظروف في البحرين وأفضى إلى تعرض الأمن الإقليمي للتهديد والخطر».

وأوضح: «إن الاحتلال العسكري للبحرين أدى إلى إهدار فرصة الآلية السياسية

(واشنطن - ف ب، كونا)

(واشنطن - ف ب، كونا)

فتيات إيرانيات يتدربن على رياضة مشابهة للكاراتيه تسمى رياضة نينجوتسو في ناد رياضي في مدينة كرج غرب طهران الخميس الماضي (أ ب)

(طهران، نيودلهي - يو بي أي، د ب أ)



# العربي أبداع... والقادسية خرج عن النص

حازم ماهر

تمني الجماهير النفس بأن تأتي الجولة المقبلة من الدوري الممتاز لكرة القدم على غرار الجولة العاشرة التي أقيمت مساء أمس الأول، إذ ارتفع المستوى الفني المصنوب 12م هدفاً.

وصلت القمة والمتعة والإثارة إلى أشدها في الجولة العاشرة من الدوري الممتاز لكرة القدم، التي أقيمت منافساتها مساء أمس الأول، فالأصفر الذي ينافس نفسه في الأرقام القياسية، لقي الهزيمة الأولى هذا الموسم على يد العربي (غريمه التقليدي) بثلاثة أهداف مقابل لا شيء في مباراة مثيرة، بينما تعادل الجهراء مع الكويت بهدفين لكل منهما في لقاء لا يقل إثارة.

ونجح السالمية في خطف النقاط الثلاث من النصر بهدفين مقابل هدف، في مشهد لم يتوقعه أكثر المتفائلين في المعسكر السعودي، ولا حتى أكثر المتشائمين في المعسكر العنابي، واستعاد كاظمة توازنه بفوز مستحق على منافسه الشباب. ومن المؤكد أن كل جولات البطولة لو سارت على نفس الجولة العاشرة، فيسكون للدوري طعم ومذاق آخر، إذ إن أهم ما يميز هذه الجولة هو الروح القتالية والالتزام بالخطط الفنية والتكتيكية مع تقديم لمحات جمالية في المواجهات الأربع، فضلاً عن الغزارة التهديفية، حيث

أحرز 12 هدفاً بمعدل 3 أهداف في المباراة الواحدة وهو معدل مرتفع للغاية. في المقابل، عاب «الجولة» والخروج عن النص، لاسيما في مواجهة القادسية والعربي... «الجريدة» بدورها تلقى الضوء على اللقاءات الأربعة من خلال هذا التحليل.

## الفوز للعربي... والخسارة للقادسية

في مواجهة الأولى، بين القادسية الأول والعربي السادس، استحق الأخير تحقيق الفوز عن جدارة واستحقاق شديد، وكان الفريق الأكثر أصراً على الفوز، والأفضل انتشاراً، وتنفيذاً لتعليمات الجهاز الفني، كما أنه امتلك ما يعرف بالعمود الفقري، في عالم الساحرة المستديرة، أي وجود لاعب في كل مركز قادر على صنع الفارق، ففي حراسة المرمى تالق الحارس محمد غانم ودافع عن مرماه ببسالة. وفي خط الظهر وأصل المظلوم، علي المقصيد تالقه، واستحق أحمد الرشدي ومحمد فريح عبارات المدح، وفي الوسط تخلى حسين الموسوي الذي مال للخلف في أوقات كثيرة عن أنانيته، لذلك كان رجل اللقاء بصناعته الهدفين الأول والثالث. أما السنغالي عبدالقادر فالحدث ولا حرج، فقد أخرج كل ما في جعبته في هذا اللقاء، متوجاً بمجهوده الرائع بهدفين، ولولا الإصابات المتكررة لغال لتنافس على لقب أفضل المحترفين في الكرة الكويتية في السنوات الأخيرة، كما أن هدف «المعرس» فهد الرشدي ربما يكون الأغلى في حياته لأنه الهدف الأول بعد احتفاله بعمره، وقد استحق مدرب العربي البرتغالي رومالو التفوق بشكل لافت للنظر على نظيره



المعتوق في محاولة لإيقاف مقصيد

الكرواتي رادان، فرغم غياب أكثر من لاعب مؤثر لدى فريق رماو إلا أنه لم يخش القادسية، ولعب برأسي حربة هما فهد الرشدي وفال، واستغل الجانبين، علي مقصيد ومحمد فريح في الهجوم، إضافة إلى الإختراق من العمق، وتوظيف مهارة الموسوي في خدمة الفريق، هذا غير فرض رقابة لصيقة على لاعبي القادسية في كل أرجاء الملعب.

في المقابل، استحق القادسية الهزيمة، فقد ظهر لاعبو الفريق بعددين جداً عن مستواهم الحقيقي، وتفرغوا للاعتراض على حكم اللقاء ناصر العنزي، والاحتكاك غير المبرر بلاعب العربي، ورغم أن الفريق وصل مراراً إلى مرمي غانم لكنهم افتقد لاعبه التركيز وهو أمر يسأل عنه إعضاء الجهازين الفني والإداري، وقد يرجع السبب إلى استهتار اللاعبين بالمنافس، أو أنهم ما زالوا يعيشون فرحة الفوز على كاظمة في نهائي كأس سمو الأمير بهدف غير صحيح!

## الجهراء والكويت «حرص متناقض»

في مواجهة الثانية بين الجهراء والكويت كان من الطبيعي

أن ينتهي الشوط الأول بتعادل الفريقين بهدفين لكل منهما، والأهداف الأربعة تؤكد حرص الفريقين على الإداء الهجومي، كما تؤكد المتعة والإثارة في هذا الشوط، وكان طبيعياً أيضاً ألا يشهد الشوط الثاني هدفاً من الفريقين، حيث حرص الفريقان على عدم الخسارة، كما أن اللياقة البدنية انخفضت بشكل ملحوظ، وشتان بين الحرس في الشوط الأول، والحرص في الشوط الثاني!

## كاظمة والشباب أديا ما عليهما

وفي مواجهة الثالثة بين

م	الترتيب	المباريات							النقاط
		لعب	فاز	تعادل	خسر	متبقية	له	عليه	
1	القادسية	10	9	0	1	4	23	3	27
2	الكويت	10	5	4	1	4	12	8	19
3	كاظمة	10	4	2	4	4	15	0	14
4	الجهراء	10	3	2	5	4	12	0	14
5	السالمية	10	4	1	5	4	15	-5	13
6	العربي	10	3	3	4	4	8	8	12
7	الشباب	10	1	3	6	4	8	15	-7
8	النصر	10	1	2	7	4	11	23	-12

## مباريات الدوري الكويتي

## السالمية والنصر «متعة وإثارة»

وفي مواجهة الرابعة الأخيرة، بين السالمية والنصر، فإن هذه المباراة تتنافس على لقب الأكثر إثارة، فحتى الدقيقة 90 من زمن اللقاء كان النصر متفوقاً بهدف نظيف، لكن السماوي نجح خلال ثلاث دقائق في ادراك التعادل ثم الفوز، الذي يرجع إلى تركيز لاعبيه طوال اللقاء، وحرصهم على العودة إلى طريق الانتصارات، بينما افتقد لاعبو النصر التركيز، لقلعة خبرة لاعبه، رغم أن عدداً كبيراً منهم من أصحاب السن الكبيرة.

كاظمة والشباب، جاء فوز البرتغالي باللقاء مستحقاً، حيث سعى اللاعبون استعادة توازنهم بعد فقدان لقب كأس سمو الأمير، وبحسب لاعضاء الجهازين الفني والإداري إخراج اللاعبين من أجواء المباراة النهائية، لذلك تالقوا بشكل لافت للنظر، ونجحوا في تنفيذ تعليمات مدربهم التشيكي ماتشالا الذي وضع تكتيكاً يناسب المباراة، خصوصاً أنه يدرك جيداً أنه يواجه فريقاً يمتاز بالسرعة والروح العالية واللياقة البدنية، في المقابل افتقد الشباب «كعادته» إنهاء الهجمات بصورة مثالية.

## الأبيض إلى المالديف اليوم

● محمد الفضلي

يغادر في العاشرة والنصف مساء اليوم وفد الفريق الأول لكرة القدم في نادي الكويت متوجهاً إلى المالديف لمواجهة فريق «في بي» المالديفي، ضمن الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثالثة للبطولة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الأربعة المقبل. وكان الأبيض، الذي يحتل المركز الأخير في المجموعة، قد خسر مباراته الأولى أمام الاتفاق السعودي بنتيجة قاسية قوامها خمسة أهداف لهدف، ويسعى إلى التعويض في هذه المباراة. وسيختلف عن رحلة اليوم كل من علي الكندري، وناصر القحطاني وخالد الفضلي للإصابة، وسامي الصانع وعبدالرحمن الحسينان وعبدالرحمن الملا نظروفهم الدراسية. ومن ناحية أخرى، أكد مدير الفريق عادل عقلة لـ«الجريدة» أن مدرب الفريق الحالي محمد عبدالله، الذي تولى المهمة خلفاً للمدرب دراغان تالابيتش، سيستمر في عمله حتى نهاية الموسم الحالي، ولن يتم التعاقد مع مدرب جديد لتكتملة مشوار الفريق في بطولة الدوري الممتاز وبطولة كأس الاتحاد الآسيوي.

وأشار عقلة إلى أن النظر في مسالة المدرب الجديد مؤجل إلى الصيف المقبل قبل انطلاق الموسم الجديد، موضحاً أن مجلس الإدارة، باشر عملية البحث واختيار الأفضل من بين المرشحين لقيادة الفريق.



راشد رياض

# اللقب يداعب سلة الكويت أمام كاظمة

● جابر الشريفي

تشهد صالة عبدالعزيز الخطيب في النادي العربي إقامة المباراة الثانية من السبالي أوف، للدور النهائي في تمام الساعة السابعة مساءً بين فريقَي الكويت وكاظمة. كما يسبق اللقاء مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع بين فريقَي القادسية والساحل ضمن منافسات الدوري الممتاز لكرة السلة.

وكان الكويت قد هزم كاظمة في مواجهة الأولى بنتيجة 79-61 في مباراة سيطر الأبيض على مجرياتها تماماً، وقدم فيها البرتغالي أسوأ عرض له خلال الموسم الحالي.

ويسعى الكويت في مباراة اليوم إلى الفوز بالمباراة الذي سيكون كفيلاً له بتحقيق لقبه السادس بعد أن أقصى غريمه التقليدي القادسية حامل اللقب خلال الخمس سنوات الماضية، في حين يحاول كاظمة عرقلة الأبيض وفرض اللجوء إلى الجولة الثالثة والحاسمة التي ستعنه اللقب التاسع له إذا ما حقق الفوز.

وسيكوّن التركيز في مباراة اليوم عاملاً مهماً لترجيح كفة أي منهما على الآخر، وهو ما تأكد في

المباراة السابقة بعد أن أضاع كاظمة 14 رمية حرة وسط تركيز عالٍ من قبل لاعبي الأبيض مما منح فريقهم الفوز. ويمتلك الفريقان عناصر مميزة تجمع الخبرة والشباب، كما يتمتعان أيضاً بوجود أجهزة فنية على مستوى عالٍ، وسيعتمد مدرب الكويت الصربي توماك في مباراة اليوم على جهود المتألق راشد رياض الذي سجل في المباراة السابقة 30 نقطة، وقاد فريقه إلى الفوز، كما ستلعب خبرة أحمد المطيري دوراً كبيراً في قيادة هجمات فريقه بالتعاون مع نواف الظفيري، وسيتولى حسين الخياض مهمة التسجيل من خارج القوس، في حين تقع مهمة المتابعة والتسجيل أسفل السلة على عاتق سالم الهذال والمحترف المصري فالديسلاف.

وفي المقابل، سيعتمد المدرب التونسي لسلة كاظمة عادل الغناتي كثيراً على جهود فهد الظفيري وأحمد البلوشي في قيادة الهجمات، واختراقات حسين الموسوي أفضل لاعب في فريقه خلال المباراة السابقة بتسجيله 18 نقطة، وسيتولى محمد اشكناني والأميركي ماريو مهمة المتابعة والتسجيل أسفل السلة.

# القادسية يهزم الهلال السعودي ويلتقي الريان القطري اليوم

● محمد عبدالعزيز

حقق القادسية فوزاً ثميناً على حساب الهلال السعودي بنتيجة ثلاثة أشواط مقابل شوط واحد في مستهل مشواره في البطولة الخليجية الـ 31 للأندية أبطال الكرة الطائرة المقامة التي يستضيفها نادي كاظمة وتستمر حتى 24 مارس الجاري، وذلك في المباراة التي جمعتها أمس على صالة يوسف الشاهين في افتتاح منافسات المجموعة الثانية للبطولة.

جاءت نتائج الأشواط (25-23، 25-23، 25-27) بذلك حصد الأصفر أول نقطتين في صدارة مجموعته، بينما اكتفى الهلال بنقطة الخسارة الوحيدة.

جاءت المباراة قوية بعدما ظهر الفريقان باداء راق خصوصاً الأصفر الذي تميز بدفاع جيد عن المنطقة الخلفية برز منه الليبرو ناصر عبدالصمد والبرازيلي روميلو الذي تميز كذلك في ضرباته الساحقة من الخط الخلفي.

وساعده هجوم قوي من على طرفي الشبكة، تالق خلاله العائد بقوة من الإصابة سعد صالح بالإضافة إلى ضربات إرساله

التي لا ترد، والمخضرم خالد الدويسان تحت قيادة المعز زيد الكاظمي. وشكل المعار العماني سعود المعمرى الإضافة المطلوبة بضرباته السريعة القوية من منتصف الشبكة وشكل مع الدويسان تارة وصالح تارة أخرى حائط صد منيعاً أمام ضربات خليل البحراني ويحيى حنش ونابف اليوحسون لاعبي الهلال.

وفي المقابل، ظهر الهلال بدفاع متواضع خاصة عن المنطقة الخلفية وعانى سوء استقبال الكرة الأولى، وكذلك التغطية خلف حوائط الصد لينتهي القادسية الشوطين الأول والثاني لمصلحته. وفي الشوط الثالث أعاد الهلال ترتيب أوراقه مرة أخرى، خصوصاً في الشق الدفاعي وتمكن من انتزاع شوط حفظ ماء الوجه بفضل ضربات الكوبي يوسفين واليوحسون وحنش. واستمرت الأفضلية للهلال في النقاط الأولى من الشوط الرابع، لكن صلابة حوائط صد القادسية عدلت الأوضاع إلى جانب التالق اللافت في الضرب الساحق لينتهي الأصفر الشوط واللقاء لمصلحته. وحصل على جائز أفضل لاعب في المباراة نجم الأصفر سعد صالح.

## مباريات اليوم

إلى ذلك، يخوض القادسية في الواحدة من ظهر اليوم مباراة حامية الطوس حين يواجه فريق الريان القطري حامل اللقب ضمن الجولة الختامية، ويلعب في الثالثة عصراً صحم العماني مع المحرق البحريني ضمن المجموعة الأولى ويلتقي في المباراة الثالثة الهلال السعودي مع العين الإماراتي في المجموعة الثانية وتختتم مباريات الجولة الثانية في السابعة والنصف مساءً عندما يلتقي كاظمة مع العربي القطري.

## الاجتماع الفني للبطولة

وعقد مساء أمس الأول الاجتماع الفني للبطولة وترأسه حسين بوسكندر مدير عام البطولة وحضره الشيخ يوسف عبداللله رئيس اللجنة التنظيمية لكرة الطائرة وممثلو جميع الأندية الثمانية المشاركة في البطولة. وتم خلال الاجتماع اعتماد أهلية اللاعبين وباقي المسؤولين واختيار اللون ملاس الفرق، ومناقشة الترتيبات النهائية لانطلاق البطولة.



ضربة ساحقة من القدساوي خالد الدويسان وحائط صد هلال (تصوير نوفل إبراهيم)

## سلة أخبار

سلامات للانصاري



تعرض مدرب الفريق الأول لكرة القدم بنادي خيطان محمد إسماعيل الانصاري لوعكة صحية أدخل على إثرها مستشفى النطق بالأحمدي، ويرقد الانصاري الذي غيبته الوعكة عن مواجهة فريقه أمام الساحل أمس الأول في غرفة 7 الجناح الأول.

القسم الرياضي يتمنى للانصاري المشهود له بالكفاءة الفنية والروح الرياضية العالية أن يمن الله عليه بالشفاء العاجل.

## إيست بنغال يصل اليوم

يصل وفد الفريق الأول لكرة القدم بنادي إيست بنغال الهندي إلى البلاد عصر اليوم، وذلك لمواجهة كاظمة التي بعد غد الثلاثاء في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي.

ومن المقرر أن يباشر الفريق تدريباته اليوم على الملعب الفرعي بنادي كاظمة، ثم يتدرب غداً على استاد الصداقة والسلام الذي ستقام عليه المباراة. من جهة أخرى، يواصل البرتغالي تدريباته اليوم، حيث أجرى الفريق تدريباً خفيفاً أمس، تقادياً لإصابة اللاعبين من الإرقاق والإجهاد، ويدخل الفريق اليوم معسكراً تدريبياً في أحد الفنادق إذ سيستمر حتى انتهاء اللقاء.

## منتخب كرة الماء يواصل استعداداته لـ «الآسيوية»

تلقى اتحاد السباحة الكويتي موافقة خمس دول للمشاركة في البطولة الآسيوية لكرة الماء التي سيستضيفها منافساتها خلال الفترة من 23 حتى 28 مارس الجاري على أحواض السباحة بنادي الكويت الرياضي.

من ناحية أخرى، يواصل لاعبو منتخبنا الوطني لكرة الماء تدريباتهم على أحواض السباحة بنادي الكويت، استعداداً للمشاركة في البطولة.

وقال مساعد مدرب منتخبنا الوطني خالد الشواف، إنه تم اختيار 20 لاعباً للتدريب تحت إشراف الجهاز الفني للمنتخبات الوطنية، تمهيداً لاختيار 13 منهم لتمثيل الكويت في البطولة، متمنياً أن يستطع لاعبونا تحقيق الإنجاز والوصول لمنصات التتويج.

وأوضح الشواف أن الجهاز الفني للمنتخبات الوطنية داخلية، وقام مؤخراً بزيادة الجرعة التدريبية للاعبين، حيث تم تقسيم أوقات التدريب إلى صباحية ومساءنية، بسبب اقتراب موعد البطولة، لافتاً إلى أن اللاعبين الذين تم اختيارهم يبدلون كل ما لديهم، أملاً في الحصول على شرف تمثيل الكويت.

## القباز أجل مباراتي «الأولى»

قررت لجنة مسابقات اتحاد كرة القدم غير الشرعي تأجيل مباراتي دوري الدرجة الأولى، اللذين كان من المقرر إقامتهما مساء أمس بين كل من الصليبيخات والبرموك، والفحيحيل والتضامن في إطار منافسات الجولة العاشرة من بطولة دوري الدرجة الأولى بسبب موجة الغبار التي شهدها البلاد أمس. ومن المقرر أن تكون اللجنة قد حددت موعداً آخر للقاءين خلال اجتماعها الذي عقد مساء أمس في مقر الاتحاد.

## سلة أخبار

برشلونة يعنى جمه السابق باسورا

أعلن نادي برشلونة الإسباني لكرة القدم أمس الأول وفاة نجمه السابق إستانيسلاو باسورا ظهر أيمن الفريق في فترة الخمسينيات من القرن الماضي. ووفى باسورا في مستشفى دكتور نجبرين بجزر الكناري بعد معاناة سنوات طويلة من مشاكل في القلب. ولعب باسورا ضمن صفوف برشلونة خلال الفترة من 1964 إلى 1985 وسجل 311 هدفا للفريق، وساهم في فوز الفريق بأربعة ألقاب في الدوري الإسباني ومنها في كأس إسبانيا. كما خاض باسورا 22 مباراة دولية مع المنتخب الإسباني، وخاض مع الفريق بطولة كأس العالم 1950 والتي سجل فيها خمسة أهداف.

(د ب أ)

بورجي يتجنب الرد بقسوة على اتهامات غوارديولا

تجنب المدرب الأرجنتيني كلاوديو بورجي المدير الفني لمنتخب تشيلي لكرة القدم أمس الأول الجمعة الرد بقسوة على تصريحات جوسيب غوارديولا المدير الفني لفريق برشلونة الإسباني لكرة القدم، التي ألقى فيها بالوم على بورجي في الإصابة التي تعرض لها المكسيكسان شينهايمج برشلونة ومنتخب تشيلي، واكتفى بورجي، في تصريحاته لمحطة «كوبيراتيفا» الإذاعية في تشيلي، بقوله «لا أريد أن يعينني لأدخل في مناقشات وحل مع غوارديولا، ما يهمني أن اللاعب سيكون على ما يرام وسيشارك ضمن صفوف فريقنا مثلما يشارك مع برشلونة». واستنكر بورجي ادعاءات غوارديولا قائلا «لا ندفع باي لاعب مصاب في صفوف منتخب تشيلي». ووجه بورجي الشكر إلى غوارديولا الذي أعطاه لمحة عن طريقة التعامل مع برشلونة.

(د ب أ)

أنيكا يسجل هدفا في أول مشاركة له بالدوري الصيني

استهل نجم تشلسي السابق، الفرنسي نيكولا أنيكا، مسيرة احترافه بدوري السوبر الصيني لكرة القدم بتسجيل هدف مع فريقه شنغهاي شينخوا رغم أنه لم يكن كافيا لخروج فريقه مهزوما خارج النبار أمام جوان بكين 3-2. ونزل أنيكا، الذي تعد صفقته من بين أغلى صفقات الدوري الصيني، للملعب في الشوط الثاني وأثار حماس الجماهير لبحر هدف التعادل لفريقه (3-2) لكن أصحاب الأرض باغتوا شنغهاي بهدف ثالث ليحرزوا نقاط اللقاء الثالث. وشارك مع أنيكا، لاعب ريال مدريد وأرسنال السابق أيضا، لاعب اجنبي آخر في صفوف شنغهاي، وهو الاسترالي جويل جيفينس، صاحب الهدف الأول للفريق. وصرح مدرب شنغهاي، النجم الفرنسي السابق جان تيجانا، لوكالة «شينخوا» المحلية بأنه «ما زال من المبكر جدا القول من عدمه أن أنيكا استحق المال الذي دفع فيه».

(إفي)

تقارير: الريال يخطط لإعارة شاهين



ذكرت تقارير إخبارية أمس أن ريال مدريد الإسباني يخطط لإعارة لاعبه التركي توري شاهين. وقالت صحيفة «ماركا» الرياضية الإسبانية إن كل من إدارة النادي والمدير الفني البرتغالي، جوزيه مورينيو، يتفان في اللاعب إلا أنهما يعتقدان أنه ما زال يفتقده المزيد من «الضخ الكروي». وأشارت الصحيفة إلى أن خطة النادي تعتمد على اعارة اللاعب (23 عاما) ليحصل على فرصة للمشاركة والاحتكاك، وهو الأمر الذي لا يوجد له مكان الآن داخل النادي الملكي، في ظل اشتداد المنافسة بال«ليغا» ودوري الأبطال. وأوضحت أن الأمر لا يزال تحت الدراسة، في حين أن أبرز الخيارات المطروحة تتمثل في عودة شاهين إلى ناديه الألماني السابق، بروسي دورتموند.

وكانت تقارير إخبارية سابقة تحدثت عن أن الريال ينوي بيع اللاعب التركي، ولكن يبدو أن هناك تغييرا حدث في خطط النادي الملكي. (إفي)

## مدريد للمحافظة على صدارته أمام ملقا

لكن الدوري يظهر من كان الفريق الأفضل خلال فترة الأشهر الـ11، وبالتالي نحن لن نفرط في أي نقطة.

ومن جهته، يخوض فالنسيا الثالث اليوم اختصارا صعبا جدا أمام مضيغه ألتينك بلباو السابع والمنتشي من تجديده الفوز على مانشستر يونايتد الكتلزي (2-1) إيابا (2-3 ذهابا) وتاهله للدور ربع النهائي من مسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) الذي بلغه أيضا فريق المدرب أوناي إيمري على حساب إيندهوفن الهولندي (1-1 إيابا و2-4 ذهابا).

أما ليفانتي الخامس فيلتي ضيفه فياريال الجريج. وفي المباريات الأخرى، يلتي اليوم مايوركا مع ألتينكو مدريد، على أن تختتم المرحلة غدا الاثنين بقاء إسبانيول وراسينغ سانتاندر.

(أ ف ب)

الروسي 4-1 في إياب الدور الثاني (1-1 ذهابا) بفضل ثنائية من البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي رفع رصيده إلى 42 هدفا في 39 مباراة خاضها في جميع المسابقات، بينها 32 هدفا في الدوري ما وضعه على صدارة ترتيب الهادفين بفارق هدفين عن نجم برشلونة الأرجنتيني ليونيل ميسي.

وأكد مورينيو بعد تأهل فريقه لربع نهائي دوري أبطال أوروبا أن تركيزه الأساسي منصب على الدوري المحلي، مضيفا «الدوري مسابقة مهمة جدا، من المرجح أن يكون لقب دوري أبطال أوروبا من نصيب فريق ليس الأفضل في المسابقة، لكن هذا الأمر لا ينطبق على الدوري المحلي. كما من المرجح أن نفوز بالثنائية أو لا نفوز بأي شيء على الإطلاق، هذه هي كرة القدم. وواصل مورينيو الذي يبدو في وضع جيد لإزاحة برشلونة عن زعامة «الليغا» للمرة الأولى منذ ثلاثة مواسم، لأن فريقه يتقدم بفارق 10 نقاط عن غريمه الكاتالوني، «سنقدم الآن كل ما لدينا أمام ملقا لأنها (أي الدوري) ما تزال المسابقة الأهم بالنسبة إلى ثققتا بانفسنا. دوري الأبطال يمنحك المجد

بخوض ريال مدريد مواجهة تبدو صعبة مع ملقا صاحب المركز الرابع في «الليغا»، وذلك ضمن منافسات المرحلة الثامنة والعشرين من الدوري الإسباني. يعود ريال مدريد إلى منافسات الدوري المحلي عندما يخوض مواجهة صعبة مع ضيفه ملقا الرابع اليوم في المرحلة الثامنة والعشرين من الدوري الإسباني لكرة القدم. ويدخل النادي الملكي إلى هذه المواجهة باحثا عن فوزه الثاني عشر على التوالي في «الليغا»، والثاني والعشرين في آخر 23 مباراة، وعن تأكيد تفوقه على ملقا، وذلك بعد أن تغلب عليه ذهابا 1-0. صفر، إذ سجل الهدف الفرنسي كريم بنزيمة الذي منح ريال فوزه الخامس على التوالي على منافسه الأندلسي الذي لم يحقق أي فوز على فريق العاصمة من أصل 18 مواجهة سابقة بين الطرفين، اثنان منهما في الكاس (16 فوزا لريال مقابل تعادلين).

ويخوض فريق المدرب البرتغالي هذا اللقاء بمعنويات مرتفعة بعدما نجح في حجز مقعده في الدور ربع النهائي من مسابقة دوري أبطال أوروبا بفوزه يوم الأربعاء الماضي على سسكا موسكو

يلتقي ريال مدريد مع ملقا في قمة مباريات المرحلة الثامنة والعشرين من الدوري الإسباني.



## قمة نارية إيطالية بين أودينيزي وأتالانتا

تتجه أنظار الإيطاليين اليوم إلى ملعب «فيولي» الذي يستضيف قمة المرحلة بين أودينيزي الخامس والساعي إلى تعويض تعادله مع أتالانتا (صفر-صفر) وخسارته أمام نوفارا (صفر - 1) في المرحلتين السابقتين، وضيفه نابولي الرابع والساعي إلى تناسي خروجه الدراماتيكي من ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا (خسر أمام تشلسي الكتلزي 4-1 إيابا بعد أن فاز ذهابا 3-1) ومواصلة انتفاضة المحلية بتحقيق فوزه السادس على التوالي، على أمل انتزاع المركز الثالث من لاسيو الذي يحل بدوره ضيفا على كاتانيا. وسيكون مدرب إنتر ميلان كلاوديو رانيري تحت المجهر عندما يتواجه فريقه مع ضيفه أتالانتا اليوم، وذلك بعد خروج «نيراتزوري» من دوري أبطال أوروبا بطريقة دراماتيكية على يد مرسييليا الفرنسي. وفي المباريات الأخرى، يلتقي اليوم كالياري مع تشيرينا، وبولونيا مع كليفو، وليتيشي مع باليرمو، وسيبنا مع نوفارا، على أن تختتم المرحلة غدا الاثنين بقاء روما السادس مع ضيفه جنوى.

(أ ف ب)

## فوز شتوتغارت على هوفنهايم في الدوري الألماني

بتسجيله الهدف الثاني من متابعه رأسية لكرة بولحرون العرضية (43).

وفي الشوط الثاني، تعرض الأميركي فابيان جونسون للاعاقه من جانب المكسيكي فاخيفير فرانثيسكو رودريغز في المنطقة المحرمة فاحتسب ركلة جزاء نفذها بنجاح البوسني سياد صالحوفيتش مقلصا الفارق لأصحاب الأرض (74).

والخسارة هي الثانية لهوفنهايم على التوالي بعد الأولى أمام مضيغه بايرن

فان شتوتغارت على مضيغه هوفنهايم 2-1 مس الأول الجمعة في افتتاح المرحلة السادسة والعشرين من الدوري الألماني لكرة القدم. على ملعب رين-نيكار اربنا، لم يمنح شتوتغارت مضيغه الوقت الكافي للدخول في أجواء اللقاء وهز شباكه في وقت مبكر بعد أن أرسل المدافع الدولي الهولندي خالد بولحرون كرة متقنة إلى الدولي ودا سيسيفيتش الذي لم يتوان في ابداعها الشباك (8). وحسم ايبسيفيتش النتيجة قبيل نهاية الشوط الأول

## ميسي: لا أرغب في ترك برشلونة



غوارديولا ساعد في تطوير برشلونة

يرغب الأرجنتيني ليونيل ميسي مهاجم برشلونة الإسباني في قضاء ما تبقى له من مسيرته في عالم كرة القدم مع بطل أوروبا الذي يعتقد أن تشكيله الحالي من أفضل التشكيلات على مدار تاريخ النادي الكتلالي على الإطلاق. وقال ميسي، في مقابلة مع شبكة سكاى سبورتنس أمس: «الحقيقة هي أن خطتي تتمحور حول البقاء بشكل دائم في برشلونة، وأن امضي بقية مسيرتي هنا»، مضيفا «كما أقول دوما فإن احدا لا يمكن أن يدري ما سحدث في المستقبل إلا أنه إذا كان الأمر يدي فأنني سأقرر البقاء في برشلونة حتى نهاية مسيرتي».

وتابع ميسي، البالغ من العمر 24 عاما، حديثه بالقول إنه لم يشاهد على الإطلاق فريقا يقدم كرة قدم أفضل من الفريق الحالي لبرشلونة. ونقل موقع شبكة سكاى سبورتنس على الإنترنت عن ميسي قوله: «لم أ شاهد الفرق العظيمة الأخرى التي يتحدث الناس عنها»، مضيفا «يرجع هذا بشكل أساسي إلى سني فانا لست كبير للغاية، لذا فلم نتج أي فرصة رؤية هذه الفرق العظيمة التي تعقد المقارنات بيننا وبينها».

## مورينيو مدرباً لتوتنهام في حال رحيل ريدناب

يدرس نادي توتنهام الإنكليزي التقدم بعرض كبير للمدير الفني لريال مدريد الإسباني، البرتغالي جوزيه مورينيو إذا ما قرر مدرب الفريق اللندني، هاري ريدناب الرحيل لتدريب منتخب إنكلترا، وأشارت صحيفة «ديلي ميرور» البريطانية أمس إلى أن هناك بوادر اتصال أولية حدثت بين النادي والمدير البرتغالي أثناء رحلته الأخيرة إلى لندن، والتي قيل إنه قام خلالها بشراء منزل. وأوضحت الصحيفة أنه على الرغم من تحسن العلاقة بين مورينيو ومالك تشيلسي، الملياردير الروسي رومان أبراموفيتش فإن المدرب البرتغالي إذا ما قرر العودة إلى إنكلترا فلن يكون نحو «البلوز»، وإبهرت الصحيفة أن توتنهام سيسعى إلى أن يكون تعاقده مع مورينيو طويل الأمد، لمنحه الفرصة كاملة لإعداد مشروع جيد مع الفريق، إلا أن مانشستر سيتي يظهر هو الآخر كمنافس قوي للحصول على خدمات مورينيو حال رحيل الإيطالي روبرتو مانسيني عن تدريب السيتيزينس.

باتي هذا الأمر على الرغم من أن نائب رئيس ريال مدريد الإسباني، إدواردو فرانزانز دي بلاس أكد بطريقة ضمنية استمرار مورينيو في قيادة الفريق خلال الموسم المقبل. وقال دي بلاس، في تصريحات نشرتها أمس صحيفة «أس» الرياضية الإسبانية: «أفضل فريق في العالم يجب أن يحصل على أفضل مدرب في العالم ومن هو هذا الشخص»، في إشارة إلى مورينيو. وأضاف المسؤول «الجميع عرف الأجابة، لذا ليس لدي أي شيء أضيفه بهذا الصدد، لأن الجميع يفهم ما أعنيه».

(إفي)

## إجماع على قوة المنافسة في دور الثمانية لدوري الأبطال



ماسيلميانيو



دي ماتيو



ديشامب



غوارديولا

انه أمر لا يصدق بالنسبة لنا وإلى قبرص. قبل القرعة، هنانا الجميع على ما أنجزناه حتى الآن والمشاعر التي نتناوبا هي فريدة من نوعها. إن اعتبر أنه سيكون من الصعب أن نعيش مجددا مثل هذه المشاعر. نحن ليس لدينا شيء نخسره».

رئيس أبويل القبرصي فخور

باللاعب خذ مدريد

• فيفوس امروتوكريتو رئيس نادي أبويل القبرصي: «أنا فخور بأبويل وبقبرص. إننا فخورون بأن تلعب ضد فريق مثل ريال مدريد

صعبة بالنسبة لنا، والمريح في الموضوع هو أننا سنغلب الذهاب خارج أرضنا». • ديديهه ديشامب مدرب مرسييليا الفرنسي: «المواجهة مع بايرن ميونيخ قوية جدا جدا، صحيح أننا كنا نفضل تجنب المواجهة مع النابيين الإسبانين (ريال مدريد وبرشلونة)، لكني أعتبر أن بايرن ميونيخ يأتي بعددنا. ستكون المباراتان كبيرتين مع ناد ألماني يملك موصفات مهمة: الحجم والقدرة

الأرجنتيني ليونيل ميسي الآن نفعاً.

دي ماتيو وديشامب يجمعان على قوة مواجهتهما

• الإيطالي روبرتو دي ماتيو مدرب تشلسي الإنكليزي: «عندما لا يبقى إلا 8 فرق في المنافسة، تكون القرعة بالطبع صعبة. لقد شاهدت بنفكا وهو يلعب مرات عدة، وكانوا في مجموعة مانشستر يونايتد. إنها مواجهة

الكبيرة ومنها ميلان. لقد وقعتنا على أحد أكبر الفرق في تاريخ اللعبة، ونحن بحاجة إلى مساعدة الجميع. وجميع لاعبينا لديهم خبرة كبيرة ولا يفوتون الا قليلا من الفرص التي تنهيا لهم».

• ماسيلميانيو البجري مدرب ميلان الإيطالي: «أوقعنا القرعة في مواجهة أفضل فريق في العالم، لكن نستطيع أن نقدم أفضل، لأننا تحسنا كثيرا

عما كانت عليه الحال في دور المجموعات (2-2 ذهابا و3-2 إيابا). لقد لعينا جيدا في الدفاع في برشلونة وأيضاً على أرضنا حتى أن خسرننا. يجب أن نؤمن بما نقوم به، وميلان يقدم أفضل ما لديه في مثل هذه المباريات. ستكون مواجهة صعبة جدا، لكن ثققتا بانفسنا كبرت أيضاً بعد تلك المباراتين ولدينا إمكانية العيور (التي نصف المانية). لننظر إلى الناحية الإيجابية في الأمور، وإذا ما عبرنا فإن حظوظنا كبيرة بلوغ النهائي. لا يجدي التفكير في (النجم

توالت ردود الأفعال بعد سحب قرعة دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا التي أوقعت فريق برشلونة الإسباني مع ميلان الإيطالي وتشلسي الإنكليزي مع بنفيكا البرتغالي، ومرسييليا الفرنسي مع بايرن ميونيخ الألماني، وأبويل القبرصي مع ريال مدريد الإسباني، وكانت ردود أفعال المدربين الثمانية للبطولة كالتالي:

غوارديولا واليغري: مواجهة صعبة

• جوسيب غوارديولا مدرب برشلونة: «مواجهة ربع النهائي (ذهابا وإيابا) ضد ميلان صعبة جدا، ولا أفكر في عدم بلوغ نصف النهائي، لكني أعرف أن ربع النهائي، لكني أعرف أن ربع النهائي صعب جدا جدا. كنت أفضل قرعة مختلفة، لكن في هذه الحالة تعتبر المواجهة معقدة لكنها في الوقت ذاته جميلة. نحن أبطال للمسابقة، ولكي نحافظ على اللقب علينا أن نهزم الفرق

أجمع مدربي الفرق المتأهلة لدور الثمانية لدوري أبطال أوروبا على صعوبة مواجهات هذا الدور، في حين يشعر رئيس نادي أبويل القبرصي بالفخر باللعب أمام ريال مدريد.



جائزة أستراليا الكبرى

## هاميلتون ينطلق أولاً في افتتاح بطولة العالم لسباقات الفورمولا 1

ينطلق البريطاني لويس هاميلتون، سائق فريق مكلارين لسباقات الفئة الأولى (فورمولا 1)، اليوم الأحد من الصف الأول في سباق أستراليا، أول سباقات الجائزة الكبرى في العام الجديد، والذي سيقام على مضمار البرت بارك في مدينة ملبورن.

وقطع هاميلتون أفضل لفة أمس في التجارب الرسمية المؤهلة للسباق بعدما قطع مسافة 5 كلم و303 أمتار في دقيقة واحدة و24.922 ثانية، لينطلق من الصف الأول اليوم برفقة مواطنه زميله جنسون باتون بطل العالم لسباقات الفورمولا 1 عام 2009 الذي حل ثانياً بعدما قطع المسافة في دقيقة و25.074 ثانية.

ويبدو أن نهاية حقبة سيطرة فريق ريد بول على مراكز الانطلاق الأولى، التي استحوذ على أغلبها خلال العامين الماضيين باتت في طريقها للانتهاء، بعدما احتل بطل العالم في المرتين الأخيرتين، الألماني سباستيان فيتيل المركز السادس، وقبله زميله الأسترالي مارك ويبر. واحتل المركز الثالث الفرنسي- السويسري رومين جروسين (لوتس) بفارق أقل من الثانية عن هاميلتون.

بينما أحرز المركز الرابع الأسطورة الألماني

مايكل شوماخر (مرسيدس) بطل العالم السابق سبع مرات، بعدما قطع المضمار في زمن قدره دقيقة و25.336 ثانية.

وسينطلق بطل العالم السابق أيضاً مرتين، الإسباني فرناندو ألونسو (فيراري) من المركز الثاني عشر بعدما خرج عن المضمار ولمست سيارته العشب، وفشل زميله البرازيلي فيليبي ماسا في تحقيق مركز جيد لينطلق من المركز السادس عشر.

وعقب ألونسو "إنه لأمر محزن، لمست العشب بسيارتي، أعتقد ان السباق سيكون صعباً جداً، علينا ان ننطلق بشكل جيد وان نسير باستراتيجية لتحقيق مركز متقدم، بينما احتل زميل شوماخر في (مرسيدس) البريطاني نيكو روزبرج مركز الانطلاق السابع، وخلفه الفنزيوي باستور مالدونادو (ويليامز).

### حلم فيتيل

ويحلم فيتيل (24 عاماً) نجم فريق ريد بول بان يصبح أصغر سائق يفوز بلقب البطولة ثلاث مرات. ويستطيع فيتيل التفوق على كل من الأرجنتيني خوان مانويل فانجيو الذي أحرز

اللقب خمس مرات سابقة والأسطورة الألماني مايكل شوماخر الذي قد يعتزل في نهاية الموسم الجديد ليكون الاعتزال الثاني له. وقال فيتيل "سيكون ذلك أمراً رائعاً، ولكن ما زال أمامي المشوار طويلاً".

وبعد الهيمنة التامة لفريق ريد بول على الموسمين الماضيين، تبدو الفرق المنافسة أكثر ثقة قبل بداية الموسم الجديد الذي يشهد مشاركة ستة سائقين سبق لهم الفوز بلقب البطولة.

### معاناة فيراري

ورغم صعوبة التعرف على ملامح الموسم قبل بداية السباق، تشير معظم المؤشرات من الاختبارات التي أجريت في الفترة الماضية استعداداً للموسم الجديد إلى أن فريق فيراري سيأتي في هذا الموسم رغم وجود الإسباني فرناندو ألونسو بطل العالم مرتين سابقين ضمن صفوفه، والنتائج الجيدة التي حققها ألونسو في التجارب الحرة لسباق الغد.

كما تشير المؤشرات إلى أن فريق لوتس رينو قد يصبح مفاجأة الموسم الجديد بعد نتائجه

الجيدة في الاختبارات. وتعاقد لوتس مع السائق الفنلندي كيمي رايبكون بطل العالم السابق والذي تراجع عن الاعتزال وقرر العودة للمشاركة في البطولة بداية من الموسم الحالي.

وكان رايبكون آخر سائق توج باللقب العالمي لفريق فيراري وذلك في عام 2007 قبل عامين من رحيله عن الفريق تاركاً المجال أمام ألونسو. كما يعود إلى المشاركة في البطولة السائق الألماني نيكو هالكينبرج بعد عام واحد من عمله كسائق احتياطي لفريق ويليامز، وحل هالكينبرج مكان مواطنه أدريان سوتيل في فريق فورس إنديا.

وقد يأتي التحدي الأكبر لفريق ريد بول من منافسة ماكلارين الذي يضم السائقين البريطانيين جنسون باتون ولويس هاميلتون اللذين سبق لكل منهما أن توج باللقب العالمي. ويأتي شكل السيارات في مقدمة التغييرات التي يشهدها الموسم الجديد. وباستثناء فريق ماكلارين، استجابت الفرق الكبيرة إلى المعايير الجديدة لارتفاع السيارة عن الأرض، والتي حددها الاتحاد الدولي لسباقات السيارات (فيا) لأسباب تتعلق بأمان السائقين.

(د ب أ، إفي)

## هاوارد يقود ماجيك للفوز على نيو جيرزي في دوري السلة الأميركي



أظهر دوايت هاوارد ولاءه لاورلاندو ماجيك بقيادة الفريق لفوز مريح بواقع 86-70 على منافسه نيو جيرزي نيتس الذي لم يكن في كامل قوته ضمن منافسات دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين أمس الجمعة ليدخل السعادة على جماهير الفريق صاحب الأرض.

وفي أول مباراة له عقب تجديده لعقده مع ماجيك حتى نهاية الموسم المقبل سجل ماجيك 18 نقطة. وسجل ستة لاعبين من ماجيك الذي حقق 29 انتصاراً مقابل 16 هزيمة أكثر من عشر نقاط بعد ان شق الفريق طريقه بقوة عقب انتهائه الربع الأول الصعب بنتيجة 22-18. وقال هاوارد للصحفيين "انتم (وسائل الإعلام) تتعاملون مع الوضع كما لو أنني انضمت لفريق آخر ثم عدت إلى هنا ثانية. إنه أمر عظيم. أعتقد أن كافة من اقترب مني من الجماهير في هذا الوقت أظهر حبه لي من الرائع رؤية ذلك".

وزاد الفريق من تفوقه ووسع الفارق ليبلغ نحو 20 نقطة في الربع الثالث قبل ان يحسم المباراة لصالحه. وعلى الرغم من تفوق ماجيك فان المدرب ستان فان جوندي يرى مجالاً لتحسين أداء الفريق. وقال فان جوندي "الشيء الوحيد الذي لم يشعرني بالسعادة حقاً في المباراة هو فقداننا الاستحواذ 20 مرة. إنه أمر سانج حقاً".

وأضاف "لم نقدر استحوادنا على الكرة حق قدره حيث كنا نقاذف الكرة دون الدراك لأهمية ذلك وهذه سبب مشكلة كبيرة لو استمرت. لن نفوز في الأودار الإحصائية بمثل هذه الطريقة. لن يمكننا".

وقاد البديل جيرالد جرين مسجلي نيتس الذي حقق 15 انتصاراً مقابل 30 هزيمة بعد ان سجل 14 نقطة بينما كان ديشون ستيفنسون اللاعب الوحيد ضمن اللاعبين الذين شاركوا مع نيو جيرزي منذ بداية اللقاء الذي يسجل أكثر من عشر نقاط وتحديداً 11 نقطة.

وغاب ديرون وليامز كبير مسجلي نيو جيرزي عن صفوف الفريق في رابع مباراة على التوالي بسبب شد في عضلة ريلة الساق بينما يتوقع انضمام جيرالد والاس الذي تعاقد معه الفريق في آخر أيام فترة الانتقالات إلى صفوف نيو جيرزي اليوم السبت. وقال افيري جونسون مدرب نيتس "لم نحالفنا التوفيق في بعض التصويبات. كان لديهم خمسة مسجلين في الملعب لذا فقد كان لزاماً عليك ان تراقب الجميع".

(رويترز)

## بلاتر: سنعمل مع البرازيل لتنظيم أفضل مونديال



جانب من الاجتماع بين الرئيسة البرازيلية ديلما روسيف مع بلاتر بحضور بيليه

قال رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) السويسري جوزيف بلاتر، بعد اجتماع مع رئيسة البرازيل ديلما روسيف في برازيليا، "سنعمل سوياً مع البرازيل من أجل تنظيم أفضل مونديال عام 2014".

ويأتي هذا الاجتماع بين روسيف وبلاتر بعد 15 يوماً من التصريحات التي ادلى بها الأمين العام للفيفا، الفرنسي جيروم فالك، بشأن تأخر البرازيل في تحسين البنية التحتية في البلاد قبل عامين من استضافتها لمونديال 2014، واثارت ردود فعل غاضبة من جانب المسؤولين البرازيليين.

### رسالة اعتذار

وكان فالك وبلاتر بعثا برسالتين اعتذار إلى السلطات البرازيلية بعد هذه التصريحات،

## بيليه: لعبت دور رجل المطافئ بين روسيف وبلاتر

وقالت روسيف مع بلاتر أمس لإزالة التوتر بين بلادها والفيفا والذي تفجر في الفترة الماضية بعد التأخر في الأعمال الدائرة بالبرازيل حالياً، ضمن استعداداتها لاستضافة فعاليات بطولة كأس العالم 2014.

(د ب أ)

قال أسطورة كرة القدم البرازيلي بيليه مازحاً إنه لعب دور "رجل المطافئ" خلال اللقاء الذي جمع أمس بين ديلما روسيف رئيسة البرازيل السويسري جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، مشيراً إلى أنه قاوم "تيران" الأزمة التي نشبت مؤخرًا بين بلاده والفيفا.

## قمة تجمع نادال وفيدرر في نصف نهائي «إنديان ويلز»

السابع على التوالي وتوج بطلا لها مرتين في 2007 و2009، في حين توج فيدرر (30 عاماً) بطلا فيها ثلاث مرات أعوام 2004 و2005 و2006. عانى نادال، الذي كان يخوض مباراته الأولى منذ خسارته مباراته الشهيرة أمام ديوكوفيتش في نهائي ملبورن في 5 ساعات و53 دقيقة، للفوز على نالبيان فاضطر إلى تقديم أفضل ما لديه في المجموعتين الثانية والثالثة، بعد أن فقد الأولى لينتهي المباراة في ساعتين و40 دقيقة.

لكن فيدرر عبر إلى نصف النهائي بأقل جهد ممكن متخطياً دل بورتو بمجموعتين نظيفتين 6-3 و6-2 في ساعة و9 دقائق فقط.

وعلق نادال على مباراته مع فيدرر قائلاً "إنه لقاء خاص، فداًما تكون المباريات بيننا مهمة لنا معا حتى لو لم تكن في النهائي، المباريات ضد فيدرر لها أهمية أكثر من غيرها، لأنه على الأرجح الأفضل في التاريخ".

من جهته، قال فيدرر صاحب الرقم القياسي بعدد القاب "الغراند سلام" برصيد 16 لقباً "حُصناً مباريات رائعة في مختلف أنحاء العالم، إنه من اللاعبين الكبار في تاريخ اللعبة مع أخلاقيات نموذجية في العمل".

### ثأرية في فنة السيدات

ستكون المباراة النهائية لفئة السيدات ثأرية بين

فرض المنطق نفسه وتأهل الإسباني رافاييل نادال، والسويسري روجيه فيدرر المصنفان ثانياً وثالثاً على التوالي لنصف نهائي دورة إنديان ويلز الأمريكية الدولية لكرة المضرب، أولى دورات الماسترز لهذا الموسم (1000 نقطة) وبالبلغة جوائزها 5.550 ملايين دولار.

وفي ربع النهائي، فاز نادال على الأرجنتيني دافيد نالبيان 4-6 و5-4 و6-4، وفيدرر على الأرجنتيني الآخر خوان مارتن دل بورتو التاسع 6-3 و6-2.

وسيلتقي نادال مع فيدرر في دور الأربعة للربع الثامنة والعشرين في مسيرتهما الاحترافية حتى الآن، حيث يتفوق الإسباني بفارق كبير بفوزه في 18 مباراة مقابل 9 لسويسري.

أمضى اللاعبان في المواجهات المباشرة حتى الآن نحو 70 ساعة، منها 4 ساعات و48 دقيقة، في المباراة الشهيرة في نهائي ويمبلدون الإنكليزية عام 2008.

وكان نادال خسر المباراة النهائية لدورة إنديان ويلز العام الماضي أمام الصربي نوفاك ديوكوفيتش، ويلتقي الأخير في مباراة نصف النهائي الثانية مع الأمريكي العملاق جون ايسنر الحادي عشر.

لم يتواجه نادال وفيدرر على الإطلاق في "إنديان ويلز" التي يبلغ فيها الإسباني (25 عاماً) نصف نهائي للعام





حسن العيسى

مرة ثانية وثالثة...  
وين رايعين؟!

أين سيصعب غضب الناس المستهلكين غداً، بعد ثورة الإضرابات التي عمت تقريباً معظم جيوش موظفي الدولة، وأخطرها إضراب نقابة الجمارك والموائى؟ هل سيلوم الناس الحكومة التي لم تتفهم مطالب المضربين حين ظلمتهم في توفير زيادات الكوادر، ولم تراخ "العدالة والإنصاف" في توزيعها، كما يقول مضربو الجمارك اليوم، أم أن السخط الشعبي القادم سيكون ضد النقابات المضربة، ومعهم النواب المتهمون بالتحريض على الإضرابات أم أن الإذانة ستكون ضد الفريقين الحكومي والنقابي - الثنائي مجتمعين بعد أن تهنأ في دوامات الفشل في إدارة أمور الدولة، وأصبحت الأطراف جميعها حكومية أم نيابية تنكس من الفشل المزمن وتلقي باللوم على الآخر، لتحقيق طموحات سياسية يدفع ثمنها الناس البسطاء.

الدولة الآن تختنق يوماً بعد يوم، فلا تصدير لسلة النفط البتيمية، وهو مصدر رزق الدولة الوحيد، ولا استيراد للمسلع الغذائية وغير الغذائية التي ستولم بشدة التجارة في الدولة، إضافة، وقبل ذلك، الناس المغلوبون على أمرهم في دولة السير على البركة لكل طرف حججه وأسبابه في أخطر أزمة "حياتية" تواجه الدولة اليوم منذ الاحتلال الصدامي، وليست أبالغ في هذا الوصف فذكريات الوفاق في طوابير ممتدة أمام الجمعيات التعاونية وتخصيص "ريش" محدد لكل عائلة من المواد الغذائية مرت علينا بسواها وقلتها أيام الاحتلال. الحكومة تقول إن مثل تلك الزيادات التي "افتلتت" حياتنا ونفتحت سبل الكوادر من غير حساب، والتي سترهق ميزانية الدولة في المستقبل، ولم يبالغ الاقتصاديون حين قالوا إن الدولة ستكون عاجزة عن توفير الرواتب بعد نحو ثماني سنوات مالم تبلغ أسعار النفط 300 دولار للبرميل، بينما يؤكد المطالبون بزيادات الكوادر، أنه إضافة إلى غياب العدالة في توزيع الكوادر، فإن تكاليف المعيشة ارتفعت أكثر بكثير من حدود الرواتب، ولم يعد بالإمكان السكوت عن هذا الظلم مع مطالمة الحكومة في توفير أسس إمكانات العيش الكريم.

ما العمل الآن، فكل فريق "راكب راسه"، والمضربون يقولون إن الحكومة لا تفهم غير لغة الإضراب، والمهم "أنا" وجماعتي مادام الوقف قد أصاب الأذان الحكومية، فلم تعد تسمع شيئاً، ولا تحصى تغير الفعل بالتحرك ونشل الدولة بالإضراب. أما الكلام القوي من الحكومة بأنها ستستعين بجهازها العسكري للقيام بعمل المضربين، فهذا مجرد كلام "ماخوذ زبدته"، فيبدو جلياً أن جهازها العسكري ليس له الدراية والإمكانات للقيام بدور موظفي الجمارك وغيرهم. فهذا الجهاز تدرّب فقط لقمع المظاهرات، وملاحقة البدون، وإرهاب المغردين، وقمع حرية التعبير في وسائل الإعلام حين تخرج عن طوع قانوني النشر والجزء بكل موافهما "الدراكونية"، أو حين تصل وشايات المحسنة المنتهزين من المرابدين على طرغ الجماعات الأصولية إلى النيابة العامة ضد أصحاب الفكر والقلب!

من جديد أكرر عنوان "وين رايعين"، وماذا نصنع مع حكومتنا ونقاباتنا فقد ضاعت الحسنة، ولن نقول "الشيوخ أبخس"، ولا نوابنا أبخس، ولا أحد أبخس، فإياهم مغيرة أمامكم، وغبارها قد أعمى العقول عن رؤية نور الحقيقة والعدالة.



شريدة المعوشرجي

shereedah@almousharji.com

يا بلادي درة التاج ويا دار السلام

الثعالب ما هي تصدق ولو تحلف يمين

والقضيه ما هي تبغي نرى زايد فهم

من طمع فينا في مره ابيطمع مرتين

شريدة المعوشرجي

كلمة راس

حوار القوافي

يا بلادي طبيبتك لا تغرك باللثام

كل مواطن يدرك الجحر ماله لدغتين

استفيقي ويش مضمونها سطور الكلام

خبثهم ما اتطهره لك مياه الرافدين

صالح مصلح الحربي



محمد الوشبي

alwashi7i@aljarida.com

آمال

بطلوا ده  
واسمعو ده

الجمركيون مضربون عن العمل، والكاتب كتاجر الحرب، يستغل الماسي، لذا ساحرص على نشر كل ما لا ينشر في هذه الفترة التي لا تقتيش فيها.

وأنا مع الجمركيين في إضرابهم، لا من باب الحمية الجاهلية، فلا عرق يربطني بالجمارك "لا هم بني عمي ولا من خوالي"، ولا من باب المنفعة الشخصية، ولا من باب كره الحكومة، ولا من أي باب قد فتحه البعض ليلتقد ما وراء... أنا مع الجمركيين لأن حالهم، مقارنة بأقرانهم الخليجين، تصعب على نخبها هو وعلى أمية من خلف، وعلى كل صهيوني وكافر، خصوصاً وهم يشاهدون حكومتهم تستخدم أسلوب "تقطيع المعازيم في العرس" على الدول الأخرى، ذات يمين الخارطة وذات شمالها.

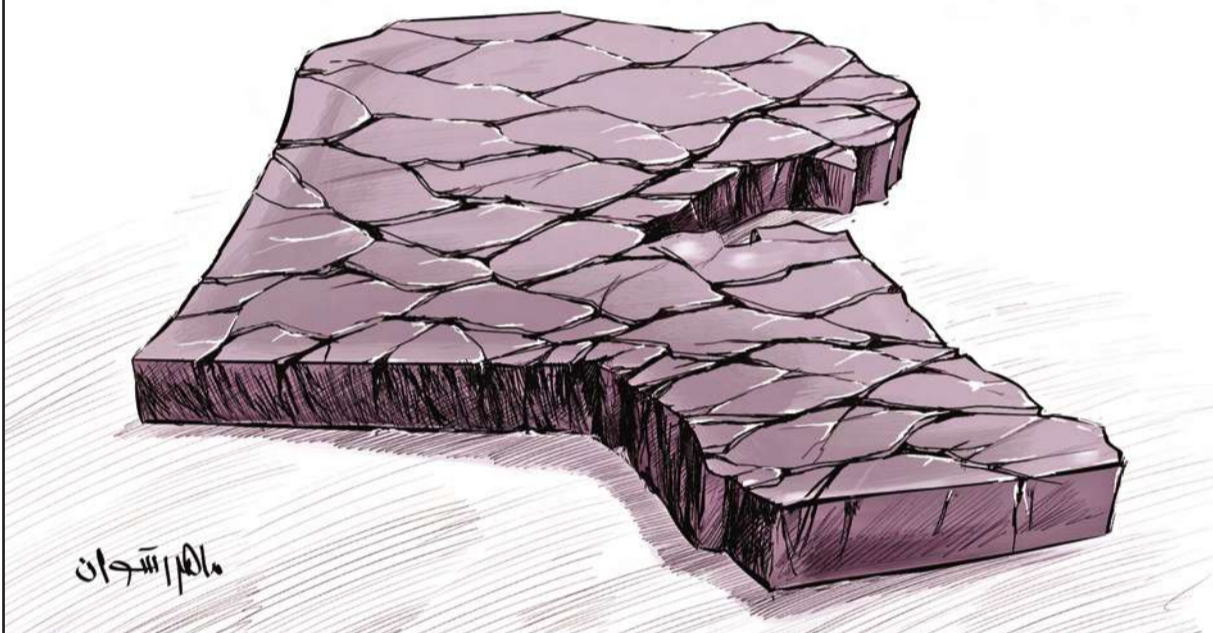
ومع الجمركيين يُضرب موظفو وزارة الداخلية، وموظفو وزارة المالية، وأساتذة الجامعة، ووو، ويضرب كذلك المطر عن الهطول، وتُضرب أرض هذا البلد عن "إنبات العشب ونثر اللون الأخضر المبهج"، وتضرب الابتسامه عن ممارسة عملها على شفاه المارة وعابري السبيل، وتضرب المهجة، وتعينها نقابة الأمل وتساعد في إضرابها، كما تفعل نقابات موظفي الوزارات بعضها مع بعض، إذا أضربت نقابة تداعت لها سائر النقابات بالسهر والحمى، وتُضرب الإبداع، ويضرب التسامح، ووو، وحده الحسد يلتحق بمقر عمله، وهو حسد من الأعلى إلى الأسفل، أي أن المبشرين يحسدون المعسرين، لا العكس، إضافة إلى بقية ألوان الحسد الأخرى... حفلة.

ولا أسهل ولا أهون من حل مشاكل الإضراب التي انتشرت في جسم الكويت. حلها كطرفة الأصبع، هكذا. لكن سبباً مخفياً يحول بين البلد وحل مشاكله، وهو رغبة البعض، في الحكومة وخارجها، في إشغال الناس بأنفسهم، وما تحت أقدامهم، كي لا يلتفتوا إلى الإمام ويطلبوا ببقية حقوقهم، وما أكثرها.

الأمر أشبه بزراعة الألغام في طريق القوات المتقدمة، والإلغام لا تمنع القوات من التقدم، وإن كانت تعطّلها وتلخّط خطّتها وتشغلها بانفسها لفترة، قبل أن يتم فتح "ثغرة" تدخل من خلالها القوات وتحقق انتصارها. ولكن من يتساءل: "لماذا لا يشعر الكويتيون، أو معظمهم الأظم، بؤد تجاه حكوماتهم المتعاقبة، ولا يقفون بها ولا يصدقونها؟" أقول: "أسباب عدة، أتفهم وأسخطها عدم ظهور الناطق الرسمي للحكومة أمام الصحافيين كل أسبوع ليضع الناس "بالصورة"، ويشركهم مع حكومتهم بالأفراح والأتراح، وأرجو ألا يضحك القارئ إذا علم أن الحكومة، حتى هذه اللحظة، بلا ناطق رسمي، تمشي عارية، سلط ملط، لذلك تتناهشها مخالب الإعلام والنواب والمواطنين، بل والدول الأخرى".

ولم أضحك منذ فترة كما ضحكتم عندما علمت أن وزيراً أطلب من موظفي الوزارة الغاضبين ترشيح مندوب باسمهم يمكنه الفهم معه، باعتبار أن "السالفة مو فوضي" "ولو كنت أنا من بين الموظفين الغاضبين، لاستعنت برافضة من اللواتي يجدن ضرب الكفين بعضهما ببعض، مع إطلاق صوت قبيح يستخدمه "الإسكدرانية الأبحاح".

إضرابات ..



برامج التلفزيون وصفحة الخدمات على www.aljarida.com

وفيات

**هيا فرج مخيزيم**  
أرملة: ناصر مبارك الرشيدى  
71 عاماً، شيعت، الرجال: الرابية، ق 1، 42 ش، 43م، النساء: الرابية، ق 1، 34 ش، 16م، ت: 97700116

**إسماعيل أحمد عبدالرسول حيات**  
70 عاماً، شيع، الرجال: الدسمه، ق 4، 40 ش، 11م، (ديوان الملا باقر)، النساء: الدعيه، ق 3، 27 ش، شوقي، 12م، ت: 66555045، 99633220

**بدر ناصر محمد السويلم العازمي**  
38 عاماً، شيع، الفحيحيل، ق 4، 1، 58م، ت: 97118202

**أحمد درويش الزيد**  
68 عاماً، شيع، الرجال: بيان، مسجد بيان، النساء: مشرف، ق 4، 7 ش، 39م، ت: 97990922، 90999632

**مريم عبدالله أحمد العلي**  
أرملة: إبراهيم عبدالرحمن حسن الكندري  
72 عاماً، شيعت، الرجال: الشعب، ديوان الكفارنة، النساء: بيان، ق 5، 5 ش، الثاني، 1م، ت: 25375200، 99025669، 99227122

**سلمى محسن سعود**  
أرملة: حبيب سعيد العازمي  
74 عاماً، شيعت، الرجال: فهد الأحمد، ق واحد، 117 ش، 48م، النساء: الظهر، ق 6، 3 ش، 3م، 11م، ت: 60070200، 99088533

**غزية عبد جديع الحزبي**  
أرملة: عوض الطويط الحزبي  
76 عاماً، شيعت، الرجال: التسميم، ق 1، 38 ش، 101م (أزرق 13)، النساء: الواحة، ق 2، 2 ش، 60م، ت: 99875115، 99285778، 24558420

**أشواق فهد غزاي ربيع المطيري**  
22 عاماً، شيعت التاسعة من صباح اليوم، صباح الناصر، ق 6، 44 ش، 8م، ت: 99777531، 94962222

**حليمة عباس علي**  
أرملة: مبارك غلوم عبدالله علي  
70 عاماً، شيعت التاسعة من صباح اليوم، حسينية سيد علي، بنيد القار، ش الاستقلال، ت: 97614144، 66025093

**سالم محمد جاسم العسكر**  
71 عاماً، شيعت اليوم بعد صلاة العصر، الرجال: الرميثية، ق 8، 84 ش، 27م، النساء: مبارك الكبير، ق 3، 30 ش، 6م، ت: 99686155

مواعيد الصلاة	الطقس والبحر
الفجر 04:36	العظمى 27
الشروق 05:55	الصفرى 13
الظهر 11:56	أعلى مد 09:44 صباحاً
العصر 03:23	أدنى جزر 02:59 صباحاً
المغرب 05:58	العشاء 07:15



عبدالمحسن جمعة

وخارجه، وتبدأ تتضح للناس فداخه خسائر التوتر والمواجهات المذهبية المستمرة في البلد، والأهم في خضم حمل وتقديم هذا المشروع هو أن يبعد التيار المدني عن لعبة أجنحة الحكم في هذه المرحلة، لأن ثمنها سيكون باهظاً جداً عليه، وسيفقده ما تبقى له من مصداقية، لأن تلك الأجنحة جميعاً لا تمنع أن تحصل للتيار الديني الأصولي ما يريد في مقابل أن تحصل على مكاسب أنية أو تؤمن ما حصلت عليه من مكاسب خلال الفترة الماضية.

جماعة حسد (الإخوان المسلمون) يستشهدون دائماً بتجربة الإخوان في الحكم في تركيا حالياً... وهذا تشبيه واستشهاد مع الفارق، فحزب العدالة والتنمية التركي لم يغير رمزاً واحداً من رموز تركيا العلمانية، بل إن زعيمهم أردوغان طالب المصريين في القاهرة باعتماد النموذج العلماني للدولة المصرية... وأقصى ما قدمه إخوان تركيا هو حجاب رمزي لزوجات بعضهم، ولم يحاولوا تغيير النظام المصرفي والتعليمي التركي، لذلك نجحوا في النموذج الإسلامي المدني الحديث، وإذا كان ربنا الإخوان سيعدون نموذج زملاتهم الأتراك ويعطون ذلك على الملا فإننا أمام فتح جديد في العالم العربي.

لذلك فعلى التيار المدني أن يعي متطلبات المرحلة المقبلة الخطيرة بعد فشله الذريع في المرحلة السابقة، واستدراجه في معركة سياسية بأسلوب فرضته التيارات الأصولية الدينية والعرقية، وأدت إلى انتخاب برلمان بنفس اصولي طائفي يعزز التوتر والمواجهة المذهبية والعرقية في المجتمع. ومن أهم متطلبات المرحلة المقبلة أن يكون المشروع دولة المواطنة والحقوق والواجبات المتساوية، في مقابل مشروع المواجهة الطائفية والعرقية، التي نرى ملامحها في كل جلسة من جلسات مجلس الأمة منذ بداية أعماله، والتي على أساسها حصل التيار الأصولي على أغلبيته البرلمانية بعد نجاحه في استخدام الظروف الإقليمية لإشغال النزعات المذهبية لأغراض سياسية لدى العامة، وعليه فإن مشروع الدولة المدنية، الذي سيسقط كل قوانين التفرقة التي تتعدى على حريات الناس في الملبس والتعليم وخلافه، أو هو المشروع الذي يجب أن يجتهد التيار المدني في تقديمه بكل تفرعاته وفي جميع المحافل الوطنية والأوساط الاجتماعية والسياسية والطلائية والمهنية، هو الذي سيمثل الخلاص من بعد أن تخور قوى طرفي النزاع الطائفي في داخل البرلمان.

فينجر التيار المدني للمواجهة المؤبدية والسخيفة التي لم تخمر شيئاً لأن السلطة تتحاز في النهاية إلى جانبهم، وإن أظهرت خلاف ذلك، فهم أقروا منع التعليم المشترك في جامعة الكويت، وهمشوا قدراتها ومستواها التعليمي، وأقروا ضوابط المحفلات فحولوا هولاءود الخليج إلى مراعي للمطامع كأفضل وسيلة ترفيه في ربوعها، وطبقوا النظام المصرفي الإسلامي فضاعت غالبية مدخرات المواطنين في الشركات الإسلامية المتعثرة والمفلسة في البلد، وهمينوا على التعليم فصار يخرج لنا المتعصبين الطائفيين الذين يشكلون غالبية جمهور ناخبي البرلمان الحالي، الذين يتبادلون أمات الإعجاب والتشجيع للمعارك الطائفية التي تدور تحت قبة قاعة عبدالله السالم.

لذلك فإن المصيبة أو الكارثة التي تواجه البلد هي انقراط انسجامها ووحدتها الوطنية، والتدريج نحو سقوط دولة القانون والمؤسسات لحساب الطائفة والقبيلة والمصالح المالية، وفي ظروف كهذه لن ينفذ قانون الحشمة في دولة لم تقدر على تطبيق قانون منع التدخين في الأماكن العامة، وهو هزلة بمعنى الكلمة في بلد مثل الكويت متنوع الطوائف والأعراق ومفتوح، من الصعب أن يغير بالقوة والأطروحات المتشددة،

التيار المدني... والمعارك التافهة

نحن في الكويت استنزفنا تماماً منذ نهاية سبعينيات القرن الماضي في معارك كانت في حقيبه مهمة للدفاع عن المجتمع المدني الحضاري الذي خسرناه لعدة أسباب، واضحت هذه المعارك حالياً وبعد تلك الساعات تافهة، يريدها التيار الأصولي الديني من أجل الدعاية والانتشار، كما فعل سابقاً في قضايا الحجاب ومنع الاختلاط في التعليم الجامعي والنظام المصري الإسلامي وهيئات مشابهة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وكلها كانت معارك مريحة للتيار الديني بعد صدمة هزيمة 1967، وسقوط فل فلسطين، والفشل الشام للمشروع القومي الذي أداره العسكر والمستبدون في مصر وسورية والعراق، وبروز النموذج الأصولي نتيجة لذلك، الذي أخذ فرصته للحكم أيضاً بعكس ما يروج في السودان الإخوان المسلمون) وأفغانستان (السلفيون)، وكانت نتائجه مروعة باحتلال أفغانستان وتقسيم السودان.

الجديد اليوم أن أغلبية مجلس الأمة 2012، التي أتت نتيجة معركة انتخابية متطرفة طائفيًا وقيلياً، كان أحد أسبابها الرئيسية حسبات التيار المدني الخاطئة، تريد أن تخر التيار المدني الوطني إلى المعركة التي خربناها منذ السبعينيات بطرح مشاريع تعديل المادة الثانية واسلمة القوانين وقانون الحشمة والحسبة وهيئاتها،

«الأرصاد الجوية»: عاصفة رملية تجتاح البلاد

والجو يصفو غداً

إبراهيم لـ الجريدة: ضرورة ارتداء ملابس شتوية أو ربيعية

عمر الرشيد



العاصفة كما بدت أمس (تصوير رائد قطينة)

هذه الفترة حتى تخف الأجواء تماماً، لأنه في اية حالة قد تعود الارتفاعات مجدداً، ودعا إبراهيم إلى أخذ الحيلة والحذر بارتداء ملابس شتوية أو كمامات ونظارات تحقيه من الغبار.

قال خبير الأرصاد الجوية جمال إبراهيم أن عاصفة رملية اجتاحت البلاد أمس، كانت الرياح فيها شمالية غربية بسرعة 25 الى 60 كم في الساعة، وفي بعض الحالات وصلت الى 70 كم. وأضاف إبراهيم لـ "الجريدة" أن الغبار يعود اليوم، ولكن بصورة أخف، حيث تكون سرعة الرياح من 25 الى 45 كم في الساعة، فيما يتجلى الغبار تدريجياً ليكون خفيفاً غداً الإثنين ويكون الجو صافياً يوم الثلاثاء.

وبين إبراهيم أن الطقس سيكون بارداً الأحد والإثنين وتكون درجة الحرارة في انخفاض ملحوظ، مشيراً إلى أن هذا الطقس طبيعي وهو بداية فصل الربيع وتحوله من الشتاء. أما بالنسبة لحو الجحر، فقال إبراهيم إن الموج كان عالياً أمس من 2 إلى 5 أقدام فيما يعتدل اليوم الأحد، محذراً رواد البحر من ركوبه خلال

من سجلات ال «سبي آبي إيه»

دول العالم... حقائق وأرقام لعام 2011

موريتانيا	الموقع	المساحة	عدد السكان	نظام الحكم	العاصمة	اللغة	الديانة	الوضع الاقتصادي
	شمال إفريقيا	1.030.700 كيلومتر مربع	3.205.182 نسمة	جمهوري	نواكشوط	العربية والفرنسية	الإسلامية	يعتمد نصف سكان موريتانيا حتى اليوم على الزراعة وتربية المواشي، وذلك على الرغم من اضطراب العديد من القبائل الرحل والمزارعين الى التوجه الى المدن نتيجة موجات الجفاف المتكررة التي شهدتها البلاد في السبعينات والثمانينات من القرن الماضي، وتمتلك موريتانيا احتياجات ضخمة من الحديد تشكل 40% من إجمالي الصادرات، وتعتبر مناطقها الساحلية الأغنى في العالم بالنسبة الى صيد السمك، غير أن الصيد الجائر من قبل الأجانب يهدد هذا المصدر الرئيسي للدخل.
								الناتج المحلي الإجمالي 6.568 مليارات دولار